

جريدة يومية سياسية

٨ — ٣٠

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 1 MARCH 1974 VOL. VI No. 1638

الجمعة ١ آذار ١٩٧٤ الموافق ٧ صفر ١٣٩٤ ـ العدد ١٦٣٨ السنة السادسة — אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

المسلحون الخمسة يصلون القاهرة من الكويت

القاهرة ـ الوكالات ـ وصل الى هنا امس المسلحون الفلسطينيون الخمسة الذين ارتكبوا المجزرة في مطار روما في شهر كانون الاول الماضي حيث قتل ٣١ شخصا في طائرة ركاب امريكية تابعة لشركة بان امريكان • وقد اختطف المسلحون بعد ذلك طائرة لوفتهانزا الغربية وتوجهوا بها الى اثينا ـ ثم الى الكويت وقتلوا رهينة في الطريق •

وذكرت صحيفة ـ الاهرام ـ المصرية ان الرئيس انور السادات قد وافق على السماح لهم بالذهاب الى القاهرة من الكويت حيث كانوا موجودين منذ حادث روما في ١٨ كانون الاول الماضي •

وتم هذه الخطوة بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية التي قالت انها ستقوم بمحاكمة الرجال المذكورين اذا ما وجدت دولة عربية اخرى تقبلهم

وقد وصل الخمسة بعد وقت قصير من وصول الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الى العاصمة المصرية•

وكان وزير الداخلية الكويتي قد اعلن مؤخرا ان المسلحين الخمسة سينقلون الى عاصمة عربية لتقديمهم للمحاكمة امام محكمة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية •

قوة دولية مؤلفة من ٢٠٠٠ جندي ترابط بين القوات الاسرائيلية والسورية بالهضبة

لندن ـ يونايتدبرس ـ ذكر معلق وكالة يونايتدبرس هنا السيد تالر نقلا عن مصادر دبلوماسية ان قوة طوارئ دولية قوامها ٢٠٠٠ جندي سترابط في المنطقة الحيادية بين اسرائيل وسوريا في هضبة الجولان ، بعد ان يتم التوصل الى اتفاق لفصل القوات بين البلدين •

واضافت المصادر الدبلوماسية انه بدات تجري استعدادات لمرابطة قوة كهذه بين القوات الاسرائيلية والسورية في الهضبة وستكون هذه القوة منفصلة عن القوة المرابطة في جبهة سيناء •

وحسب التقديرات سترابط في الجولان قوة تتراوح بين ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ جندي الا انه يحتمل تغيير هذا العدد وفقا للاحتياجات ووفقا للقوات التي ستوضع تحت تصرف الامم المتحدة •

وسيكون حجم قوة الطوارئ مرتبطا

البقية على ص ٨ ع ٤

السادات يتوقع الاتفاق بين سوريا واسرائيل
الى الفصل بين قواتهما العسكرية في هضبة الجولان
كيسنجر يعود اليوم الى اسرائيل ومنها الى دمشق لمواصلة مباحثاته بهذا الشأن

القاهرة ـ قال الرئيس المصري انور السادات انه يتصور ان يتم الفصل بين القوات على الجبهة السورية كما حدث الجبهة المصرية التي مرت باربع مراحل لها وهي النقاط الست ومحادثات الكيلو ١٠١ ومؤتمر جنيف ثم مباحثات اسوان •

وقال الرئيس السادات :ان عملية الفصل بين القوات على الجبهة السورية ستفيد وتبدأ من التجربة التي انجزناها على الجبهة المصرية ، واضاف ان فك الارتباط على الجبهة المصرية تم كما خطط له تماما والمهم هو التجهيز للمرحلة المقبلة ونحن قد اعددنا لها •

وكان الرئيس السادات يتحدث للصحفيين في اعقاب اجتماع عقده باستراحة الهرم بعد ظهر امس مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي واستغرق ٥ ساعات • واعلن بهذه المناسبة عن عودة العلاقات الى طبيعتها بين مصر والولايات المتحدة •

وقال : انني اوجه الشكر الى جهود الدكتور كيسنجر وانني اعتبر انه اصبح للولايات المتحدة موقف جديد وهو بمثابة ابراز للنوايا الحسنة مما مهد لعودة العلاقات بين مصر والولايات المتحدة وان حضور الدكتور كيسنجر للمنطقة يظهر نية امريكا بالحل •

وعن الفصل بين القوات على الجبهة السورية قال الرئيس السادات ان سوريا هي صاحبة الاختصاص الاول في هذا الموضوع واننا نشترك باعتبارنا جبهة واحدة ونخوض معركة واحدة ،

البقية على ص ٨ ع ٥

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة ومصر
السادات يدعو نيكسون لزيارة مصر

القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس انور السادات بعد ظهر امس ان مصر والولايات المتحدة قررتا استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما •

وقد جاء بيان الرئيس السادات هذا في ختام اجتماع عقده مع وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنري كيسنجر ودام اكثر من ٤ ساعات •

ووصف السادات هذا القرار بانه فاتحة عهد جديد في العلاقات بين الدولتين وانه وجه الدعوة للرئيس الامريكي نيكسون للقيام بزيارة رسمية لمصر •

وقال ايضا انه بحث مع كيسنجر في جميع القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط الا ان الموضوع الرئيسي كان فصل القوات في الجبهة السورية ، واضاف انه بحث هذه القضية بواسطة خارطة مفصلة لهضبة الجولان •

وحضر المحادثات التي جرت بين السادات وكيسنجر وزير الحربية المصرية المشير اسماعيل علي ورئيس

البقية على ص ٨ ع ٤

جلسة خاصة لمجلس الوزراء

عقد مجلس الوزراء امس جلسة خاصة قدمت فيها السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء تقريرا عن المحادثات التي اجرتها مع الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكي كما قدم كل من الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع والسيد ابا ايبان وزير الخارجية تقريرا عن محادثاتهما معه •

ومن المقرر ان يجري الدكتور كيسنجر المزيد من المحادثات مع السيدة مئير لدى عودته الى البلاد اليوم •

وسيبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم الاحد القادم المواضيع التي تناولتها المحادثات مع الدكتور كيسنجر خلال زيارته للبلاد •

اضراب مسلحين معتقلين بسجون لبنان عن الطعام

بيروت ـ بدأ حوالى ١٥٠ من المسلحين المعتقلين في سجون لبنان اضرابا عن الطعام امس • ويطالب المعتقلون بمحاكمتهم او باطلاق سراحهم بعد ان امضوا في المعتقلات اكثر من اربع سنوات

كرايسكي يزور سوريا

دمشق ـ و•ص•ف ـ علم هنا امس من مصدر موثوق به ان السيد برونو كرايسكي ، مستشار النمسا سيزور دمشق في التاسع من اذار الجاري لبضعة ايام •

وسيبحث السيد كرايسكي خلال هذه الزيارة وهي اول زيارة يقوم بها لسوريا ، مع الرئيس السوري حافظ الاسد في امكانية توثيق العلاقات بين النمسا وسوريا •

مجلة فرنسية :
كيسنجر يتوقع انسحابا اسرائيليا
الى ما وراء خطوط ما قبل حرب اكتوبر في الهضبة

باريس ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس مجلة ـ افريك ازي ـ الصادرة باللغة الفرنسية هنا ان وزير الخارجية الامريكية هنري كيسنجر قد وضع مشاريع تتوقع انسحابا اسرائيليا عبر الخطوط التي كانت قائمة قبل حرب اكتوبر في هضبة الجولان •

واضافت المجلة ان كيسنجر وضع ايضا مشروعا للاعلان عن القدس كمدينة مفتوحة للاسرائيل والامم المتحدة والاردن والفاتيكان •

ويطلب مشروع الفصل بين القوات كذلك بعودة ١٥ الف سوري الى هضبة الجولان ووضع حد لنشاطات المسلحين من داخل الاراضي السورية •

وقال مراسل المجلة في واشنطن ان مصادر دبلوماسية امريكية قد وضعت مشروعا للفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية يتالف من سبع نقاط :

ـ تسمح اسرائيل بعودة ١٥ الف فلاح سوري الى منازلهم في الجولان •

ـ تسلم سوريا قائمة باسماء الاسرى الاسرائيليين وتمكن الصليب الاحمر من زيارتهم •

ـ في المرحلة الاولى تنسحب القوات الاسرائيلية من الجيب مجدل شمس ـ خان الارنبه الذي احتل اثناء الحرب الاخيرة •

ـ تلتزم سوريا بعد السماح لقوات نظامية او غير نظامية ـ مسلحين فلسطينيين ـ للقيام بعمليات مسلحة في هذه المنطقة او من داخلها•

ـ يسحب الطرفان اسلحتهما الهجومية الى مسافة معقولة من خط وقف اطلاق النار الذي كان قائما قبل حرب اكتوبر •

ـ وفي المرحلة الثانية تنسحب اسرائيل خلف خط وقف اطلاق النار الذي اعلن بعد حرب اكتوبر الى مسافة كيلومترين في القطاعين الشمالي والجنوبي في الجولان والى مسافة اربعة

البقية على ص ٨ ع ٦

اشتراك منظمة التحرير
في مؤتمر جنيف لا يزال قيد الدرس

ابو ظبي ـ رويتر ـ قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هنا امس ان المنظمة لا تزال تدرس ما اذا كانت ستشترك في محادثات السلام في جنيف •

وابلغ مؤتمرا صحفيا ان المحادثات حول هذا الموضوع لا تزال مستمرة بين فصائل المنظمات المسلحة •

ويقوم السيد عرفات في الوقت الحاضر بزيارة بلدان الخليج التي تقدم مساعدات نقدية كبيرة للقضية الفلسطينية بعد ان حضر مؤتمر القمة الاسلامي الاخير في لاهور •

وقد وصل الى هنا ليلة الخميس بعد اجراء محادثات مع الشيخ عيسى بن

البقية على ص ٨ ع ٦

دمشق ـ صرح وزير الاعلام السوري جورج صدقني امس ان تحفظ حكومته من مؤتمر جنيف في المرحلة الاولى لم يكن مطلقا واذا ما توفرت الشروط فستشترك في المرحلة الثانية •

وفي مقابلة مع مراسل شبكة الاذاعة الفرنسية ـ فرانس انتر ـ اكد الوزير السوري الطلبين الاساسيين لحكومته كشرط للمفاوضات في نطاق مؤتمر جنيف والشرطان هما : اخلاء جميع الاراضي المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني •

عملية الفصل بين القوات بالجبهة المصرية تتم بانتظام

ذكر مراسلنا العسكري ان عملية الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية في الجبهة الجنوبية تتم بانتظام وان قواتنا مازالت مرابطة على الضفة الشرقية من القناة وستبقى في مواقعها حتى الخامس من الشهر الجاري •

ويضيف مراسلنا ان البحث عن الجنود المفقودين في الجبهة الجنوبية مازال مستمرا وان تجاوب المصريين في هذا المجال كان مناسبا •

مكنمارا في القاهرة

القاهرة ـ و•ص•ف ـ وصل الى هنا ليلة الخميس ، السيد روبرت ماكنمارا رئيس البنك العالمي للتطوير في زيارة تستغرق ثلاثة ايام • وكان في استقباله في مطار القاهرة الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء ووزير الخزانة والاقتصاد الذي اجرى معه محادثات اولية •

ممثل عن فالدهايم يحقق في الوضع بين العراق وايران

الامم المتحدة ـ رويتر ـ وافق اعضاء مجلس الامن الدولي امس على اقتراح لارسال ممثل خاص عن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة للتحقيق في الوضع الذي اثار توترا شديدا بين العراق وايران •

وسيطلب من الدكتور فالدهايم ان يعين المبعوث ـ في اقرب وقت ممكن للقيام بتحقيق في الاحداث التي ادت الى تقدم العراق بشكوى •

وكان مجلس الامن قد بدأ في ١٥ شباط الحالي النظر في شكوى العراق من ـ استمرار اعمال العدوان التي تشنها القوات الايرانية المسلحة ـ ضد الاراضي العراقية •

موقفان متناقضان

موضوع فصل القوات
يبحثه غروميكو مع حافظ الاسد

دمشق ـ الوكالات ـ صرحت مصادر سورية في دمشق بعد ظهر امس بان السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بحث امس مع الفريق حافظ الاسد الرئيس السوري موضوع تنفيذ الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية على الجبهة السورية وان الجانبين بحثا ايضا المرحلة الثانية من مؤتمر السلام في جنيف ومستقبل العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وسوريا •

وكان السيد غروميكو قد اجتمع مع الفريق الاسد بعد اجتماع عقده صباح امس مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية وبحث معه موضوع تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٣٣٨ القاضي بضرورة تسوية ازمة الشرق الاوسط بصورة عاجلة • وحضر المقابلة السفير السوفياتي في دمشق السيد محيدينوف

وذكر المراقبون في دمشق انه تدور في العاصمة السورية اشاعات مفادها ان السيد غروميكو قد ابلغ الفريق الاسد ان الاتحاد السوفياتي ينوي استئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل الا ان هذه الاشاعات لم تؤيد من اي مصدر سوري رسمي •

وكان السيد غروميكو قد وصل الى دمشق بصورة مفاجئة يوم امس الاول وسيغادرها الى القاهرة اليوم وسط انباء تفيد بانه سيجتمع هناك بالدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الذي يختتم اليوم زيارته الحالية للعاصمة المصرية •

القذافي في عدن

عدن ـ رويتر ـ وصل الى عدن امس قادما من كراتشي العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي في زيارة قصيرة لليمن الجنوبي يجري خلالها مباحثات مع السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس السيادة في اليمن الجنوبي تدور حول العلاقات بين البلدين وتطوير الوضع في الشرق الاوسط •

وسيتوجه العقيد القذافي بعد ذلك الى الصومال في زيارة رسمية •

الثياب المدنية والزائر الاول

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ صرح الرئيس انور السادات وهو يعلن قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وواشنطن بان هناك مدلولا خاصا لارتدائه الملابس المدنية بدلا من البزة العسكرية • غير انه قال ان ذلك لا يعني ان الحرب قد انتهت ولكنه يعني ان عهدا جديدا قد بدأ • واضاف ان الدكتور كيسنجر هو اول مسؤول اجنبي يستقبله وهو يرتدي الثياب العسكرية وذلك منذ حرب تشرين الاول الاخيرة •

بريطانيا تعرض اشراك وحدات من اسطولها في تطهير القناة

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة ـ الاهرام ـ امس ان بريطانيا عرضت اشراك وحدات من اسطولها في عمليات تنظيف قناة السويس •

وعرض السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري والسيد مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس عروضا لتعميق القناة وتطويرها قدمتها بريطانيا وعدة شركات امريكية •

المسلحون الثلاثة يبقون في السجن بروما

روما ـ رويتر ـ قال محامي ثلاثة مسلحين من العرب جرموا امس الاول بحيازة صواريخ سوفياتية الصنع بصورة غير مشروعة ان المسلحين الثلاثة سيظلون في السجن لانهم لا يستطيعون دفع الكفالة التي حددتها المحكمة للافراج عنهم بشكل مؤقت • وقال محامي الدفاع انه سيستانف الحكم طالبا نقض قرار المحكمة امس الاول الذي يامر الرجال الثلاثة بدفع كفالة تبلغ في مجموعها ٢٠ مليون ليرة ايطالية ـ حوالى ١٣،٠٠٠ جنيه استرليني ـ •

بورقيبة يجتمع مع وفد «فتح»

تونس ـ يونايتدبرس ـ ذكرت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اجتمع ليلة الخميس في قصره مع وفد من منظمة ـ فتح ـ برئاسة ابو اياد الذي وصل الى تونس للاشتراك في الاحتفالات بمرور ٤٠ عاما على تاسيس حزب ـ الدستور ـ وهو الحزب الوحيد العامل في تونس

العراق يقرر استئناف علاقاته مع المانيا الغربية

بغداد ـ رويتر ـ قررت الحكومة العراقية استئناف العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية •

وجاء في بيان رسمي صدر في بغداد بعد ظهر امس انه زار بغداد مؤخرا وفد من المانيا الغربية برئاسة نائب وزير الخارجية واجرى مع المسؤولين العراقيين محادثات تقرر على اثرها استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين على مستوى السفارة وتعزيز التعاون الاقتصادي والفني بينهما •

هيلاسلاسي يدعو القوات المتمردة
للعودة الى مراكزها بعد تعيين رئيس جديد للحكومة
القوات المسلحة تؤكد ولاءها للامبراطور ..

اديس ابابا ـ رويتر ـ اعلنت وحدات من القوات الاثيوبية المسلحة في العاصمة دعمها امس للفرقة الثانية التي استولت على مدينة اسمرة في الشمال •

وتعهدت منشورات القتها طائرات هليكوبتر فوق اديس ابابا صباح امس باسم سلاح الطيران واللواء المظلي وسلاح الهندسة بالولاء للامبراطور هيلاسيلاسي ولكنها اشادت كذلك باستقالة الحكومة ليلة الخميس •

وقالت المنشورات ان القوات الموجودة في اديس ابابا لن تقاتل قوات الفرقة الثانية في اسمرة ولكنها ستظل على استعداد خشية ان يحاول اعداء اثيوبيا استغلال الوضع الحالي • وهناك مطالب اقليمية للصومال تشمل مساحات كبيرة من الاراضي في اثيوبيا بالاضافة الى وجود متمردين في مقاطعة اريتريا الشمالية •

وقد جاء في هذه المنشورات انه بعد استقالة الحكومة الاثيوبية ينبغي ان يحاسب جميع المسؤولين عن الثروة غير المشروعة التي جمعوها كما ينبغي اعادة الاموال التي هربوها الى الخارج واعادة الاراضي والاملاك التي نهبوها من الشعب •

واضافت هذه المنشورات ان التعيينات الهامة في الدولة ينبغي ان تتم بعد موافقة الشعب عليها ، وقد فسر المراقبون هذه الفقرة الاخيرة بانها اشارة الى ان الجيش الاثيوبي يريد ان يكون له القول الفصل في تعيين الوزراء وكبار موظفي الدولة •

وقد نجم عن تطور الوضع في اثيوبيا تاجيل مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وقد افتتح هذا المؤتمر امس الامبراطور

البقية على ص ٨ ع ٥

جلود يجتمع مع براندت

بون ـ يونايتدبرس ـ اجتمع امس رئيس الحكومة الليبية عبد السلام جلود مع مستشار المانيا الغربية فيلي براندت وبحث معه في التعاون بين البلدين في مجال الصناعة والنفط • •

واجتمع السيد جلود ايضا بوزير الخارجية الالمانية السيد والتر شيل وبوزير المالية السيد هانس فريدريكس والوزير للتعاون الاقتصادي السيد اراد اللو •

وقال براندت في مادبة عشاء اقيمت على شرف جلود انه معني بتوثيق التعاون بين بلاده وجميع البلدان العربية •

موسكو تؤكد دعمها للدول العربية

موسكو ـ رويتر ـ اكد الاتحاد السوفياتي للعراق ليلة الخميس انه سيواصل تقديم المساعدة والدعم للدول العربية •

وورد هذا التاكيد في بلاغ مشترك صدر هنا في نهاية زيارة استغرقت يومين قام بها السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي للاتحاد السوفياتي •

وقال البلاغ ان البلدين يعتقدان ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه دون تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية لشعب فلسطين العربي •

واضاف يقول وهما يدينان بحزم محاولات الدوائر الامبريالية والقوة الرجعية لاعادة سيطرتها ونفوذها الى تلك المنطقة بطريقة او باخرى •

"الاهرام" تندد
باجراءات التاميم في عهد عبد الناصر

القاهرة ـ رويتر ـ قالت صحيفة ـ الاهرام ـ شبه الرسمية امس ان اجراءات التاميم التي اتخذها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد حولت البلاد الى مسرح رهيب للتعذيب لم يعرف مثله في اكثر سنين العصور الوسطى ظلاما•

وكتب الدكتور احمد العرصاني في مقال انتقادي شديد اللهجة هو الثاني من نوعه الذي يوجه الى عهد الرئيس الراحل ان اجراءات التاميم نزلت كالصاعقة على رؤوس عدد كبير من المواطنين •

لقد وجد هؤلاء انهم فجاة معدمون واصبح اولادهم يعيشون في خطر

البقية على ص ٨ ع ٦

تمرد قوات الشرطة في مدينة الارجنتين

كوردوبا ـ الارجنتين ـ رويتر ـ اعتقل رجال البوليس الثائرون حاكم الولاية ووزراءها وحوالي ٨٠ مسؤولا في هذه الولاية الواقعة في اواسط الارجنتين في ساعة مبكرة من ليلة الخميس بعد ثورة شاملة للبوليس ضد التغلغل الماركسي المزعوم •

مجلس الجامعة العربية ينعقد في ٢٥ آذار

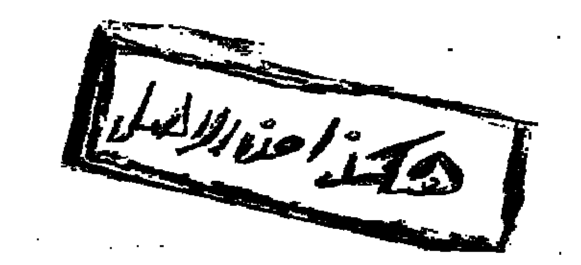
القاهرة ـ صرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية في القاهرة امس بان مجلس الجامعة سيعقد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية واضاف ان وزراء الخارجية العرب سيقومون بالتحضير لمؤتمر القمة العربي القادم الذي لم يحدد بعد مكان انعقاده ولا موعده •

مسابقة الانباء

قسيمة رقم ـ ٤٥ ـ

الاسم ....

العنوان ....



تمثيل الضفة الغربية بمؤتمر الاطباء العرب

نابلس – من محمد عميرة – يعقد في الرابع عشر من الشهر الحالي في الكويت مؤتمر الاطباء العرب الذي تشترك فيه اتحادات الاطباء من جميع الدول العربية

ويستمر هذا المؤتمر لمدة اربعة ايام • وسيعالج نواحي علمية • ويمثل الضفة الغربية فيه الدكتور جمال ابو حجله اخصائي امراض الانف والاذن والحنجرة في مستشفى الحكومة بنابلس •

١٣٠ مليـــون ليـــرة

توظف خلال سنتين لتطوير مصانع الفوسفات بالنقب

بئر السبع – عتيم – صرح أمس السيد مردخاي مكلــف المدير العام لشركة الكيماويات الاسرائيلية في مؤتمر صحفي ان ١٣٠ مليون ليرة ستوظف خلال السنتين القادمتين لتطويـــر مصانع الفوسفات في النقب ، وفي هذه الفترة ستسدد الشركة ديونا تبلغ قيمتها حوالي ١٠٠ مليون ليرة •

واضاف السيد مكلف الذي يراس ايضا مجلس مديري مصانع الفوسفات في النقب انه ازاء ارتفاع اسعـــار الفوسفات في العالم مـــن ١٥ دولارا للطن الواحد الى ٤٠-٤٥ دولارا للطن وازاء توسيع نطـــاق استخــراج الفوسفات ، فستبلغ قيمة الارباح الفوسفات ١٠٠ مليون ليرة خـــلال السنة المالية القادمة •

ووصف السيد مكلف تطور شركة الكيماويات الاسرائيلية على انه مدهش واشار انه قبل ستة اشهر فقط دار الحديث حول اغلاق الشركة وتسريح عمالها بينما اصبحت الشركـــة الان تحصل على ارباح •

وقال السيد بنحاس كرمي نائب المدير لشركة الكيماويات الاسرائيلية انه وقعت في الاونة الاخيرة اتفاقيات مع مشترين جدد بينهم تايــــوان والبرازيل والنرويج • واضـــاف ان الفوسفات التي هي سماد للزراعـــة تصدر بصورة خاصة الى دول شرقي حوض البحر الابيض المتوسط بينها يوغوسلافيا • واضاف انه تم امس الاول تشغيل جهاز قلي للفوسفات يبلغ حجم انتاجه حوالي ٤٠٠ الـف طن في السنة ، وقيمة ارباحه ٨٣مليون ليرة تقريبا في العام الحالي • كما تم تركيب جهاز اخر يصل انتاجه الى ١٨٠ الف طن في السنة •

وقال السيد كرمي ان الشركـــة ستوسع من نطاق استخراج الفوسفات ليشمل منطقة هور ههار وناحـــل تسين بالنقب حيث توجد اكبر كمية من الفوسفات في البلاد • ويمكـــن استخراج ١٢٠ الف طن من الفوسفات سنويا من تلك المنطقة •

وستصدر الشركة هذا العام ٥٥٠ الف طن بسعر ٤٠ دولارا للطن الواحد ويعمل في صناعة الفوسفات ٤٨٠ عاملا ما زال ٢٠ بالمائة منهم مجندين • وقد تم انتاج ٩٠ بالمائة من الكمية المتوقعة خلال شهري تشرين الاول وتشريـــن الثاني وذلك بسبب الحرب الاخيرة ، ولكن الانتاج زاد خلال الاشهر التي تلت ذلك •

٣ مواطنـين عرب ضمهم للجنـة أمناء جامعة بن غوريون

حيفا – من يونيل دار – تم يوم امس الاول رسميا ضم ثلاثة من المواطنين العرب الى لجنة امناء جامعة بن غوريون في مدينة بئر السبع • والثلاثة هم عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعه ، والمربي محمود ذياب مفتش في وزارة المعارف والثقافة وضابط في الجيش من ابناء احدى القبائل البدوية في النقب •

ويفيد مراسلنا ان عدد الطلاب العرب الذين يتعلمون في هذه الجامعة يبلغ حاليا ٨٠ طالبا بينهم بعض الشباب البدو •

ارتياح لتخفيض اسعار اللحوم بالضفة الغربية

اريحا – من محمد ناصرية – قوبـل القرار الذي اتخذته دائرة الاقتصاد في الضفة الغربية حول تخفيض اسعـــار اللحوم في الضفة الغربية بالارتيـــاح العام من قبل المواطنين في كافة مـــدن الضفة الغربية كما قوبل القرار الذي اقرته الوزارة بتقديم اعانات ماليـــة لاصحاب المخابز في الضفة الغربية من اجل تخفيض اسعار الخبز بالارتياح ايضا •

قروض للمواطنين العرب في الشمال

حيفا – من يونيل دار – صادق امس اعضاء الصندوق المالي المشترك للبنك العربي الاسرائيلي ووزارة الصناعة والتجارة على منح قروض مقدارها ربع مليون ليرة لابناء المواطنين العرب فـي الشمال وذلك لتمكينهم من توسيـــع نشاطاتهم التجارية والصناعية •

ويفيد مراسلنا ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تقديم القروض من هذا الصندوق للمواطنين العرب منذ حرب اكتوبر •

جمعيـــة تعاونيـــة استهلاكية في اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – انشئت في مدينة اريحا جمعية تعاونية استهلاكية لبيع المواد الغذائية وانواع البقالـــة والفواكه والخضار باسعار معقولـــة وتألفت هيئة تاسيسية من ١١ شخصا للاشراف على تنظيم شؤون هـــذه الجمعية •

هذا وقامت الهيئة الادارية برفـــع النظام الاساسي لوزارة العمل فـــي قيادة الضفة الغربية للموافقة عليه •

الخضـار في اريحــا

تخفض أسعارها من ١٥ آذار

اريحا – من محمد ناصرية – صرح السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا ومدير محطة التسويق الزراعي بان كافة انواع الخضـــار ستخفض أسعارها اعتبارا من ١٥ اذار الجاري •

وقال : ان الامطار الغزيرة التي اجتاحت البلاد خلال الشهرين الماضيين كان لها اكبر الاثر في زيادة انتاج المزارعين في منطقة الاغوار • ويعود السبب في ذلك الى عدم تعرض البلاد الى موجات صقيع كما حدث في العام الماضي •

واضاف قائلا : ان محطة التسويق الزراعي في اريحا ستقوم خـــلال الاسبوعين القادمين بتصدير المنتوجات الزراعية التي تورد اليها من المزارعين في المنطقة الى الاسواق الاوروبية بواسطة شركة – غريكسكو – للتصدير •

هذا بالاضافة الى ان هناك عـــددا كبيرا من المزارعين في منطقة اريحـــا يقومون بتصدير منتوجاتهم الزراعية الى مختلف الاسواق العربية والاسرائيلية في الضفة الغربية واسرائيل •

اقـرار زيـادة اسعار منتجـات

القدس – اقرت لجنة الاسعار العامة برئاسة السيد موشيه كشتي ليلـــة الخميس اسعار بعض المواد بسبب ارتفاع اسعار المواد الخام المختلفة وتشمـــل هذه الزيادات سبعة انواع من المنتجات والبضائع بينها الادوات المنزلية •

الجعبري ينفي النبأ الذي نشرته «الصياد» حول يوسف نصر

الخليل – من عبد الحميد القدسي – نفى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ما نشرته مجلـــة – الصياد – اللبنانية الاسبوعية تحت عنوان – يوسف نصر ظهر في عمان – والذي نقلته صحيفة – الانباء – فـــي عددها الصادر امس • وجاء في الخبر ان مجلة – الصياد – نسبت الى مصادر فلسطينية عليمة قولها ان الاستخبارات الاسرائيلية هي التي ابعدت السيد نصر الى الاردن وذلك بتسهيل من الشيـــخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في الضفة الغربية المحتلة • وعقـــب سماحة الشيخ الجعبري على ذلك بقوله انني انفي ما نشر جملة وتفصيلا ولا علم لي بشيء من هذا القبيل قط • وانني ابرأ الى الله من هذا الخبر ومن كاتبه • واعرب عن امله في ان يكون السيد نصر على قيد الحياة وتمنى له العودة الى اهله ليتحدث لهم عن قصـــة وحقيقة امر اختفائه •

مقتـــل فـــتى في حادث طــرق

الخليل – من عبد الحميد القدسي – صدمت اول امس سيارة فولكسفاجن يقودها السائق فيصل العوايسه مـــن القاهرية ، الطالب محمد سعيد الجعفري وعمره ١١ سنة من عرب الرماضين وذلك في الطريق بين الظاهرية وعرب الرماضين وتوفي في الحال نتيجة اصابته بجروح بالغة • وقد اعتقلت الشرطة السائـــق وباشرت في التحقيق • وعلى اثر ذلك توجهت جاهة واخذت العطوة العشائرية من اهل المدهوس حسب العــــادات والاصول المتبعة •

عمـــان لن تتدخـــل

في موضوع اضراب المحامين بالضفة

القدس – لمندوب الانبـــاء الخاص – أبلغت الحكومـــة الاردنية نقابة المحامين الاردنيين في عمان بانها لن تتدخل ابدا في موضوع انهـــاء اضـــراب المحامين في الضفة الغربيـــة الممتنعين عن الترافع امـــام المحاكم النظامية منذ سنة ٦٧ لظروف تتعلق بضـــم القدس ونقل محكمة الاستئناف العليا الى رام الله وعدم الاعتـــراف بالمحامين الذين تخرجوا بعـــد سنة ٦٧ واعتبار المحامين فـــي القدس تابعين لنقابة المحامـــين الاسرائيليين اذا ما رغبـــوا في مزاولة اعمالهم •

وقد اكدت الحكومة الاردنية للنقابة في عمان عدم تدخلها تاركة الامر في ذلك للنقابة وحدها في معالجة الامر • ويذكر ان احد المحامين من الذيـــن ابعدوا مؤخرا الى عمان ومحاميا اخرمن شمالي الضفة الغربية وكان الاثنان قد خرجا عن اجماع زملائهما واستأنفـــا عملهما امام المحاكم النظامية والعسكرية في سنة ١٩٦٨ ، قد اجتمعا مؤخـــرا برئيس الوزراء الاردني وطلبا منـــه التدخل شخصيا لانهاء اضراب المحامين في الضفة الغربية الا ان نقابة المحامين في عمان استنكرت مثل هذا الطلب واعتبرته تدخلا من الحكومة في شؤونها وبهذا تكون قصة انهاء اضراب المحامين في الضفة الغربية قد انتهت بعـــد عودة زمام المبادرة الى النقابة نفسها ورفض معظم رؤساء البلديات فـــي الضفة الغربية التدخل في الامـــر للتوقيع على مذكرة لمناشدة المحامـــين المضربين انهاء الاضراب واستئنـــاف اعمالهم كالمعتاد •

برنـــامج شـــامل

لتوسيع مطـــار بن غوريـــون الدولي

٦٧ طلعـــة او هبوط بالساعـــة الواحـــدة

مطار بن غوريون – علم انه تم خلال هذه الاونة اعـــداد برنامج شامل لمطار بن غوريون الدولي وان البرنامج قد قدم لوزارة المواصلات •

وعلم ان البرنامج الذي قدم يعتبر المرحلة الاولى في برنامج تطوير المطار حتى عام ٢٠٠٠ •

ويوصي البرنامج بان يعمل فـــي المطار مدرجان جديدان في حين يبقى المدرج الحالي للاستخدام في حـــالات الطوارىء فقط •

ويوصي البرنامج كذلك ببناء قاعة اكبر للمسافرين تلائم احتياجـــات المطار بعد توسيعه لان القاعة الحالية لا تكفي لذلك ولا يمكن توسيعها •

ويهدف البرنامج المقترح لتمكـــين المطار من استيعاب عدد اكبر مـــن الطائرات بحيث يمكن القيام ب ٦٧ طلعة او هبوط على ارض المطار فـــي الساعة الواحدة •

ويمكن هذا الامر من نقل ١٣ الف مسافر في ساعات الضغط الكبير فـــي حركة المسافرين • كما يمكن البرنامج المقترح من توسيع المطار كذلك بعـــد عام ٢٠٠٠ •

وقد وضع البرنامج من قبل شركة – تاهل – بمساعدة خبراء من الخارج •

الحكومة تدفع فروق المدفوعات عن المجندين للتأمين الوطني

القدس – اتفق اثناء الاجتماع الذي عقد امس بين السيد بنحاس سبير وزير المالية وممثلي مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية برئاسة السيـــد مارك موشيفيش وممثلي شركة العمـــال – حيرات عوفديم – برئاسة آريه يدلين وممثلي اللجنة المركزية للهستـــدروت على ان تقوم الحكومة بدفع فروق المبالغ التي يدفعها اصحاب العمل لمؤسســـة التامين الوطني عن العمال المجنديـــن عن الفترة الواقعة بين السادس مـــن اكتوبر وحتى ٣١ يناير • اما الدفعات التي يستحقها التامين الوطني اعتبارا من اول شباط فيدفعها اصحاب العمل •

واتفق كذلك على ان يعفى اصحاب العمل من دفع القروض المترتبة عليهم وذلك اعتبارا من السادس من اكتوبر ١٩٧٣ وحتى اليوم الذي يصل فيـــه التجنيد الى مستوى اعتيادي •

وبالنسبة لسائر الشروط الاجتماعية للمجندين مثل الاجازة المرضية والاجازة السنوية فقد اعلن ممثلو مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية وممثلو حيرات عوفديم انهم سيجرون اتصالات مـــع الهستدروت من اجل توزيع العبء بينهم فيما يختص بهذا الموضوع •

ويذكر انه في الايام العادية ، اي ليس في حالة الطوارىء ، فان جميع الشروط الاجتماعية عن المستخدمـــين المجندين كانت تدفع من قبل اصحـــاب العمل •

اطلاق سراح مشبوه في حادث سطو مسلح

حيفا – من يونيل دار – استجابت محكمة الصلح بحيفا امس لطلب الشرطة واطلقت سراح المواطن الياس ناصـــر ابراهيم الذي كان قد اعتقل بتهمـــة الاشتراك في السطو المسلح الذي وقع في السابع من شهر فبراير الماضي في شارع خوري بحيفا •

وكان هذا الشاب قد اعتقل قبل عشرة ايام بتهمة الاشتراك في هذا السطـــو المسلح مع رجال اخرين الا ان ممثـــل الشرطة ادعى امس أنه تبين بعد التحقيق أنه لا علاقة للمتهم مع ذلك السطـــو •

ويفيد مراسلنا ان الشرطة مازالت تواصل التحقيق في هذا الحادث الذي وقع في حانوت لبيع الجوهرات والذي ادى الى اصابة مواطنة ومواطن بجروح •

دورات تأهيل مهني

يشرف عليها مجلس عمال الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – يواصل مجلس عمال الناصرة وفرع نقابة عمـــال البنـــاء نشاطهم بالتعاون مع قســـم التاهيل المهني في وزارة العمل والهستدروت لتوفير الامكانيات لعمال الناصرة من مختلـــف الفروع المهنية للتزود بالمعرفة العلمية والنظرية وتاهيلهـــم مهنيا بواسطة الدورات التـــي تنظم في بيت الهستدروت فـــي الناصرة •

فقد افتتحت هذه الايام دورة مسائية ثانية لتاهيل مديري عمل في فرع البناء يشترك فيها ٢٨ عاملا من الناصـــرة والقرى والذين انهـــوا الـــدورات التحضيرية • وتستمر الدورة ثلاث سنوات وساعات الدراسة تشمل ٨٢٤ ساعة • كما افتتحت دورتان جديدتان واحدة للمبتدئين يشترك فيها ٣٥ عاملا ومدتها ٦ اشهر يحصل في نهايتهـــا المشتركون على شهادة رسمية بدرجة أ-ا ودورة للمتقدمين باشتراك ٣٦ عاملا تمنح في نهايتها شهادات بدرجة ممتاز • وصرح السيد محمد ابو احمد سكرتير فرع نقابة عمال البناء في الناصرة بان مجلس العمال يرى من واجبه الاول فسح المجال امام اعضائه للتزود بالعلم والمعرفة والخبرة النظرية كل في مجال مهنته اذ ان ذلك يساعد على رفـــع مستوى العامل العربي مهنيا واقتصاديا وبالنسبة لفرع البناء فان النقابة تهتم بتنظيم دورات تاهيل مديري عمـــل حيث سيجري قريبا تعديل القانون المعمول به حاليا لاعمال البناء يقضـــي بان يكون كل مدير عمل في هذا الفرع حامل لشهادة تاهيل حكومية ولـــن يسمح لمن لا يحمل مثل هذه الشهادة بان يدير ورشة بناء ، فالنقابة يقظة لهذا الامر فوسعت نشاطها وسعت لفتح هذه الدورة الثانية •

وردا على سؤال اخر قال السيد ابو حمد ان مجلس العمال وفرع النقابة في الناصرة لم يبخـــلا في تخصيص الميزانيات اللازمة لاي فئة من العمال ترغب في ان تتاهل مهنيا اذ ان ذلك ياتي في مقدمة اعمال المجلس ونشاطاته والتي ستعود بالفائدة على العمـــال انفسهم • هذا وقد افتتح مجلـــس العمال في الناصرة ايضا دورات مسائية لادارة الحسابات للمبتدئين والمتقدمين يشترك فيها ٦٠ شابا وشابة يحصلون في نهايتها على درجة حكومية من وزارة العمل تؤهلهم العمل في حقـــل ادارة الحسابات •

بلدية ايلات ترفض رفع اجـور السفر بطائرات «اركياع»

ايلات – عتيم – في اعقاب قـــرار بلدية ايلات الاعلان الاضراب اليوم بعد رفع اجور السفر بالطائرات الى ايلات ، فقد اقترحت شركة الطيران الداخلية – اركياع – تجميد اجور السفر لمدة اسبوع بالنسبة لسكان ايلات ولعمال المؤسسات والمصانع ورفع هذه الاجـــور للاخرين فقط حتى تصبح ١١٠ ليرات في الاتجاه الواحد – بدل ٧٠ ليرة فـــي السابق – وقد جاء هذا التجميـــد للتمكين من اجراء بحث مجدد حول اجور السفر بطائرات – اركياع – • ولكن مجلس بلدية ايلات ومجلس العمال ولجان العمال في ايلات قد رفضوا هذا الاقتراح واقترحوا بدلا من ذلك بان تجمد جميع اجور السفر الى ايلات لمدة أسبوع على ان يسري هذا الامر على الذين ليسوا من سكان أيلات ، وكذلك بحث الموضوع مع وزير المواصلات في الاسبوع القادم • واذا لم يقبل اقتراحهم فسيعلن الاضراب اليوم •

٧١ مليون ليرة ميزانية جامعة بن غوريون

بئر السبع – عتيم – اقر ... امناء جامعة بن غوريون في ... الخميس الميزانية العادية للجامعة ... ٧١ مليون ليرة وميزانية تطوير ... ٣٩ مليون ليرة للسنة المالية ... ١٩٧٥ • وكان السيد ... رئيس لجنة المالية التابعة ... عرض هذه الميزانية على مجلس ... وابلغ رئيس لجنة التطوير ... للجامعة السيد دافيد طوبيامو ... الجامعة البروفيسور موشيه ... اعضاء مجلس الامناء ان الجامعة ... تؤجل اقامة مبان وردت في ... صودق عليها • واضافا ان ... جديدة في الجامعة ستتم حسب ... الاكاديمي المخطط •

تحسين مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع

القدس – صرح امس السيد ... زنبار ، محافظ بنك اسرائيل ... صندوق التطوير الاقتصادي ... استقرار اللاجئين الفلسطينيين ... وظفت حوالي خمسة ملايين ليرة ... الاوضاع في مخيمات اللاجئين في ... قطاع غزة والضفة الغربية ، و... زنبار يتحدث اثناء جولة في مخيمات ... اللاجئين في منطقتي طولكرم و... وقد زار محافظ بنك اسرائيل ... في قرية دير شرف التي تمت ... مؤخرا باموال صندوق التطوير ... ويقوم الصندوق بتمويل ... طبية قروية اخرى في تلك ... وفي مخيم اللاجئين نور الشمس ... السيد زنبار ساحات لعب ... اقيمت بواسطة الصندوق ... تقرير من ممثلي المخيم عن ربط ... بشبكة المياه المحلية • ورافق ... زنبار في جولته هذه قائد منطقة ... الغربية بالوكالة الكولونيل ... عصمون والحكام العسكريون ،

وجوه جديدة في الكنيست

ميربعيل : لا مناص من اتفاق الطرفين حول الحدود

بقلم رفائيل يشان

في تقرير مصيره • ومن ناحية ثانية فاننا نعتبر الصهيونية حركة تحرير شرعية ، والعربي الذي يتفق مع





مائير بعيل

الخطوط الاساسية هذه هو ممتابصورة طبيعية •

– ومع ذلك ، لماذا صوت العرب الى جانب راكاح ؟

بعيل – يحلل – ان انتخاب مواطنين عرب لراكاح هو في اعتقادي تعبير عن القومية العربية المتطرفة ، كما مثلما ان تعزيز الشعور القومي المتطرف في المحيط اليهودي ادى الى ارتفاع اسهم – ليكود – • ان التحدي الذي يواجهنا الان يجب ان يكون ، حسب اعتقادي ليس تعزيز الشعور القومي

هو محلك ؟

ج – ليس صحيحا •

س : كيف تفسر فشل السيد اوري ابنيري في الانتخابات ؟

ج – بدون تردد – : انني افسر ذلك بهذه الصورة : لقد اتضح للجمهور ان – هذا العالم – قوةجديدة – اوري ابنيري – ليست حركة جماهيرية حقيقية • ان ابنيري هو صحفي قديم ولكنه ليس زعيما سياسيا

س – لماذا ؟

بعيل : اولا ان ابنيري نفسه يعترف بانه غير عقائدي ، وثانيا ان السيد ابنيري لا يملك صفات الزعامة •

س – لقد ذكرت مؤخرا انه في السنوات الاخيرة ظهرت بوادر انفتاح سلمي لدى العرب لحل المشكلة مع اسرائيل حلا سلميا • فعلام تستند في هذا القول ؟

ج – منذ اواخر عام ١٩٧٠ وبداية عام ١٩٧١ سمعت في العالم العربي تصريحات بهذا الشان • فالرئيس السادات صرح ، ردا على استفهام الدكتور غونار يارينغ ، بانه على

كيسنجر بين سوريا واسرائيل

بقلم امان عبد الحي

وهكذا عاد عملاق الدبلوماسية الحديثة الى الشرق الاوسط ، عاد هنري كيسنجر ليحقق هذه المرة بين سوريا واسرائيل ما نجح في تحقيقه من قبل بين مصر واسرائيل •

ومع هذه الجولة الجديدة ، تجد الاسئلة وعلامات الاستفهام تتلاحق وتفرض نفسها ، منها الطبيعي والبديهي والمنطقي ، ومنها ما يفضل المرء التهرب من الرد عليه •

فمن الطبيعي ان يتساءل المرء : هل يمكن ان يقبل الدكتور كيسنجر المجيء الى المنطقة لتجديد مساعيه وسط اضواء الاعلام المركزة ان لم يكن قد ضمن مسبقا النجاح في زحزحة الوضع بين سوريا واسرائيل ؟ وهل يعقل ان يقبل الدكتور كيسنجر تحمل فشل وساطته هذه والعودة الى واشنطن خالي الوفاض وهو الدبلوماسي الذي خلق الانطباع في العالم من انه لا يعرف لون الفشل ؟

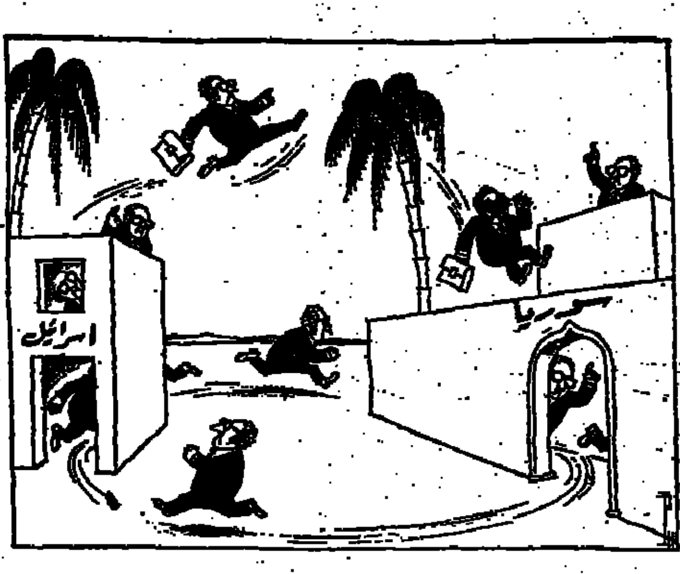
اذن من الواضح ان هناك تحركا في الوضع في اتجاه الحل بين اسرائيل وسوريا ، بدليل القائمة باسماء الاسرائيليين في سوريا التي حملها كيسنجر معه من دمشق الى اسرائيل •

وهنا نجد انفسنا نتساءل من جديد عن قيمة التعنت السوري في السابق ، والتاكيد بان قائمة الاسرى لن تقدم قبل الانسحاب • هل كسبت سوريا بذلك سمعة اطيب في الحلبة الدولية؟ هل كسبت سوريا اي مكسب من الاصوات التي تعالت في العالم منددة بموقفها الذي راى فيه اصحاب الفكر والقلم ...

قضيتها مع اسرائيل اكثر تعقيدا من قضية مصر مع اسرائيل • فهضبة الجولان اضيق من صحراء سيناء ، واخطر من صحراء سيناء بالنسبة لاسرائيل بسبب وضعها الطوبوغرافي وتهديدها لمناطق اسرائيلية اهلة بالسكان وبالمستوطنات الزراعية •وكل اقتراب عسكري سوري من هذه المناطق يثير المخاوف الاسرائيلية الى اقصى الحدود • ، فهل كان من المنطق قيام سوريا بزيادة هذه المخاوف بتصرفاتها المتطرفة في مواضيع انسانية مثل موضوع الاسرى ؟

واخيرا ، وليس اخرا ، الم يكن من الافضل بالنسبة لسوريا ان تنهي الموضوع منذ البداية ، وفي نفس الوقت الذي فعلت فيه مصر ذلك ، كسبا للوقت ، ومنعا لابراز مواقف متطرفة سرعان ما يبدا التراجع عنها قهرا ، والانقاذ ما تبقى من ماء الوجه؟

ان الامل هو ان تكون المراحل التي ستلي فصل القوات مشبعة بالبراهين والادلة على ان تجارب المرحلة الاولى بعد حرب اكتوبر قد تركت رواسب ايجابية في النفوس واضاءت الطريق للمستقبل •





عرب اسرائيل والدولة

بقلم : رفيق حلبي

الكنيست ، ليس من حيث الكم وانما من حيث الكيف •

ولدولته • وكان فوق كل ذلك شابا متحررا غير معقد •

لذا فما ضر ان يستقيل الوزراء الجدد ليمكنوا من ادخال محمود عباس للكنيست وليس عضوا فقط انما نائب وزير • فمحمود – اطال الله عمره – يمثل الجيل الذى مثله من قبله المرحوم عبد العزيز الزعبي •

الا ان الحزب مشغول ، وعرب اسرائيل غير مبالين فغدا انتخابات جديدة وبداية الصراع من جديد ، اما ان يفكروا لحظة واحدة في مستقبل هذا المجتمع الواحد ، فهذا عار على ما يبدو ••

العلاقات العربية – اليهودية جامدة يجب تذويبها ، وليكف المسؤولون عن القاء المحاضرات الحزبية كما يروق للزعماء التقليديين في القرى العربية فالمستقبل للشباب لا للمسنين ، واكبر دليل على ذلك نتائج الانتخابات الاخيرة في المحيط العربي •

قد تحدث التقارير والتصريحات ...

هل نحن اسرائيليون ام لا ••

كممثلة الحكومة وعلى المشاكل

الباب المفتوح

الاقتصادية واحيانا الحزبية ، وهي تقتصر عندنا على – راكاح – من جهة وغير – راكاح – من جهة اخرى•

لقد هزت معارك اكتوبر المجتمع اليهودى ، وانا اوسع الحلقة فاقول بان المجتمع الاسرائيلي – بالرغم من الهوة بين المجتمعين العربي واليهودى – قد اهتز او تاثر • غير ان الظروف الحالية لم تستغل كما يجب من قبل السلطات ، اذ يبدو ان الوزراء وابناء الشعب اليهودى قد انشغلوا فيما يسمى – بحرب اليهود – تاركين عرب اسرائيل يتخبطون في الظروف الجديدة والتي خلقتها حرب اكتوبر وداعين القوى المتطرفة تعمل ما تشاء مستقلة الاوضاع الحالية •

ليس سرا ان هناك هوة عميقة بين المحيطين العربي واليهودى في ...

امس وغدا

شعور الغربة والطائفية

بقلم عطا الله منصور

الارمن في لبنان ، والاقباط في مصر ، واليهود في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، ومثلهم الاكراد في العراق •• اقليات ولا اقول اكثر من هذا لانني لا اريد لنفسى وللقراء الضياع في متاهات التعاريف المتناقضة للاقليات القومية او الدينية او العنصرية •• خصوصا وانني لا ارى ضرورة لذلك • وكل من تحدث الى ارمني او قبطي او يهودى او كردى يكاد يجمع على ان جميع هؤلاء يكررون نفس التعابير ، ويحملون نفس المشاعر ، ويؤكدون نفس الحقيقة •• دون تبني القوالب – العلمية – كما اتفق عليها علماء الاجتماع واساطين السياسة •

وقد يكون ابناء – الاقلية – هذه او تلك يشعرون بان – الاغلبية – تعاملهم بشكل عادل او بشكل ظالم •• ولكن المعاملة التي تلقاها الاقلية ...

لا تستطيع التاثير على مشاعر الاقلية وكسب ود افرادها واستيعابهم افرادا متساوين في الحقوق والواجبات •• او ان الفشل سيكون مصير كل محاولة من هذا القبيل •• وقد رايت في بريطانيا ••افراد الاقلية السكوتلاندية •• والافراد الاقلية الويلزية •• يشعرون وكانهم انجليز •• ككل الانجليز •• رغم الفوارق القومية التي تميزهم عنهم ••

ومرة اخرى اقول ان ابناء ويلز وسكوتلاندا ، ورغم انعدام الفوارق بينهم وبين اخوانهم في الوطن من الانجليز •• لم يتغلبوا كليا على شعور الغربة ، وبين هؤلاء جماعات صغيرة من المتعصبين لقومياتهم القديمة •• وهم يطالبون بمنحهم الاستقلال ...

ولكن ارمن لبنان ويهود بريطانيا واقباط مصر يشاركون بعضهم البعض شعور الغربة •• وما هو اهم منه ، في نظرى : شعور التضامن والتعاضد والتعاون ••

وان نسيت كثيرا مما سمعته في حياتي فلا اخالني انسى شابا مصريا التقيت به في محطة المترو في ابريس قبل عشرة اعوام •• سالته عن موعد القطار الاخير فاخبرني بانه غريب مثل ، وكان السؤال التالى : من اين اتيت ••

قال : الاسكندرية ، وانت ••

قلت : الناصرة ••

وكان ان صمم الشاب •• وشاءت الظروف ان المترو تاخر حتى انتهيت من قناعه ان الناصرة ماهولة بالعرب•• وان نصف سكانها من المسلمين والنصف الاخر من المسيحيين ••

قال : انا مسيحي •• قبطي •• ارثوذكسي ••

قلت : وانا مسيحي •• عربي••

...

كياق دولة اسرائيل وانشاء دولة فلسطينية محلها • وهذا التعريف لا يمكن تحمله بالنسبة لنا ، وتقبله

البقية على الصفحة السابعة

كلام يعبر عن شعور الغربة الذى يتملك ابناء الاقليات في كل مكان في العالم •• وهذا لا يعني – ويجب ان لا يؤخذ على انه يعني – بان الاكثرية

...

والايجابية • هذه مبادىء اثبت الرئيس السادات ان سياسته مشبعة بها• وكم كان من الجدير ان يتعلم زعماء سوريا من الرئيس السادات قيمة تجارب الماضي والممارسة الدبلوماسية البعيدة عن تهور الشباب •

والمعروف كذلك عن سوريا ،ان ...

ملاحظات عابر

يكتبها: علي الظاهر زيداني

اين هي حرية الرأى

ليس غريبا ان يختطف رجل كيوسف نصر صاحب الفجر فهذا شيء طبيعي، فكثيرون جدا من اصحاب الرأى من ابناء الشعوب العربية اختطفوا واختفوا واغتيلوا او سحلوا • ولكن الغريب ان الذين استنكروا بالامس اراء الاستاذ الاستاذ يوسف ، وارسلوا برقيات ...

طريق الحضارة

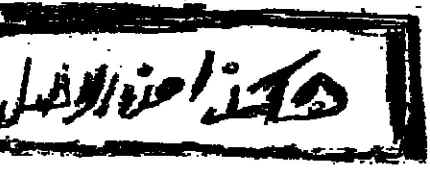
بقلم نجيب محفوظ

بدات مصر يقظتها الحديثة مع اليابان او قبيلها بسنوات وها هي اليابان تستوى على عرش التقدم في مقدمة الامم العصرية القائدة على حين ان مصر ما زالت تجاهد لتصبح دولة عصرية ، فما الذى عرقل تقدمنا في هذا السباق الحضارى الخطير ••

لقد تلقينا اول بذرة للحضارة الحديثة من الحملة الفرنسية • تعرضنا لصدمة كهربائية عنيفة تمثلت في ذهول الشيخ الجبرتي ، في معمل الكيمياء تارة ، وتارة في محاكمة سليمان الحلبي • ومنذ ذاك التاريخ ونحن نتفحص انفسنا من الداخل ونتامل ما حولنا ، محاولين ان نشق طريقا جديدا في الحياة اصلح من طريقنا الاول للصراع في سبيل البقاء والتقدم •

وجاء محمد علي فبلور كياننا المائع في شكل دولة ، بل ودولة حديثة تقوم على العلم والصناعة والقوة بالاضافة الى تراثها من العقيدة ، وانتشل الشعب المصرى من ظلمة الكواليس الى خشبة المسرح ، فاقام بذلك اساسا متينا ...

البقية على الصفحة السابعة





صياح الديك، قبل الفجر

شعر : ادمون شحادة

النجوم تتساقط من حوني
وانا فزع
فزع من اكوام الحجارة والطحالب
تسد علي منافذ التنفس ،
لا اكسجين .. لا نقاء في الافق .
الدولارات تتدحرج
المدافع تلعن لحظة وقف اطلاق النار
وانا وانت وهم
متلاصقون .. منفصلون
متحابون .. اعداء .
لا ندري متى تبدأ ..
ومتى نحقق مسراتنا
لا ندري ماذا سنفعل
بعد انسلاخ القمر عن ايادينا
وهروب الحب من الاجسام .
النور يخترقنا
وشهوة الجنس تفجر البراكين
ونحن نخاف النور .. والحقائق
ونموت الف موته .
يا لوعة الصبايا
والاجسام مكتوبة عنها شهقات التلاحم والسرير
هكذا مكتوب في وصايا الانبياء
وفي مجتمع الطاعون والتزلف .
حين تأتي الرياح من الغرب .. نرفضها
وحين من الشرق تأتي تجف حلوقنا
ايه لو تلفنا الرياح من الجهات الاربع
وتجرفنا السيول الى الوديان المعتمة ،
نتعلم الصراخ دون ازعاج
ونقايض الصلوات بارواحنا العاجزة .
وعلى قمم الجبال نربض ،
النجوم تتساقط على مزارعنا
على قرانا والاسطح المنحرفة
نخافها
نخاف من قراءة طالعنا
واجتراف الحياة التي لن تعود .
شموسنا ذبلت
فالواح الخشب تغطي فتحات النوافذ
وابوابنا موصدة على الازهار
التي لا يفوح اريجها
دون ممارسة لحركة الحياة والعلم

كلمات صريحة

ادبنـــا .. والكيلومتر ١٠١

يكتبها : سلمان ناطور

كنت قد كتبت في مقال سابق ان ادبنا يعاني شيئا من الازدواجية ، او لنقل من الانفصام.. انفصام الشخصية كان ذلك قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ .. ست سنوات عشنا واقع اللا .. واللا .. اللاسلم واللاحرب .

ست سنوات كنا ننتظر الحل ، كنا نطلب ان يوضع حد للمهاتــرات ، بعواطف الانسان الذي يتطلـــع الى الاستقرار الذاتي والطمأنينة ، ..

وجاء السادس من اكتوبر كصرخة يائسة من صرخاتنا جاء ليحـــل المعادلة المتوازية ، اللا الايجابي هـــن جهة واللا السلبي من جهة اخرى .

السادس من اكتوبر لم يأت ليشد اعصابنا .. بل ليمزق هذه الاعصاب الحساسة ..

ست سنوات كنا نتوقع الحرب وكنا نتمنى السلام .. ووقعت الحرب ومـــا زلنا ننتظر السلام.. وانتقلنا باعصابنا وعاطفتنا الرهفة من جبهات القتال الى الكيلومتر ١٠١ ثم الى جنيف وما زلنا نعيش هناك . ما زالت قلوبنا تنبض دعاء لم ينقطع ، تنادي من اجل السلام والمحبة والتعايش .

لقد القينا اقلامنا على الارض خلال الفترة التي كنا نمسك فيها انفاسنا ننتظر النتائج ، ونتوقع الحلول المرضية واليوم نعود لنبدأ عصرا ادبيا جديدا - العصر الذي يحملنا دعاء من اجل السلام .. العصر الذي حل عقدة من عقدنا النفسية .. هي عقدة الانفصام والازدواجية .

الواقع الذي نعيشه هذه الايام فتح امامنا افاقا جديدة لتطوير الصناعة الادبية ، جميعنا ننتظر السلام ومـــا اجمل ان نكتب عن السلام .

جميعنا علمتنا الحرب الاخيرة درسا قاسيا ، اصبحنا واقعيين اكثر ، اصبحنا ندرك جيدا اين نعيش اليوم والى اين نستطيع ان نلقي عصانا . وبالطبع فان هذا الواقع سينعكس واضحا في ادبنا .. وامل ان نتقن الكتابة عنه

ابن امكانيات السلام اصبحت اقرب الينا ، والمحادثات التي يجريها زعماء المنطقة ـ رغم البون الشاسع فـــي وجهات النظر ـ هذه المحادثات تدفعنا على التفاؤل والامل والاماني الطيبة ، فهل سنكتب عنها .. هل سنغيـــر المفاهيم الادبية التي اعتدنا عليها ست سنوات ، وهل الالوان التي سنصور بواسطتها عاطفتنا ، هل ستكون ازهى واوضح ..

الواقع الذي نعيشه اليوم ليس معقدا وليس غامضا ، تكفينا فيه التجربـــة القاسية ، التي دبغت وصمات باهتة على بشراتنا هل بعد هذا الواقـــع سنلتقي جميعا لنصلي من اجل الانسان ولترفع دعاءنا الى السماء مبتهلين بان يأتي يوم وفيه تعيش منطقتنا واقعـــا يسمح لنا ان نكتب عن الحب ، عن السعادة ، عن الامل دون تكلف ودون اجتهاد زائد .

واخيرا ، تحية صادقة لكل من تتطلع نفسه الى السلام ، على امل ان يكون العام الجديد بداية الفترة التـــي ننتظرها سنين عديدة .

الخـاطـئـة

للكاتب الايرلندي : ليام اوفلاهرتي / ترجمة : جميل رشيد

استلقت جوليا روجرز على فراشها في انتظار عودة زوجها الى البيت . ها قد مضى نصف الليل وذابـــت الشمعة التي بجانب سريرها ، وكانت فتيلة الشمعدان السوداء في الكأس ما تزال تغوص في الودك الدافـــىء المتميع . ومن حافة الكأس كانـــت تتدلى بعض الخيوط الطويلة المتجمدة كرواسب كلسية تتدلى من سقوف المغاور بالاضافة الى بعض الكتب المتناثرة على السرير . وحاولت بكل ما اوتيت من جهد ان تقرأ بعض الروايات ، لكنها اتكأت على الوسائد تلهو بعصبيـــة بدمية تمثل يمامة صغيرة منمقة بتخريم عند صدر منامتها .

كانت ذات وجه صغير مستدير وممتلىء نسبيا وشفة عليا سوداء على نحو واه يخيل للمرء انها تمثل شاربا واهيا على انها خلو من الشعر وتتعرج نحو الاعلى ، وذات انــف يتسع عند الحافة مما اضفى سوادا على الفسحة المتداخلة التي كانـــت قصيرة بنحو غير عادي بسبب تربيتها الممتازة . هذه الفسحة القصيــرة السوداء القائمة بين الفم والانــف بعثت بوجهها سحرا خاصا يؤخذ بـــه كل من حمل بارقة من الذوق وقد اضفى هذا السحر الى عينيها السوداوين وشعرها المقصوص ما اضفى وجمله بمسحة من الخصلات الدكناء من فوق الاذنين . ولقد جمعت بين حــــدة الغضب والجموح والافراد في الحاسية وحملت وجها يضرم لواعج الشهوة والاثارة في قلب اي رجل الى حــــد الافراط في العاطفة على انه كان يبدو على محياها ، انها لمرأة مهذبة جدا ، تراعي شؤون الاخرين متحفظة ووديعة .

والان وقد تمددت في فراشها ، فان اية لمرأة متحفظة تكشف عن مفاتنها بطريق ما بحيث انه مهما حمـــل الذهن من قسوة فانه لن يقف امام اي ايماء بالتغزل . واما الكتفيـــن المكتنزين فقد تزينا بطوق تافـــه لا غير . واما صورة الثديين البيضاويين اللذين يبعثان في النفس الشهوة فقد كانا يعلوان وينخفضان عند طرف ثوب نومها المخرم كلما زفرت نسمة ، واما تقفنات جسدها الريانة المستترة ، حتى النصف لتوفر ملابس النوم المشعة فقد حبتها بجاذبية قلقة كانت تزداد ولا تتقلص بما حملت سماؤها من حشمة تشبه حشمة الراهبات .

كانت تفكر بزوجها . بشهوة جنسية احست ازاءها بالخجل ومع ذلك تثيرها .

ومضت ستة شهور على اقترانها به ومع ذلك لم يألفا بعضهما البعـــض تمام الالفة حين اقترنت به كانت في الثامنة والعشرين تلتحفها البكارة ، وتغرق في عذرية تامة ولا تدري من من الغزل حتى القلها ايذاء والاثـــارة للمشاعر . وبما انها ابنة احد العلماء البارزين فقد نشأت في هذه البيئة العقلية التي يكتنفها الانكباب على المطالعة والتمحيص والتي تعتبر في دبلن ، ابعد عن الحياة العقلية عن غيرها من المدن الجامعية . واما وقد اصبحت على اتصال بالعقول التي تعالج كل فكرة وكل حقيقة تقريبا بالرضى العقلي الرصين فان جسدها لم يكن يشعر باي ميل نحو تلك المتع الحية التي يتقن اليها النساء شديـــدات التزمت بشيء من القوة . ولقد نمت بذهن فاقد لحس المسؤوليات الاخلاقية الغرائز الطبيعية التي تعتلج في قلب راهبة . وحين وافت المنية اباها ، واصبح لها مطلق الحرية في الزواج اختارت هذا الشخص الضخم الثقيل الحركة هاري روجرز ، الذي عرف بين زملائه الرجين باسم باستر روجرز . عن عمد . وكان لاعب كرة مشهور ورياضي وحيوان ظريف . وقـــد اصطفته لذلك من بين اولئك الذين تقدموا للفوز بالحظ الذي توارثته بما تحل به من تلك السمات وقد نشأ اختيارها حسب الاعجاب الرائج حاليا او لعله نتيجة ، لما يطلق عليه ادبنا الواقعي : عبادة الطبيعة الصرفة ، فهما لم يتبادلا القبلات قبل ان يقترنا ما خلا قبلة هيابة وهبتها له في تلك الليلة التي طلب بها يدها للزواج وتزوجا ، واحست برد فعل مفاجـــىء غريب حينما احست انه من الضروري ان تخذله او ان تتخلى عنه ولقد بدا قاسي القلب ، فظا كاي حيوان ، وكان صديقا سريع الغضب ، مشبوب العاطفة وقد بدت لها حقيقة الحـــب كحقيقة فذة . واما هو من ناحية اخرى فقد تزوج منها لما توفر لديها مـــن النقود ولحالة العائلة الاجتماعيـــة وابتعدت عنها خطاه اكثر بعد الاخفاق الذي مني به اقترابه غير الرشيـــق والمجرد من الرقة فيها . فعاد الى زوجته الاولى والى زملائه الرجين وضاقت رقتها على مفاهيمه ، ولم يكن على درجة مـــن الدهاء ليوقظ المرأة الى ما في نفسها فوجد بها امرأة غير مثيرة او ممتعة .

وخفقت معارفها من نساء دبلن ، كمألوف العادة هنا ، يطرزن لهـــا مختلف القصص عن تصرف باستـــر المتطرف لينتقدنها من احتقار صديقاتها فاستحثت زوجها كي يهجر منزله في في المدينة ويتخذ له منزلا من طابق واحد في الجبال ، وهنا ساءت الامور فقد كانت لباستر مكانة بارزة في الحكومة ، حيث حظي بمنصب لا يقوم حامله باي عمل ويخصه به المعجبين بالسخفاء وبالرياضيين من امثاله .

واذا ما بدت خيوط الفجر .. حتى يخف الى مغادرة منزله مستقلا سيارته ليعود في ساعة متأخرة من الليل . وكانت تقام في كل ليلة سبت حفلة يعود باستر على اثرها ثملا بشدة يتميز على الاغلب بهذيان وسفـــح للدموع . ولما كان كاثوليكيا شديد التحمس لكاثوليكيته ، فقد كان يسربل عليه غم كئيب الى حد غير سوي على هذا الوضع واذا ما شرع في مغامـــرة عاطفية او نال منه التعب ما نال من مغامرة عفا عليها الزمن ، بمخيلته رد فعل مخيف ازاء مثل تلك الظروف وقد احق اللعنة على اشياء . وطرح اشياء كثيرة هنا وهناك . متوسلا الى الله ان يأخذ بروحه بما اثقلت بـــه من الخطايا وهو يذرع حجرة الجلوس عدة مرات في بعض الاحيان تعصف به حالة من العصبية العنيفة . وبذلك نمت جوليا وترعرعت يحيف بها اليأس على اثر توحدها ، وكان عزاؤها الوحيد في تلك العزلة طبيبا مثقفا وعلى درجة من الادب والذوق ، لذلك سعت لكي تدب لواعج الغيرة في فؤاد زوجها عن طريق هذا الطبيب ، ولكن على غير جدوى ، اذ ظل على ما فطر به مـــن حسن دعابة ، وما تشبث به من الغفلة والاهمال . ودرج في كل ليلة على ان يختلس النظر من خلال ثقب حجرتها الذي جعلته دائما مفتوحا الى النصف بشكل يبعث الى السخف فيطرح عليها المساء ويضحك بملء شدقيه ثم ينصرف متجها الى حجرته . وكان في لياليـــي السبت يخلد الى النوم على اريكة في حجرة الجلوس ويغط غطيطا عاليـــا ويشرع في تمتمة كمن يهذر هذرا .

لقد كانت حالته توقع الكآبة في النفس وبدأت جوليا تحس بتلك الرغبة المخيفة نحوه . ترى .. كيف كرهت اولئك النساء .. حتى الطبيب بشاربه القصير وبادبه الروسي في الانحناء لم تجد نفعا ازاء الاحاسيس الغريبةالتي احستها بكونها قريبة من رياضي بهيمي شهواني امتلكته وما تزال تجهله .. ولقد فكرت بهذا كله حينما استلقت على سريرها وفكرت ايضا بشيء اخر ، اسقط الهلع في فؤادها اكثر حتى من اشتياقها وتلهفها الى زوجها ، ولم تكن متأكدة من حدوث اي شيء ولكن اذا ما حدث اي شيء فسوف يكون امرا يوقع الرهبة في النفس ايضا .. اه يا الهي .. لقد كان من المستحيل ان تنام او ان تستلقي بهدوء .. فطرحت نفسها على الفراش خالعة عنها ثيابها .

كانت ليلة تموزية دافئة وقد فتحت النافذة على وسعها حيث سرى شذى الليل الحسي من خلال الستائـــر المتمايلة ذات الخطوط وقد عكست من خلال لون برتقالي ضياء البـــدر المتدفق في حلل رقيقة ذات اشكـــال متعددة على الاثاث وعلى الفراش الزاهي وعلى شكل جوليا المغري باضطراب . وبدت السماء الزرقاء المرصعة بالنجوم والجبال من خلال مسام الستائـــر كأنها تلقي اليها نظرة وتتلهف اليها بصمت عميق وترقبها ، وكان النسيم العليل كالهمس يشير اليها عن صورة من العناق السري المقطور الى الحـــب وقد اوحى دفء الليل الهادىء ، واشكال المرتفعات المقمرة المتموجة الشهوانية الى ذهنها صورة فتيات الجن اللاتي تندفق في احشائهن العاطفة وهـــن يتخطرن هناك والاف الازواج من افراد الجن وهم نيام جنبا الى جنب على فراش من الطحلب او من الخليج يقدمـــن اسمى اغاني الحب الى القمر .

ولقد احست بالخجل على نحـــو مخيف ، من هذا الموقف . فسترت وجنتيها بيديها وكان خداها يحترقان واستبد بها الخوف فالقت نظرة الى ساعتها ، وكان الوقت يشير الى الواحدة فتوترت اعصابها اكثر فأكثر وهـــي تصغي الى كل صوت واستيقظت فجأة بانفعال شديد حينما سمعت نباح كلب على بعد ما ، فنزلت عن سريرها في نهاية الامر وقرعت الجرس الى وصيفتها ثم اخذت تقرع بشدة قبل ان تتحقق مما تفعله وكانت تسعى قبيل بضع لحظات الا تقدم على فعلتها . وعادت الى فراشها فانزلت ثيابها من فـــوق رأسها وانتظرت وطفقت تلهث يحدوها امل بان الوصيفة انما تغيب في سبات عميق فمر ، وقت طويل ، ثم سمعت صوت باب يفتح وشخصا ما يمشي متثاقلا وكانت الوصيفة . فقالت : ادخلي يا سالي ، فدلفت الى الحجرة امرأة بدينة سمينة في منتصف العمر . على رأسها قبعة الليل وترتدي ثوبـــا متنفخا فضفاضا ، الامر الذي جعلها تخفق على اية حال في ان تخفي شكلها وكانت ذات وجه وردي وحنكين ثقيلين وعينين زرقاوين تتسمان بالبهجـــة وفم يظل مفتوحا وفقا لتصرف اناس ضخام الاجسام ذوو ارادة جبارة اناس يشعرون انه ليس من الضروري ان يزيحوا من قوة احتاكهم القوية بان يكشفوا الى العالم عن شفة محكمة ومقفلة على الاغلب ، بيد انها كانت في الواقع امرأة ضخمة وقالت جوليا :

اه يا سالي .. اسفة اشد الاسف لقد اعتراني ضرب من الكابوس اذ قرعت جرسي قبل ان اعي ما انا فاعلة .

فوضعت سالي شمعدانها على المائدة التي بجانب السرير بتأن واخذت تهذر .. ماذا .. كابوس .. وقد ادركها التجهم بسبب نومها القلق .

اه .. لقد اسقطت كتابا كنت اقرأ به ، وهزت كتفيها وقالت : ماذا قلت .. كابوس .. اليس كذلك ..

فقالت جوليا ـ عودي يا سالـــي واخلدي الى النوم ـ وهي تربت على ذراعها برفق .. اه .. سامحيني .. هناك شيء عزيز ولا شيء اخر .. اني جاد اسفة .. اذهبي الى فراشك وقالت سالي بعد ان جلست عـــلى الكرسي وقد طوت ذراعها : ماذا قلت .. كابوس .. وعلام يدور ... فتوردت وجنتا جوليا خجلا ، وفي تلك الاثناء استكملت سالي يقظتها ونظرت الى سيدتها بجرأة وبراءة الوصيفة العجوزالتي تنظر بوله وولع الى ربةالبيت الشابة التي تعمل عندها حينما يحدث امر غير مرض في البيت ..

ولم تطرح جوليا اية اجابة ، وبدلا من ذلك ، فقدت عزتها واباءها وتثنت شفتيها استياء وقالت : ـ اود لو تلوي الى فراشك ـ .

فقالت سالي : اولم يأت بعد ..
فقالت: كلا ..

فاخرجت سالي صوتا ، كأنما كانت تتذوق شيئا ثم اخذت تدمدم ـ انها طريقة حسنة في التصرف ـ .. لقد عشت عشرين عاما مع امي . وهكذا كنت ، ليمن الله عليها بافضاله وكان بيتا تغمره السعادة وكانت هي كذلك وفجأة انفجرت جوليا في البكاء .

فقالت سالي : الا تشعرين بالتحسن بيد انها لم تطرح اية اجابة .
ـ هل لي ان احدث الطبيب ريتشارد بالامر غدا صباحا ..
ـ كلا .. لست بحاجة الى طبيب

البقية على الصفحة الخامسة

يا موقــد النــار

شعر : محمد عبد الوهاب سرطاوي

اعرضت عني وقد اودي بي السهر
فدتك نفسي ولالي عنك مصطبر
ناديت والنار في الاحشاء تستعر
يا موقد النار لا عذبت بالنار
بشرى لقلبي من داء الصدود شفى
ونلت من بعد يأس منحة الصحف
فقمت من فرحتي ادعو ومن شغفي
يا موقد النار لا عذبت بالنار
اصبحت من فضلكم للعفو التمس
حاشا رجائي بكم بالسخط ينعكس
اعنوك يا من له في مهجتي قبس
يا موقد النار لا عذبت بالنار
والان يا منيتي قد جئت ممتثلا
ما آن ان تصفحوا ها قد فنيت قلا
اقضي دجى الليل قولي فيه مبتهلا
يا موقد النار لا عذبت بالنار
فالعفو من شيم الاجواد يـــا ثقتي
بالله لا تقطعوا دوما مواصلتي
ناديت مستعطفا والنار محرقتي
يا موقد النار لا عذبت بالنار
ما كان ظني بذا التفريق يا سندي
اقضي الدجى خلتي القي يدا بيد
فصحتمن لوعتي والنار في كبدي
يا موقد النار لا عذبت بالنار
وانت يا ريح ان جزت الديار سلي
عن خلة هم لقلبي غاية الامل
قبلغي ثم قـــولي للحبيب « علـــي »
يا موقد النار لا عذبت بالنار

هكذا من الأهل

جمال قعــوار

خواطر في الربيع

جمعوا القلوب على القلوب
ورعوا جراحات الغريب
وانا على دين الســـلام
لاجل عمرك يــا حبيبي :
• • •
يا طلعة الصبح الطروب
على متاهات الدروب !
ايضوع بعـــد ترقب
قـبل التـواري والغيوب
فرحـا لابنـاء الشعـوب
وخضـرة لرؤى الشعوب
• • •
لم يبق غـير الصفـو مـن
شـوق ، ومـن امل قريب
غنـــى الربيـع لحـونـه
فشـــدت بنغمتـهدروبي
في ارضنا الخضراء اروقة
مــلونـــة الطيـــوب
الورد يعبـق في الهضاب
وفي السفـوح وفي السهوب
ويضــــيء وجـه الارض
بالبسمات ، بالرقص الطروب
والري مـد حقـولهــا
اشراقة بعد الشحـــوب
والنـــور في طـرقاتهــا
عـود الشباب على المشيب
ومن الحدائـــق خـــالد
ارج على الافق الرحيب
• • •
انا شاعـر الحـب الذي
غفلـت خطاه عن الرقيب
ابيـات شعـري لم تـزل
حربا عـلى هوج الحروب
وانــا عــلى دين الســلام
لاجـل عمـرك يا حبيبي

من مجموعته
«الريح والشراع»
التي صدرت عن الشرق مؤخرا

صورة قلمية

ليلـــة مـــن كانـــون

بقلم : عبد الرحمـــن عبـــاد

كان بيتي مرصعا بالنجوم واللالىء ، وكنت شغوفا بالنظر الى السقف حيث تتدلى قطرات الضوء كقطوف الدوالي . وسرني تحول نظري الى الاعلى وعهدي به لا يفارق التراب الا ان فرحتي لم تتم ، كانت زوجتي منزعجة جـــدا لاضطراري عن سماع نداءاتها المتكررة بضرورة معالجة هذا الموضوع .. ولما لم تجد اذانا صاغية ، احضرت مكنسة طويلة وراحت تكنس القطراتالمضيئة دن السقف ...

ثرت في وجهها متهما اياها بالقسوة وعدم تقدير النواحي الفنية والجمالية الا ان المكنسة كانت قد حسمت الامر . فتساقطت قطرات الضوء ذليلة عـــلى الفرش والاحذية .. غير ان المشكلة لم تنته بيننا فقد عادت السماء تنثر قطنها الابيض مجللة وجه الارض وقمم الجبال بكسوة عادلة يتساوى فيهـــا الكبير والصغير . وبدأت الاشجارامام منزلنا منحنية القامات اجلالا لهـــذا المنظر الوقور ، ورحت ابحث عن اله التصوير لاسجل هذا المشهد بالصورة فالقلم عاجز مرتعش في يدي . بينما رحت امي تبحث عن مجرفة لتزيل الحزام الابيض عن اذرع الاشجـــار الصغيرة ورؤوسها في الوقت الذيكانت فيه الاشجار الكبيرة ترفع ايديها الى السماء مستغيثة لتخليصها من هـــذا الزمهرير الذي يجمد اعصابها ..

القرية اصبحت كطبق دلقت فوقه بالة سكر ، لا تبين منه الا اطرافـــه وعدنا نلتمس الدفء قرب الكوانـــين والمدافىء البترولية ، وعادت السقوف خصبة بقطرات الندى البلورية ،وعدت ارفع رأسي الى الاعلى استلهم بعض الاخيلة . كانت البرودة تنخر العظام ، استعنا لقتلها ومنازلتها بجميعالاسلحة المتوفرة لدينا في المنزل مـــن بترول وحطب واخشاب وملابس صوفيـــة وقطنية ، الا أن الالحاح المستمر من السماء على تحطيم مقاومتنا الباسلة جعلت منمقاومتنا شيئا أشبهبالمستحيل فتشبثنا بخيوط الامل . ورحنا نلف رؤوسنا بالاحرمة ونتدثر بكل ماالدينا من البسة . ولكن ، ما تقع هـــذه الاشياء ، وقد بدأ السقف يقذفنا هـــو الاخر بما تجود عليه السماء .

وقضينا ليلة نابغية .
في تصلي كي لا يسجد علينـــا السقف ، وهنا احصي عدد النقـــط المتساقطة من السقف .. فقد كنت اخرج لزوجتي بين لحظـــة واخرى باحصائية جديدة عن عدد النقـــط المتساقطة من السقف في كل دقيقة ثم احسب كم تبلغ في الساعة ثماحصيها لليلة كاملة واقدر مقدار ما تسببهن خسائر بعد ذلك ، والزوجة يطل من عينيها بريق رجاء ورثاء . رجاء ان تمضي الليلة على خير ورثاء لحـــال زوجها ...

وحين هوت قطرة على زجاجة المصباح صدر عنه دوي يشبه ازيز الرصاص ففزعت من مكاني لاهجم في حضـــن الظلام ... حينها فقط ادركت هول الفاجعة ، وطارت من راسي جميـــع الارقام والاحصائيات .. كان همي ان احصل على زجاجة للمصباح . فبدون هذه الزجاجة سنعيش طوال الليلة في قبو لا كوة له ..

نادتني الرجولة من منابتها انإذهب لشراء زجاجة جديدة ... ولكن اين هو الانسان الذي يفتح باب دكانه في هذه الساعة من الليل ...

كان الجميع وقوفا داخل ـالغربالـ الذي يسميه البعض منزلا وكانـــت دمائي مستنفرة .. لم اعد اطيـــق سماع صراخ الاطفال وهم ينادونني .. بابا .. بابا ويلوذون باطرافـــي يمسكونني كأنني استطيع ان اطـــرد عنهم الاشباح ...

لبست حذائي وكوفيتي دون العقال وانطلقت الى اقرب دكان واقدامـــي تغوص في الثلوج حتى الركبة ..

كان الدكان مغلقا كما توقعت .. ولكن .. لابد أن اذهب الى بيتـــه فالضرورات تبيح المحظورات ....سرت بكل ما استطيع من قوة ، كانتقدماي تغوصان كالفؤوس في الارض الصلبـــة انتشلهما بصعوبة بالغة ، واستطاعت المياه ان تصل بسهولة الى قدمـــي وان تشحنهما بتيار من البرودة كاف لتجميد الدماء فيهما .. كانت هنـــاك طاقة تحركني .

نداء الاطفال خلفي .. ومنتظـــر المنزل المستسلم للقضاء .. كنـــت مشغولا بذاتي حين تهاوت واجهـــة كاملة لاحد المنازل فراح الاطفـــال يتصارخون بذعر ..

نسيت الغرض الذي من اجلـــه خرجت ، انطلقت الى الجيران اسعفهم واشد من ازر الاطفال .

كانت الثلوج لاتزالتتساقطوالاطفال يتصايحون .. وحين حملت احدهم الى منزلي تتبعني بقية العائلة ، تهاوى السقف على ما تحته من الاثاث .وسقط قلبي بين قدمي ..

هل اجد منزلي ساجدا على الاطفال وما ان التمع في خاطري هذا التساؤل حتى احسست بقوة هائلة تحملنـــي باقصى سرعة الى المنزل ... كان الظلام مخيما ووضعت الطفل ثم عدت ادراجي .

وجاءت الزجاجة اخيرا . واضاءت ابنتي المصباح ... كانت هناك قناة صغيرة تنحدر من السقف مباشرة .. منظرها جميل بلا شك . اما الفـــرش والبسط فقد تحولت الى مماسح لاتنفع لشيء ... واما بيت الضيق الذي هو بيتنا فانه يتسع لمئة صديق . وبهـــذا قضينا الليلة وقوفا ننتظر القضاء .. وحين كانت عيناي تلتقي صدفة بعيني زوجتي اقرأ فيهما شماتة لاحد لها .. فقد كنت اقرأ سؤالها الغاضب : الا زلت تسرح في قطوف العنب المدلاة من السقف كالثريات .. ! تناصف الليل واعلن المؤذنقدوم الفجر . اما الديكةفلم تجرؤ على رفع اصواتها رغم اختبائهافي اماكن دافئة .

ما اكثر ما نظرت الى ساعتي في رجاء ان تحث خطاها ، ولكن ما كان ابطـــأ سيرها . ولم تعد احصائياتي تنفع . فالقطرات الجميلة اصبحت جدولا قذرا والساعة ابطأ من مشية العجوز .

ماذا استطيع ان افعل ... ها قد طلع النهار .. كل الناس مشغولون بحالهم

تحسست جدران المنزل .. كانت رطبة رقيقة ، انها لا تزيد على سبعـــة سنتمترات سمكا ، انها تقف بالمشيئة وحدها وهي التي تحركها منذ خمسة عشر عاما ، يوم استبدلوها بالخيام .

نظرت الى عيون طفلتي فقرات فيها معاني صبيانية غريبة لم تلبـــث ان ترجمتها الى الواقع عملي حين خرجت تلعب بالثلج وتضرب جدتها . اما الجدة فقد كانت تصيح ناهرة :

اسكتي الله يقصف عمرك ..

وبين السماء والطارق لا زلنا نقضي بقية الايام . وبين عبث الصغيرة ودعاء الكبار وعملهم وكدهم تندفع قواربنا الململة وتشق طريقها عبر الاشـــواك والصخور والمضائق . وقلة من يصمدون

شاعرة الايمان في القرن العشرين

روحيــة القــلينــى

بقلم : محمود كناعنة

الرغم من اننا لا نعرف الكثير ة هذه الشاعرة المؤمنة الا انه يقال بان ما وردنا حتى الان من سواء في ديوانها – لك انت – مدر في القاهرة سنة ١٩٧٠م او نا من شعرها الديني منشورا في الدينية الاسلامية المختلفة – عدنا يقنعنا بان هذه الشاعرة روحية هي شاعرة تختلف كثيرا عن العصر الحاضر – لان الايمان ها خشوعا وضراعة وتوبة ولان لخالق ملك عليها نفسهـا ها – فانطقها بنجوى الايمان : – فنحن لا نقرأ بيتا واحدا الا منطلقا من معنى خالد من معاني الكريم – ونحن نحس بذلك ا صادقا في قلوبنا يذكرنا باشعار سوفية الاولى – ومن هنا لا ينوب مع هذه الصلاة الصادرة عن حية التائب العابد ؟ –

يا احلى تنهيد في الحياة على فمي
لاتك لهفتي للماء يشتاق الظمي
الحسنى أرددها بليلي المتم
لاتي وتزهو في مبسمي اتجمي

ر هذه الصلوات وتلك التوبة تلك الصلوات في محـراب – حين يتأمل العاقل في جمال لله في السماء والارض كمـا روحية القليني وقالت :

سهرت الليل حائمة فما سر السهر
هذا الدمع يجري بالحنين مع القمر
لا تسألوني انني حيرى هنـا
بطلي فيها البعيد وما دنـا
لاثل حيرتي من سحرها حيرى أنا
كل الوجود وماحوى هذا الوجود
جئت أرى الاله وباسمه الغالي اشيد
يغني انما رب الوجود هو الخلود

ه الصلاة أمام عجائب صنع رب التي سحرتها فجعلتها تسـرى حيث اتجهت – هذه الصلاة تجعل رة المؤمنة تتلو آيات الله البينات حتى الفجر – وقد يكون ذلـك بة لقوله تعالى في القرآن الكريم: قرآن الفجر كان مشهودا – لان والتلاوة والعبادة ساعة الفجر اعمق ايمانا وفهما لسر عظمة الخالق كما تقول :

يشهد كيف أتلو بالضراعات الكتابا
الحقيقة في ضمير الكون تمحو الارتيابا

بة الحقيقة على هذه الصورة تبعث العبد المؤمن حبا لخالقه وهياما قالت من قبل رابعة العدوية : عبدتك خوفا منك وانما عبدتك حبا وكما تقول روحيه القليني عابدة شعر :

هجرت النوم كيما أسهر الليـلات
تسبيحا وحمدا
بين الحب وجهك مشرقا يارب ما
أحلاه قصدا
أنت هواي أنت مناي اسلمت
الامور اليك عهدا
أنحنيت لغير وجهك في الصلاة –
أجل ولا صمرت خدا
كن دوما مني قرضاك يجعل كل
ما ألقاه سعدا

حية الى هذا كله تتخذ من حبها ا حافزا لفهم آياته لان الخالـق وتعالى يطالبنا بذلك عندمـا في محكم كتابه – افلا يتدبرون أم على قلوب اقفالها – ومن هذه الايات ان يتطلع المؤمن الى القضية الحتمية المصيرية – اي ما قبل الولادة وما بعد الموت فهي علمة ينظر اليها الله في قوله : نظر الانسان مم خلق – وحول الحياة بعد النشور يقول تعالى : ب الانسان ان لن نجمع عظامه ين على ان نسوي بنانه – وقد هذه القضية بال الشاعرة روحية تنشد وتقول :

لا يغني مصيري انما يا رب أنت
بحكمة تدريه
انا يا رب الا آية لسناك والنور
الذي تزجيه
انا يا رب الا قطرة من بحـر
علمك منعما تسديه

هذه هي الحقيقة الواضحة تؤكد للفكر بانه ليس اكثر من جرم وان علمه محدود فلا يملك الا الاعجاب التناهي من جميل صنع

سمعك يا الهي حين أرنو للسما
والى القمر
في الفجر المطل على الخلائـق
والروابي يبتسم
احسو كل ما قد حزني فيخنـون
نطقي والقلم
شاعرة تعيش على المشاعر والتأمل
والكلم
بلاغتها عن التعبير بالالفـاظ
كالصخر الاصم
ت بكل أرض عامنا – ومنـا
السكوت بكل فـم

انا عند قدرة خالقي مما أرى حـيرى
وعلمي كالعدم

وكما هام شعراء الصوفية منـذ القديم بحب النبـي بعد حبهـم لخالقهم – هامت كذلك الشاعرة روحية القليني بحب الرسول اقتناعا بعظيم افعاله ورسالته ونظمت في ذلك الاشعار كقولها :

رسول الله أسلمت اقتناعا
وكانت قبل دنيانا ضياعـا
نبي العالمين اليك روحـي
ومـا ملكت في الدنيا متاعـا
فما احببت غيرك روح صدق
فانت أحب من أهوى طبـاعا

وحب الرسول هكذا وعلى هذه الصورة يذكرنا بكتابة الموالد والقصائد التـي كانت تتضمن اهم الاحداث في حيـاة الرسول كما نسمع ذلك في البـردة ونهجها ومولد الجوزي وغيرها – وهكذا فعلت هذه الشاعرة المحبة للرسول حين قالت تذكر مثلا البعثة النبوية :

أبا كلثوم انك هدي روحي
فمر تجد القلوب هوى مطاعا
وهل أنسى رجوعكمن حراء
تحدثنا حديث المدك ضاعا

وتستمر هذه القصيدة الطويلة ولكن شوق هذه المحبة لمواطئ اقدام الرسول والاماكن المقدسة حيث تنقل الرسول الكريم في حياته يعود بنا الى شعـر روحية وهي تتوق للتنقل في تلك الارجاء والطواف في تلك الرحاب وهي تنشد :

للكعبة العصماء كـم
اشتاق يا رب الزيارة
لروابع كانت لاحمـد
أمشي يوما ديـساره
للرمل مر به فعطـر
ه وما احلى مـزاره
بمقامه أدعـوك يا
ربي فحقق لي جواره
هب لي صلاة في جوار محمد فيها اطوف
بمنى بزمزم بالحطيم الطهر بالحرم الشريف

وكان هذا الايمان وذلك الحب لكل شيء في حياة الرسول سببا جعل هذه الروح الشاعرة تسمو وترتفع وتنظر الى خالقها نظرات اجلال وتقدير راجية منه ان يهبها صفاء وخلاصا من كل حقد – صفاء يقود الى التسامح والمحبة الشاملة فتقول في ذلك :

يا رب اني لا أراك بناظـرى
وأراك في روحي سنا وحيامـا
والقلب يخفق باسمك الغالي هوى
وأراك ربي رحمة وسلامـا
فاحفظ فؤادى يا الهي قادرا
من أي حقد يفسد الاحلامـا
أنا لا أحب سوى الصفاء بعالمي
فامنح فؤادى الصفو والالهاما

وشاعرتنا بعد هذا تريد ان تجعل دن الحب مذهبا يقودها بعد حب خالقها الى حب جميع مخلوقاته مما يذكرنا بقول الشاعر القديم :

أدين بدين الحب أني توجهـت
ركائبه فالحب ديني وايمانـي

وهكذا رأت روحية كل السعادة في حب الله فهو مصدر حبها لجميع الناس – ومصدر هديها الى طرق الخـير والاستقامة في هذه الدنيا :

أنا ان ذكرت الله تبسم لي وتمعدني
الحياة
والناس القاهم بوجه مشرق بسمت رؤاه
والحب يملأ كل الحاني اذا نطقت شفاه
واحب كل الناس حبي مستمد من هواه
وخطاي ما ضلت هدى وأنا اسير على هداه
شفتي معطرة بذكر الله ما أحلى شذاه
دربي أراه ممهدا أني أسير على سناه

هذه هي شاعرة القرن العشرين المؤمنة الزاهدة المتصوفة التي آمنت وصلت واحبت خالقها فهداها الى نسيان الحقد والكراهية وعلمها المحبة والتسامح – وما احلى ان نختتم هذه النماذج مـن الاشعار الروحية ونحن نردد مع الشاعرة هذه الابيات :

يارب أجمل ما تفوه به مع الحب الصلاة
لحن يهدهد خاطرى – ويضوع فـي
الدنيا شذاه
وترى به الدنيا جمالا والجمود بها حياة
وتحب كل الناس تنسى الحقد يتقيناد جاه
وبذكره اسمو على نفسي فتجذبني يداه

وجزاك الله خيرا يا شاعرة الايمان – فكل عاقل مؤمن يرى في طريقك هذه طريق الانسانية الخالد نحو السلام والمحبة والمجتمع البشري الناجح –

صــور من الحيـــاة

بقلم : انطون حنا فرح – كفر ياسيف

– تظهر اكثر علامات التادب عند البعض قبل فترة الانتخابات بقليل .. واحدى هذه العلامات ان ينادى الشخص باسمه وليس بلقبه ، واحترامه من قبل الجميع ، حتى اذا ما مرت فتـرة الانتخابات عادوا يلقبونه بشتى الالقاب

– قال مدير احدى المدارس امـام بعض المعلمين : من يهديني علبـة سجائر لا لون لها ولا طعم ولا رائحة فساعطيه جائزة قيمتها الف ليرة – فقال احد المعلمين : ومتى تريدها ؟ قال : في اى يوم من الشهر عدا الاحد، الاثنين ، الثلاثاء ، الاربعاء ، الخميس، الجمعة والسبت – فقال المعلم : اذا زرتنا فساعطيك ما طلبت – قـال المدير : ومتى ذلك ؟ فاجاب : في اى شهر اردت عدا كانون ثاني ، شباط ، اذار ، نيسان ، ايار ، حزيران ، تموز ، اب ، ايلول ، تشرين اول ، تشرين ثاني وكانون اول –

– سرق اربعة رجال علبة مملوءة بالذهب – واختلفوا فيما بينهم حول كيفية تقسيمها – اذ طمع كل منهم في الحصول على أكبر كمية ممكنة – وكما جاء في الامثال : الطمع ضر ما نفع – ثم اتفقوا ان يذهب احدهم ليشترى طعاما – اما هو فاشترى سما ووضعه لهم في الطعام وعاد – بينما اخذ يفكر اخوته في السرقة في قتله بعد عودته – وما ان وصل بالقرب منهم حتى هجموا عليه كالسباع الجائعة ، فالقوا به في الارض وضربوه حتى فارق الحياة – واخذوا ما احضر وابتدأوا يأكلون – وكل منهم يفكر في قتل الاخر – وبعد قليل دار مفعول السم فيهم ، فارتموا وماتوا ، وكان الحكم عادلا ، اما العلبة فكانت من نصيب فلاح فقير مر بالقرب من ذلك المكان –

– وقف احد الاولاد على باب دكان – فقال له صاحب الدكان : انصرف عن الباب – فقال الولد : اسمي عثمان – ممنوع من الصرف – ووالدى شاعر – يحق لنا ما لا يحق لغيرنا – فضحك صاحب الدكان ، ثم ناوله علبة من الحلويات فانصرف –

– الحكمة للاخلاق كالطب للاجساد–

– ذهب احدهم الى الخياط وقال له : ارجو ان تخيط لي نصف البدلة اليميني فقط – واخذ الخياط يقنعه انه لا يمكنه تنفيذ هذا العمل ، فلم يقتنع ، فسأله عن السبب في انه يريد نصف البدلة اليميني وليس الشمالي!! فقال : اريد ان اتصور صورة جانبية.

– أرادت سمينة ان تضعف نفسها وبعد تفكير طويل .. الصقت صورة رشيقة جميلة على الثلاجة – وخلال اسبوع نقص وزنها ٣ كيلو غرامات – اما زوجها فلم يستطع مفارقة الثلاجة لمدة طويلة – فزاد وزنه ٥ كيلـو غرامات خلال نفس الاسبوع –

– دخل احد العمال الى غرفة المدير العام لاحد المصانع الكبيرة – وكان يأكل ويشرب – فقال المدير : ساقطع اكلي وشربي حتى اعطيك مكتوب الفصل عن العمل ، بسبب كثرة تنقيك – فصمت العامل برهة ثم قال : حضرة المدير : انت تعلم انني اعمل في هذا المصنع منذ ١٠ سنوات ولم اتغيب الا في السنة الاخيرة ، فارجوك الا تكتب لي مثل هذا المكتوب – اذ يوجد افضل من ذلك – فقال المدير : وما هو الافضل ؟ قال : ان تطعمني وتسقيني وتصفح لي – فارضى هذا الجواب المدير ، فاطعمه واسقاه وأمر له بزيادة راتبه –

ذات صباح ...
... ذات مساء

شعر : سمير شرف

كان الصبح سيدتي ..
وكانت تهطل الامطار ..
تبلل اخر الدنيا ..
وتغسل وجه نافذتي ..
وكنت انا ..
وحيدا .. باردا .. رطبا ...
يسد الماء ذاكرتي ..
افكر بالضباب باخر الشارع ..
شتاء جاء من عينيك سيدتي ..
تعارفنا .. وفي نفسي ..
استمرت تهطل الامطار ..
وذات مساء ..
وكان الحزن يغمرني ..
ظلام الليل يغمرني
واضواء القناديل التي تبكي مع الامطار ..
ونفس الماء . في ظني .. وفي الشارع ..
رجعت اجر احلامي ..
كنا قد تحاسبنا ..
واغرقنا بقية حبنا الضائع ..
... ——— عبر غزارة الامطار ...

حول السرقة الادبية

بقلم : ناجي ظاهر

شاعت في المدة الاخيرة عبارة السرقة الادبية فكثيرا ما نقرأ ان فلانا سرق قصة او قصيدة فلان ، وكثيرا مايحتد النقاش ، فيقال : هذا كلام منقول او ماخوذ او مسروق بصريح العبارة – والحق ان السرقة الادبية ليست ظاهرة جديدة .. بل قديمة قدم الادب ، وهي لا تتعلق بظروف دون ظروف ، ولا بمكان دون مكان ، وان كانت شأن كل الاشياء تنتشر في مدة من الزمن معينة ، دون غيرها –

ولعله من الخير لنا وللقارئ ان نحدد الدافع الى مثل هذا الكـلام .. فبعد حرب حزيران سنة ٦٧ انفتح القارئ والكاتب عندنا على عالم واسع مترامي الاطراف ، لا يحده البصر ، ولا تقف دونه الشمس ، فاخذ الكاتب القارئ ، يعب من القراءة ما شاء له الوقت ، وما سنحت له الظروف ، واخذ الكثيرون في الاقتباس والاخذ عن غيرهم دون رادع ، او وازع من ضمير الامر الذي اثار الاستاذ الصديق محمود كناعنة ، فكتب في حينه كلمة تحت عنوان ، – ادب الجمع والاعداد – ، حدد فيها موقفه من تلك الفئة مـن الكتاب – .. فاخذ عليها ما اخذ ونصحها ما شاء له النصح !

الا ان الشيء الذي يحير حقا ، هو قضية السرقة الادبية في جذورها .. فهذه القضية قديمة ، كما قلت ، قدم الادب ، وهي من القضايا التي كثرت فيها الاراء ، وتكاثرت حولها الاقوال انما اكثر ما قيل عن قصة انها مسروقة ولم تكن كذلك ، وما اكثر ما قيل عن قصيدة ، ولم تكن ايضا .. وصفوة الرأي ان للسرقة الادبية قوانين تحدد وحدود .. فليس كل ما شابه اصبح! اعني انه ليس كل ما كان شبيها بك كان انت بالذات .. فهناك ما يدعى – ثبتوا رد الخواطر – . ولعل مقارنة بسيطة بين العلم والادب تقوم ، بما يمكن ان يكون الدليل .. على ان توارد الخواطر ، لا يمكن مهما بلغ من امر ، ان يجعل قصة – مثلا – تخلق فـي مكانين مختلفين من العالم وبنفس الطريقة ، او بنفس الكلمات والروح .. ويقول الدكتور زكي نجيب محمود: انك تستطيع ان تلاحظ بحق ، ان عالما يكتشف احد اسرار العالم ، في امريكا ، وفي نفس الوقت ، تقول ان عالما اخر في مصر يكتشف ذلك السر ، فليس في مثل هذا الامر عجيب ، اذ ان قوانين هذا الكون من الموضوعية بحيث انك تستطيع الا تتعجب مـن اكتشاف العالمين ، بل ان هذا الامر يؤكد لك صدق ، ما ذهب اليـه المكتشفان في نفس الوقت ..

لكن الادب لا يخضع لمثل هــذه الموضوعية الصارمة ، ومهما بلغ من موضوعية .. فلا يمكن ان يكون كالالة الكاتبة التي – تلد – نفس الكلمات ونفس الاخبار – ان الاديب في الواقع قد يشبه اديبا اخر – بادعاء توارد الخواطر – لكن هذا الاديب ، مهما بلغ من شبه ، يظل بعيدا عن ذلك الاديب ، الذي سبق الى احد المعاني ، ومهما تشابهت الظروف بين اديبـين ومجتمعين واناس ، وافكار وبيئة ، و .. الخ .. يظل الاديب ، شبه مستقل ، بما يقول ، وبما يريد ان يظهر ويخفي ..

ويأتي اليك احدهم فيقول ، هذا البيت من هذه القصيدة ، مسروق ، وهذا البيت .. فتنظر الى القصيدة ، وتنظر الى – المكان – المسروق عنه ، فلا تجد الا تشابها بين كلمات ، انك تجد ان الروح ، او القصيدة باكملها تختلف تمام الاختلاف عن – المكان – الذي زعم هذا الاحدهم انها مسروقة عنه .. وهكذا ، .. فلا يكفي ان تكون القصيدة قد تضمنت بعض الابيات ، حتى نقول انها مسروقة ، ولا يكفي ان ننظر الى القصيدة – العمل الفني – كشيء مجزء الى اجزاء ، بل يجب ان ننظر اليه كشيء قائم بذاته .. كطفل يتعب ابوه في خلقه – فحرام ان نظلم عملية الخلق ، بمثل هذا الكلام .. وحرام ان نستهين بكرامـة الادب ، بمثل هذا الكلام الذي نستمع الى الكثير منه ومن الكثير من – المثقفين –

لقد كان اليوت ، الشاعر الانجليزي الكبير كثير التضمين في قصائده – خاصة قصيدة الارض الخراب ، التي رفعته الى القمة ، فهل نقول ان هذه القصيدة مسروقة ؟! بالطبع لا ..

يجب اذن ان ننظر الى بعضنا البعض نظرة احترام ، وتقدير ومن الواجب علينا ان نضع قضية السرقة الادبية في نهاية الكلام .. ان السرقة الادبية والكلام عنها لا يستحق منا تضييع الوقت وتبديد الجهد والطاقـة ، وبالمناسبة .. اذكر ان احد – القراء – جاء الي وسألني اثر نشر احدى مقالاتي عن المراجع التي اعتمدت عليها .. وقد تبينت ، لكن بعد فوات الاوان ، ان هذا القارئ – الفاضل – .. لاحظ تشابها – بين عنوان مقالتي وعنوان مقالة اخرى ، نشرت من قبل في احدى المجلات .. ولكي في هذا الموضوع حقه اقول ان الكاتب مهما اوتي من شخصية ومهما اوتي من جمال في الفكرة والعرض منهم ويهتز لكلامهم ، انه لا يمكن ان يقول الكلمة الاخيرة فلا ضير عليه يظل انسانا يعيش بين الناس يتفاعل اذن ، اذا قارب عنوان مقالته ، عنوانا اخر لمقالة اخرى –

ولما بعد ، فمع ان قضية السرقة الادبية من القضايا القديمة .. الجديدة .. ومع ان الحديث عنها يطول .. فاعتقد ان الوقت ، قد آن لكي نحدد موقفنا منها .. فلا نبدد الوقت في نقاشات عقيمة وكلمات فارغة ، بل نبحث عن الادب الحق ، واظن ان هذا انفع واجدى –

الخــاطئــة

– تتمــة المنشور عــلى الصفحة الرابعة –

ولست اعاني الا من الوحدة –

– اذا فلا عجب .. اذا لم تلم به صدمات جسام باية صورة – ثم اني لا احب هذا الرجل على الاطلاق – اه يا سالي .. انني اشعر بمنتهى البؤس –

ولا ادري ماذا ينبغي علي ان افعل .. فلقد عملت احسن ما استطعت فقالت سالي : فراغ .. ان من يدرك حقيقة هذا الصبي لا يحسده –

ادرك جوليا التعب وطرأت عـلى عينيها نظرة ملؤها المكر وتقابلت عينا المراتين حيث ليس ما هو اكثر دهاء من هذا اللقاء بين زوجين من العيـون الانثوية . وحيث تكره عينا جوليا العيون الاخرى – وبعد ذلك اخذت المرأة الاكبر سنا تتنهد واخفضت طرفها وارتجفت شفة جوليا العليا الشاحبة وبدت ظريفة الى ابعد حد تماما مثل قطة لا تغرغر مسرورة الا لكي تخفي كآبتها –

وهمست سالي : يجب ان تضربيه وهو كل ما يجدر به .. فالتمعت عينا جوليا – واردفت .. اجل .. اضربيه ولقد اعتدت ان اضرب زوجي العجوز كل اسبوع على وجه التقريب ، وكان مرحا ، لكنه لم يكن يترنح على الارض بل كان يسعى الى الاواني الفخارية ومن ثم اخذت اضربه على نحو منتظم حتى ادركته المنية ، وقد عبروا لي عن مدى تقديرهم واحترامهم لـهذه الخطوة وكنت الاجئه وارمي نفسي اليه وابدا بضربه بكل ما اوتيت من قوة ، فاضربه بعنف حتى يشرع في البكاء ، فيبكي مثل طفل صغير ، واقف على مقربة منه واذا ما حمه ذلك الفعـل اقيم عليه دعوى – والا اصبح ذلك الصبي ابن الطبيب منشأ دمارنا –

واهتاجت سالي ، واخذت تصف ببعض التفاصيل الدقيقة .. الوسيلة الصحيحة لضرب الازواج ، وشرعت تعرض بعض الوسائل الدقيقـة ، وتصمت عند كل محاولة رد فعل تصدر عن جوليا بان تدوس على قدميها بشدة محركة شفتيها الغليظتين متالة : اضربيه .. وكانتا لا تزالان تتحدثان حين اقترب باستر بعربته قرب البـاب فقالت سالي : عليك به .. ضعـي عليك عباءتك وانتظري هنا – فانزلتها عن سريرها عنوة والقت عليها عباءتها واخذتا تصغيان فسمعتا صوت باستر وهو يودع العربة في المراب – ومـن ثم فتح باب القاعة وسمعتاه يسيـر متمايلا نحو القاعة ويقول بصوت اجش : – ياموسى المقدس .. اين انا – ومن ثم انطلق نحو حجرة الجلوس واخذ يبحث بين الاشياء بضع الوقت واشعل عددا من عيدان الثقاب لم رفس شيئا ما بقدمه بقسوة وهيمنت عليه سكينة تامة ، ثم شرع يتكلم في صوت خفيض في البداية – اخذ يهدر تدريجيا حتى تحول الى صرخات متسلسلة في نهاية الامر –

– اه اتركيني لوحدي .. سوف اغرق مع المركب – انني خاطئ .. انني ملعون .. انني خاطئ حقت عليه اللعنة .. لكنها لم تكن غلطتي .. اجل .. لقد بسطت نفوذي ولكنهم لم يتركوني وشاني بل لم يشاؤا ذلك فبسطت نفوذي مرة اخرى ومرة تلو المرة تلو المرة .. اه ايها الصبية اغربوا عنها .. اغربوا عنها ..

فقالت سالي : جاء دورك .. وهي تدفع جوليا نحو الرواق – واجازت جوليا لنفسها كي تتدفع نحو جزء من القاعة ورضيت بقطعة من خشـب الدردار اقحمت بيدها –

فهمست لها سالي – انها ليست ثقيلة ولكن اذا ما كسرتها فوق استر خلفك مع هذه العصا النحاسية النعل التي ستاتي عليه – اذا ما اقدم وضرب من الخلف ، ولكن يجب ان تفعليها بنفسك على اية حال والان تقدمي .. انه في حالة سورة غضب شديد –

تناولت سالي العصا من حقيبة جوليا المصنوعة من التوف والمعلقة عـلى مشجب مرآة القاعة واذا بباستـر يهوي على الارض بفرقعة ذات صوت مرتفع هزت فقط البيت الخشبي ذو الطابق الواحد ومن ثم داست عقبا قدميه على البساط تماما مثل وقـع نقارات صبي يضرب على الطبل وهمست سالي : لقد ان الاوان ، دافعة جوليا امامها – واردفت :

– لا تضربيه على راسه وان تمثل بالاثم والفساد ولا تشوهي وجهه بل دعي هدفك ظهره فانه اشد ما يؤلمه – واجعليه يحس بانه كالاطفال ودلفتا الى حجرة الجلوس من الباب المفتوح – وشاهدتا باستر منبطحا على الارض ، ولا يزال يرفس بعنف ويمزق ويخمش ويجأر على شيء يغرق في الغموض ، واخفق في انارة القنديل ، لكنه خلع النعل الذي تبقى على الارض ورفسه برجله بشدة واخذ يحطمه اربا اربا –

كانت الحجرة في اتم انارتها على اية حال ، حين انسل بريق من ضياء القمر الى داخل الحجرة من خلال النافذتين الكبيرتين ، وكان فارع القوام الى حد ما لكنه كان ممتلئ الجسم بحيث بدا مترهلا ومستديرا وذا طلعة مشرقة يعتز بذكوريته ويوحي بانـه صاحب قوة وكجلمود صخر حطـه السيل من عل ، ضليع وحيوية كفحـل الخيل –

وعندما سمعهما تدخلان الى الحجرة اسقط من بين اسنانه رأس نمر واداروجهه نحوهما وكان وجها تبدو عليه النحافة وشدة الاثارة وهو من ذلك الضرب من الوجوه الذي جعلهـما ترتجفان وتهمسان الى بعضهما البعض – اي بهيمي – ولكن عندما اقتربتا من البهيمي احستا بتراخ غريب لكل وجهيهما بابتسامة وجعل فؤادهمـا يزداد خفقانا وناقض تراخي جسميهما ، رفض كلماتها الغاضب فهوتا تقلب على نصفيهما النشوة والكراهية على نصفيهما الاخر –

رفع باستر رأسه ونظر الى زوجته بحمق وكان فمه مفتوحا وعيونه مثقلة على الاغلب وبدا غريبا بحيث كاد امتثالها امامه ان ينمي به نزوعـه الغريب الى الحزن والانقباض لانه صرخ بصوت عال : – يا يسوع الناصرة – – وضرب الارض برأسه بشدة فهمست سالي مرتجفة باذن جوليا : – الان .. الان .. – وهي تدفع بها – فتصلبت جوليا وانزلت يديها الصغيرتين جاعلة عباءتها وكانها ملقاة عليها وكشفت عن ثدييها وسارت بتباطوء مخرجـة قدميها البيضاوين الصغيرتين في خفيهما القرنفلي اللون العالي الكعبين ، عـن طيات عباءتها المختلفة – ومن ثـم رفعت العصا بحذر شديد حينـما اقتربت من زوجها ووقفت بدون حراك

وقالت سالي من وراء السـباب : اضربيه .. فاهتزت جوليا وتقدمت خطوة صغيرة اخرى بيد ان باستـر تأوه ولملم نفسه ليطلق صرخة مدوية اخرى – فتقدمت جوليا فجأة وضربته ضربة خفيفة بخشبة الدردار على ظهره فهدأت حركته مباشرة وقالت سالي : اضربيه –

فامسكت جوليا ثوبها بيدها المتحدرة ولهثت وضربت زوجها على المـكان الضعيف في ظهره محدثة به الما شديدا فرفع باستر راسه ببطء وادار جسمه ونظر الى زوجته بانشداه وشد حاجبيه في محاولة للتعرف عليها فبدا بالضبط كجلف اخرق يدخل الى المدينة لاول مرة ويقف خارج المسرح ، فاغرا فاه امام سيدة من الطبقات الاجتماعية اللاتي تتبع قواعد الملابس والسلوك السائدة في تلك الطبقات ، لكنها كانت ترتدي الى النصف وتقف بعيدا عن سيارتها ، ونظرت جوليا اليه وتغير مظهرها بسرعة حتى تالق من عينيها بريق وبانت اسنانها وطغى على خديها الشحوب ، ونتات عروق عنقها ولاحت عليها ضراوة شديدة وبلغت من الاغراء المثير ما امرأة من قبلها بلغت حينما تكون تحترق من عاطفتها المشبوبـة المدفقة –

وتمتم باستر في صوت خفيض : جوليا ..

فقد كانت من قبيل الملاطفة ، لانه لم يحدثها هكذا من قبل قط حيث كان صوته يشبه صوت الرجل الذي يرى امامه ولاول مرة ، امرأة جميلة وتجرفه العاطفة كلية –

وحين سمعته يلفظ اسمها هيمنت عليه الثارة شديدة واخذت تطلق من فمها تعابير الاستهجان وتكيل على ظهره سيلا من الضربات ، في البداية اخذت تضربه بيد واحدة ومن ثم تناولت العصا بكلتا يديها وضربته بكل ما اوتيت من عزم مترنحة مثل امرأة من الريف تضرب الملابس بمطرقة في حارة واخذ يصرخ ويتوسل اليها لكي تكف عن فعلتها ، لكنها طفقت تضربه باهتياج فاخرج صرخة مدوية وقلب على ظهره واستمرت تضربه على معدته ثم اتكأا ثانية وكانت له ضربات اخرى حتـى اخذ في نهاية الامر يتبع كالكلـب مخرجا صوتا مثيرا للضحك لقرابته ثم توقفت لتزفر نسمة فلملم نفسه ومسك يديه وقدميه وصرخ – اه يا جوليا لا تضربيني – وانفجر في البكاء –

اما هي فقد لوحت بالعصا وضربته مرة اخرى والقت بالعصا على حذاءه الايمن فشطرت الى شطرين محدثـة طقطقة عالية ، فاسقطت جوليا من يدها القطعة المشطورة وفركت يديها واما باستر فقد ظل يتدحرج على الارض على نحو مستمر جاهدا في التخلص من يدها والدموع تهمي من ماقيه بينما تقدمت خطوة ووقفت ومصت ابهامها – فهمت لها سالي : – دونك العصـا النحاسية – وهي تسير خلفها فاخذت جوليا تقاوم خادمتها في غضب شديد وصاحت بها : – انصرفي .. عودي الى فراشك .. ماذا تفعلين هنا .. وانتزعت العصا ودفعت بالخادمة الى خارج الحجرة ، فاحتجت سالي على ذلك ، ولكن باسلوب ينم عن الاحترام والاعتذار ، اذ لم تكن هناك امور تافهة مع جوليا في وضعها الحالي لان نوازع الشر قد استحوذت عليها ، ثم دلفت الى حجرة جوليا بتثاقل وتناولـت شمعدانها ثم انسلت نحو غرفتها –

وما جوليا فقد دخلت الى حجرة النوم واقفلت الباب واتكات عليه ، منهوكة القوى ، محطمة الاوصال ومدلية رأسها على كتفيها وكانت ركبتاها ترتجفـان وجف حلقها ، لكنها احست بمنتهـى البهجة والانتعاش واحست بـفـرح عظيم الى خفقات قلبها ، فهي لا تكترث بما فعلت واحسب كانما غلب عليها الطيش والخذلان لكنها ظلت تفكر .. كلا .. كلا .. لن اقاسي بعد .. انني حرة

وشرعت العبرات تنساب على خديها وسارت بتثاقل نحو سريرها واستبد بها فجأة رعب مخيف –

لقد عم الصمت ارجاء البيت .. بيد ان هذا الصمت سرعان ما اثارها فكشفت عن رأسها وفكرت : – لقد غرق في سبات عميق .. يا له من امر يدعو الى الضحك ..

غير ان هذه الفكرة كادت ان تحدث جرحا عميقا في احاسيسها ، فبدل ان يطغى عليها خوف بان حادثا جللا قـد يحدث نتيجة لما كالت له من الضربات

فقد ساورها اشمئزاز وتقززكادت تنفجر في الدموع حتى سمعت صوتا .. فقد كان صوت خطوات باسـتر يسير متباطئا على طول الرواق ، متنفسا بصعوبة ويئن ، فزفرت نسمة عميقة واطبقت يديها على بعضهما البعض – وخيل اليها بان مصيرها سيتقرر في غضون بضع لحظات .. اتراه يمر عن بابها ..

وقف باستر ، ثم سمعت تحـرك ماسكة الباب بحذر شديد – فضحكت باسلوب غريب وجاءت لحظة صمت ثم اردفت مصغية : لعنة الله .. انه مقفل .. اه .. منك يا جوليا – فلم ترد على ذلك .. فاردف :

– اجيبي يا جوليا – هل انت نائمة

فلم تتكلم وطرحت نفسها على سريرها محدثة ما يشبه الصرير لكي تجعله يطمئن الى انها مستيقظة –فتساءل في لهجة مستنفرة يشوبها شيء من الحنق .. لم لا تجيبيني يا جوليا .. انني اعرف بانك لست نائمة .. الا تستطيعين فتح الباب يا جوليا .. انني .. انني اود ان اوضح كل شيء .. الانني لا استطيع ان احدثك خارجا .. ثم انني لست كلبا يا جوليا .. انني خاطئ .. ولكنني لست كلبا يا جوليا .. سوف اجثو على ركبتي واعترف بخطاياي فلتمنحيني فرصة واحدة لذلك .. لم تتكلم جوليا – وغلبت عليها الثارة شديدة فرفع صوته بعض الشيء :

– انني اود ان .. لكنني اعتقد بانك سئمت مني .. ويحدوك اسف شديد لانك تزوجت مني .. واما الان فسوف أرحل .. ولكن دعيني فقط اجثو امامك واعترف بكل خطاياي ، فافتحي الباب ودعيني ادخل – فلقد تغلبت على كبريائي ، واقول لك افتحي الباب .. الا تتحدثي الى احد الاصدقاء ..

فانتظر – ولم يتقبل اي رد –

غير ان جوليا وقد اغراها تلطفه واسترضاؤه الى حد ما ، حاولت بكل ما اوتيت من جهد ان تنهض وتفتح الباب ، لكنها كبحت جماح نفسها عن ذلك فشرع باستر يدق على الباب بكلتا يديه في البداية ومن ثم بقدميه على ان هذا الجهد والصوت الذي اخرجه على اية حال كان لهما اثرا فعالا في تبديد حالة الندم التي هيمنت عليه فصرخ :

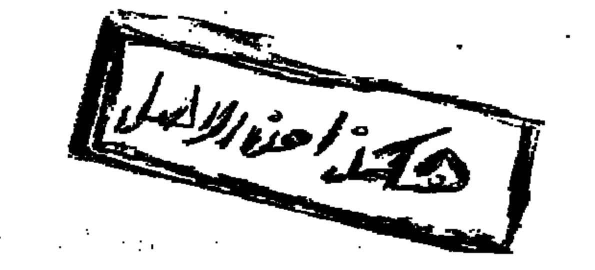
انك لن تحرميني من الدخول باقفال الباب من الداخل .. ان لـي حقوقي .. سوف اكسر الباب ... مهما سوف يحدث –

وهنا وقد عاد الى الوراء دفع الباب بذراعه بكل ما يحمل من قوة ، فانكسر القفل ، وفتح الباب واقتلع مـن مفصلته العليا غير انه ظل معلقا فـي احد الجوانب فهوى باستر على كومة على ارضية حجرة النوم – فاستبـد الخوف بجوليا بحيث اغمضت عينيها وتمسكت بثياب النوم على ثدييها ، الا ان باستر جثم على ركبتيه متاوها ووضع يديه على حافة السرير ونظر اليها ، ثم همس قائلا وهو يمسك بذراعها : جوليا ..

وحين لمس ذراعها فتحت عيناهـا ونظرت اليه وتقابلت عيناهما وشد قبضة يده على ذراعها ودنا فمه مـن فيها وفجأة امسك بذراعيها بشـدة وعانقها بقسوة ولم ينبس ببنت شفة وسرعان ما استلقى الى جانبها وطفت عليه سنة عميقة جاعلا رأسه ذو الشعر الذهبي المقوص يرتاح على كتفهـا ، فنظرت الى رأسه واخذت تسرح بشعره برفق براحتي يديها ، واغرورقت عيناها بالدموع .. وكانت دموع الفرح ..

وظلت تدور في راسها نفس الفكرة لعدة ساعات ، حينما استلقت تسرح بشعره وتلامسه بشلتيها وتقول في دخيلة نفسها : – انه لن يعرف الان انـني خاطئة كذلك –

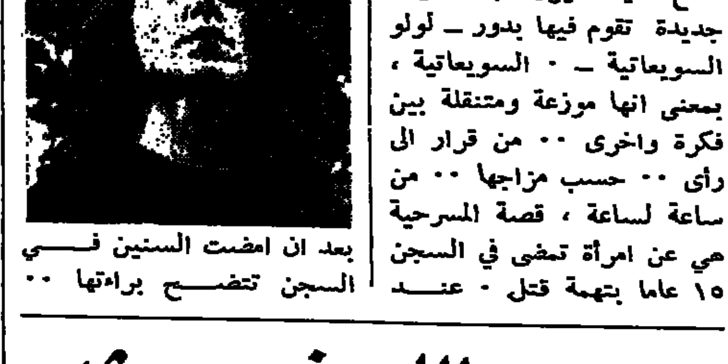
بيد انها ارتجفت منتشية وهي تفكر بحقيقة السعادة التي تستطيع الحياة ان تهبها لامرأة ..



لولو
فيروز تدعوكم الى البيكاديللي لمشاهدة مسرحيتها الجديدة

« لولو السويعاتية »

بعد — ايام فخر الدين — و — ناطورة المفاتيح — و هالـة و الملك — وناس من ورق — ·· تطلع علينا فيروز بمسرحيـة جديدة تقوم فيها بدور — لولو السويعاتية — · السويعاتية ، بمعنى انها موزعة ومتنقلة بين فكرة واخرى ·· من قرار الى رأى ·· حسب مزاجها ·· من ساعة لساعة ، قصة المسرحية هي عن امرأة تمضي في السجن ١٥ عاما بتهمة قتل · عنـد الحكم عليها شهد الجميـع ضدها على انها القاتلة · لكن



بعد ان امضت السنين فـي السجن تتضـح براءتها ··

ويحاولون الاعتذار منها ·· فلا توافق ·· وتقول لهـم : — اتهمتموني بجريمة لم اقترفها فلي اذن في زمتكم جريمة دفعت ثمنها سلفا ·· لهذا قررت ان اقتل احدكم — · وقد اعتمد فيها الرحابنة على خبـر اذيع في نشرة اخبار ·

لاحظ : الرحابنـة ، لا الرحبانيان لانهم اصبحوا اربعة بعد ان انضم اليـهما : الياس الاخ الثالث وزياد الابن ·

فطوروه الى مسرحية غنائية، بالاسلوب الرحباني والرحابنة

زياد الرحباني

يسمون مسرحهم باسمهم لانهم يعتقدون انه ذو سمات خاصة به صاغوها على مر السنين ، ويعرفانه بانه مسرح يجمـع الصفة الشعبية الى صفـة العمق والشمول ·

الرحابنة لا يكشفان عـن سر القصة ·· وعمن ستقوم — لولو — بقتله ·فذلك سيعرفه المشاهدون والمستمعون ابتداء من اواخر شباط حين يبـدأ عرض المسرحية ·

عبـد الله غيـث
انطوني كوين العرب
اجرى اللقاء : صالـح زيتون

انه عبد الله غيث ····

هذا الرجل الذي قلما رأينـاه في السينما ··· ولكن مجده ولد على المسرح — هذه الخشبة السحرية ·· كمـا يسميها ··· ونراه في التلفزيون ·· وهذه الايام يعرض له مسلسل الاخرس والقلادة الخشبية في التلفزيون الاردني·

على اي حال ·· مع عبد الله غيث كان لي حوار ·· وحوار طويل حول الفن وحول عبد الله غيث نفسه



انطوني كوين وزوجته

● هل لنا ان نعرف شيئا من ترجمة لسيرة عبد الله غيث ؟

— انسان عربي ··· فلاح مصـري ··· من قرية من محافظة الشرقية ·· نشا في قرية كفر شلشلمون التي تنتسب لامون الفرعوني ·· مات والدي وعمري سنة ··· كفلتني امي واخي حمـدى غيث ·· تعرفت على المسرح في سن السادسة بصفة متفرج والذى شجعني على هذا هو — ست الحبايب — امي — فلقد كانت من رايها ان تاخذني واخي حمدى الى الاوبرا حيث كانت تعرض رواية مصرع كليوبترا ·· ولم تفكر هذه الام اذن ان تاخذنا في فسحة الى المراجيح —

● لا شك ان هذا ترك انطباعا هاما في مسيرة حياتك

— بدون شك ·· فمنذ هذا اليوم تعلقت بالمسرح مما اثر على دراستـي لانني كثيرا ما كنت — ازوغ — لحضور المسرحيات ·· وعلى اثرها تركـت التعليم وعملت فلاحا لمدة ست سنوات بعدها توجهت الى القاهرة حيث دخلت معهد التمثيل حيث كان اخي حمدي يدرس فيه بعد عودته من باريس ·· تخرجت بتفوق ·· في الوقت الذي اعلن فيه المسرح القومي عن حاجته الى ممثلين ·· كنت احدهما ··· كان ذلـك عام ١٩٥٦ واول رواية مثلتها كانت دنشواى الحمراء ، ومثلت ابان العدوان الثلاثـي على مصر في حفلة نهارية والمسرح مفتوح للجمهور كنوع من المشاركة في المعركة·

● حمدى غيث يقود الان ريادة مسرحية متقدمة في مصر ونفهم من كلامك انه قادك الى المسرح فهل انت متاثر به ؟

— حمدي اخي ·· واستاذي ·· وله الفضل اولا واخيرا ··· وهو الوحيد الذى لازالت تخرج مني طفرات شبيهة به فهو قد سبقني الى التمثيل وشجعني في حب الفن ودراسته حيث كان يدرسني في الاكاديمية وبعد التخرج كان يقدمني للجمهور ·

● اذن انت رجل مسرح قبل كل شيء ؟

— نعم ·· ادواري قليلة في السينما ··· رغم ان لي اعمالا في التلفزيون الا ان المسرح يشدني اليه كثيرا ·· فهو ارقى الفنون — تمثيلا وتاليفا واخراجا — وهو فن الكلمة ·· وهو انسب الاجواء لي واي فنان التصق بهذه الخشبـة السحرية سيتمسك بها مهما بلغ مـن شهرة في السينما او التلفزيون · · فالمسرح نابض بالحرارة لمباشرة اللقاء بين الفنان والجمهور وليس غريبا ان نقول انه مع ذلك افقر المجالات ···· ونحن حين نعمل في التلفزيون او السينما فانما لنغطي مصاريف المسرح الحبيب ·

ويبقى المسرح يساهم بشكل مباشر وفوري في قضايا الامة والوطن بعكس السينما الكسولة ·

● هل نفهم من كلامك انك غير راض عن السينما العربية ؟

— السينما العربية بوجهها المصري — لازالت تبحث عن شخصيتها ولم تعثر عليها حتى الان والاعم الغالب على الانتاج هو تقليد مشوه جدا للفيلم الامريكي ··· وطالما بقينا في هذا الخط سنبقـى في نزاع ··· كالغراب الذى اراد ان يكون طاووسا فلا بقي غرابا ولا وصل الى جمال الطاووس ···

● كيف السبيل اذن ؟

— لن تكون عندنا سينما ترقى الى المستوى المرضي الا بالتعبير الصادق عن شخصيتنا وانفسنا فاذا اردنا ان ننتج فيلما مصريا فيجب ان يكون مصريا صرفا خال من الغرابة وبهذا يصبح عالميـا كالافلام الهندية واليابانية · والجزائر حين عملت فيلم ثورة الجزائر ··· كان معبرا عن شخصية الجزائر وبهذا نال عالميته ·

● الكتاب المسرحيون الذين ترتاح لهم ؟

— توفيق الحكيم ·· رغم انه لم تشاهد مسرحية له اخرجت كما يجب ، وعبد الرحمن الشرقاوي صاحب اعظم مسرح شعري بالاضافة الى الفرد فرج ورشاد رشدي ويوسف ادريس وسعد الدين وهبه ·

وعلى فكرة ·· كتاب السينما معدومون

● من هم الذين يشكلون هـرم المسرح المصري في نظرك ؟

— ارجو ان لا اتهم بالتحيز حين اضع اخي حمدي غيث في مقدمتهم ·· ثم كرم مطاوع ويوسف وهبي وسناء جميـل وسميحة ايوب وامينة رزق ومحسنـة توفيق ·

● هل صادفتك مواقف محرجة على خشبة المسرح ؟

— الحقيقة ان الموقف المحرج الذى صادفني كان في اول مسرحية اقوم بها قبل احترافي ·· فلقد كنت في دورى متوترا مضطربا وكان اخي حمدى يقوم بدور كليبر القائد الفرنسي للحملة على مصر وانا كنت سليمان الحلبي الذى قتله ·· وكان المفروض ان يكون القتل بخنجر ··· والدور يقتضي ان يكون هذا الخنجر وهميا ·· لكنني فوجئت ان الخنجر الذى بيدي كان حقيقيا ومشحوذا ··· مما جعلني اضطر الى قلب الدور حفاظا على حياة اخي — وارمي بالخنجر واقول في لهجة تمثيلية لم توضع في النص : ان خنجرى لاشرف من ان اضربك به ··· واقمت عليه بالخنق واقتربت اثناء ذلك من اذنه — ووشوشته عـن سر الخنجر — وقد ولد في نفسي هذا الموقف ثقة اعتز بها ·

● ماذا عن المراة في حياتك ؟

— المراة ··· اعتقد ان لها الفضل في حياتي سواء بشخص امي او زوجتي وقد تحدثت عن امي ·· اما زوجتـي فانا اعتبرها فدائية لما تتحمله من ضنى يخلقه عملي زوجها ·· فهذه المراة كلها تضحية لانها تعطي باستمرار ولا تمل ·· وتتحملني وتصبر كثيرا خاصة لانني اتغيب عن البيت كثيرا ··· وحين اعود اليها في النادر ··· انسى نفسي كعبدالله غيث ··· وابقى منجذبا الى الادوار التي اقوم بها ، وبالنسبة للمراة بشكل عام — فانها طعمة قوي ما فيهاش حاجة الا تتحب ·

● ● ●

عبد الله غيث على اي حال لايضحك — كما يقول — الا على النكات السياسية وهو من برج الدلو اذ ولد في ٣٠ يناير ١٩٣٦ ·· احب الكلمات الى نفسه كلمة — الكلمة — ذاتها ·· واحب الساعات تلك التي تمتد من منتصف الليل حتى الفجر اما احب ايامه فذلك الذى يقدم فيه شيئا يذكر — وخاصة تنساهل ، على رأيه ·

ومن رأيه ايضا ان اللون الاسمر اقرب الالوان الى نفسه كدليل على الفلاح المصري ·· والنيل ·

عن — الدستور —

مـع البير كامـو فى مسرحيتـه : كاليجـولا
بقلم : الياس مخول

ولد كامو في موندوفي في الجزائر ·· وقد توفي والده ولم يمض عام على مولده ·· فتيتم متاثرا بفظاعة الحرب اذ يقول — لقد نشات كما نشأ غيرى ممن هم في سني على دقات طبول الحرب ولم يتوقف تاريخ الانسانية منذ ذلك الحين عن ان يكون سلسلة من القتل والتظلـم والعنف — ·

وبموت والده يستسلم للفقر والبؤس وشاء القدر ان يسلمه الى المـرض فيصاب بالسل ··· ويعيش عيشـة الاستقلال احيانا ، ويكافح من اجـل العيش وفي سبيل العلم · فيشتغـل بالصحافة ثم ينصرف الى المسرح فينشا — مسرح العمل — سنة ١٩٣٦ ·· ويعمل في نفس الفترة مع فرقة المسرح التابعة لاذاعة الجزائر · وبعد انحلال مسرح العمل ينشا مسرحا باسم — مسـرح الفريق — وفي سنة ١٩٣٨ يؤلـف المسرحية التي نحن بصددها الان ·· وفي سنة ١٩٥٧ يحصل كامو على جائزة نوبل للاداب لكشفه عن الازمات التي يتعرض لها ضمير البشر · وفي سنـة ١٩٦٠ تختطفه يد المنون تاركا لنا مخلفات جديرة بالقراءة ·

لقد اهتم كامو بالمسرح واعتبره ديره لان المسرح في نظره فن سام للغاية ، فهو ارفع الفنون الادبية ، وعلى اية حال اكثرها عالية ·· كما انه ممكن الحرية والحقيقة والجلال ·· انه صورة جميلة لمجتمع المستقبل ، انه موطن الحقيقة لا الوهم ·· فعلى خشبته نرى خبايا النفوس وحقيقة النفوس الخفية ·

ثم يتابع بقوله — لقد كتبت للمسرح لانني اشتغلت بالتمثيل والاخراج ·· ثم فهمت ان المسرح اسمى الفنون الادبية·· ولان خشبته هي مكان من الامكنة التي اجسد فيها سعادتي في هذا العالم —

كان كامو يكتب للمسرح لا ليبتعد عن الحياة لكن ليتقمص فيها اكثر واكثر وبدا له العالم وكانه مسرح فسيـح والحياة كانها ماساة ·

لقد حاول كامو في مسرحه ان يخلق شكلا دراميا جديدا وهو — المأسـاة الميتافيزيقية — وهي ماساة مركزة تعالج القضايا التي تشغل ضمير الانسان في قرننا ·· وقد وفق في ذلك ·

والان نعود الى المسرحية التي نحن بصددها — كاليجولا — انها مسرحيته الاولى ، كتبها بعد ان قرا كتاب الاثنا عشر قيصرا ·· وقد اختار كامو شخصية الامبراطور كاليجولا لبطولة المسرحية واسماها باسمه — وكاليجولا — هو الذى حكم روما في النصف الاول من القرن الاول للميلاد ·

تجرى احداث المسرحية في قصـر كاليجولا في جو وظروف رومانية ··· وكامو لم يستعر من التاريخ سوى اسم هذا الامبراطور ·

وكاليجولا ذا — نظرة غريبة — تحقد على الرياء والنفاق يستغل سلطانه في طلب المستحيل · وتنطوي نفسه على — شر خالص —·

— اما — دروزيلا — فهي اختـا للامبراطور من ناحية ·· وخليلته من ناحية اخرى ·· تموت مع بدايـة المسرحية ··

— اما عشيقته الثانية فهي —كايزونيا العجوز المعرضة للمهانة ·

— اما الشاب — سيبون — فهو على عكس — كاليجولا — اذ ان نفسه تنطوى على — خير خالص — وفي قرارة نفسه غير موافق على اعمال سيده ·

— اما — هيليكون — مرافق كاليجولا وعبده الامين المخلص يقول ان الاعدام يريح ويوصل وان الانسان يموت لانه اثم ·· وهو اثم لانه من رعايا كاليجولا ·· ولكن جميع الناس هم من رعايا كاليجولا فهم جميعا آثمون اذن ·

وهو يعترف انه يخدم رجلا مجنونا ·· ويقارن جنون سيده بابناء الرعية فيجدهم كومة من القاذورات ذوي قلوب بالية ووجوه مشوهة وايد مختلسـة ·

— اما الاشراف الرومان فقد كـان يزدريهم ··ويغتصب اموالهم ونساءهم·

ويشترك في المسرحية شخوص مكملة: حراس نساء · شعراء · وخدم ·

يفقد — كاليجولا — اول بطل مسرحي عند كامو شقيقته وخليلته — ودروزيلا — وبفقدانها يفقد الشعور ·· ويقصـره الياس ·· فيامر صديقه — هيليكون — ان يحضر له القمر ثم يقول :

كاليجولا : انا لست مجنونا ، بـل عمري ما كنت عاقلا كما انا الان·· وبكل بساطة احسست فجاة بحاجتي للمستحيل

ثم يكتشف — كاليجولا — ان العالم كما هو غير مرض فيقول :

كاليجولا — الناس يموتون وليسوا سعداء ·

ان — كاليجولا — امبراطور ولا يجد من سلطانه شيء فيقول :

كاليجولا — لقد ادركت فائدة السلطان انه يهيء الفرص للوصول الى المستحيل ·· فاليوم وفي الايام المقبلة لن تكون لحريتي حدود ·

وبذلك يمارس سلطة السلب · فيسلب الناس اموالهم ونساءهم ·· ويتمادى في استخدام حريته نظام العالم وارتكاب شتى الجرائم في حريـة جارفة قائلا :

كاليجولا — ان الانسان اذا شاء يستطيع ان يمارس مهنة الالهه بدون ان يتدرب عليها ·· ولكي يكـون الانسان كفوا للالهه يكفي ان يكون قاسيا مثلها ·· ثم ان سلطان الخالق يبدو بالنسبة الى سلطاني تقليـدا فاشلا ·

ان مثل هذا الاعلان يدفعه لمحو كل شيء حوله مدفوعا بقوة الرفض ورغبة الهدم اللتين جره اليهما حبه للحياة ·· لكنه اخيرا يدرك انـه ظل السبيل فيقول :

كاليجولا — لم اسلك السبيل الذى كان ينبغي ان اسلكه ·· انني لا اصل الى شيء ·· ان حريتي ليست بالحرية السليمـة ·

ورغم فهمه للحرية السليمة ·· وواجب التسليم بالواقع··ورغم محاولة ممن حوله تعليمه الحكمة ·· وقبـول واوضاعه الا انه يرفض قائلا :

كاليجولا — ان ما انشده فوق قدرة الالهة ·

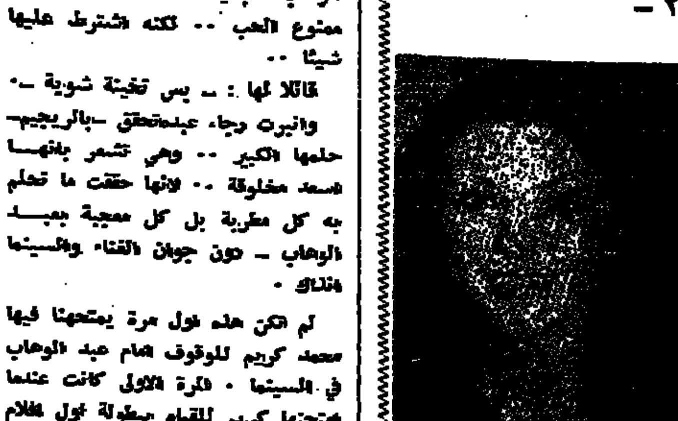
وهكذا وازاء هذا الجنون الجارف لا تجدي فلسفة العلماء ومودة الاصدقاء وحب محبوبته ·· ينتهي به الامر الى ان يسقط يائسا تحت طعنات المتامرين قائلا :

كاليجولا — لازلت حيا ·

ان — كاليجولا — رمز للرجـل اللامعقول ·· بمعنى انه ليس رجـلا لا يتمتع بقواه العقلية وانما رجل عاقل متبصر وقف عـلى لامعقولية الانسـان بالعالم واللامعقول بمعناه الواسع — عند كامو — هو ما لا معنى له · العالم لا معقول .وكذا الانسان واللا معقول بمعناه الضيق لا يعني العالم ولا الانسان وانما يعني الصلة بينهما ·· وهذه الصلة صلة مواجهة ، صدام الوعي الانساني بالحائط الذي يضيق الخناق عليه ·· واللامعقول ينتج عن صدام الوعي نفسه ·· ذلك الصدام الذي يجعل الوعي يستكشف فناء رغباته ، اكثر من ذلك ، اللامعقول هو هذا الصدام ، هذا الانفصام الفاجع· ·· لا يصح اذن ان نقول ان العالم لامعقول بل يجب ان نقول انه مناف للعقل وما اللامعقول الا مواجهة الوعي بما يتنافى والعقل — اسطورة سيزيف — ·

واخيرا فالمسرحية عمل لامع مركز دسم تظهر بها فلسفة كامو القلقة والصداع والقضايا التي يثيرها كامو تؤدى تلقائيا الى ماساة النفس ·ثم ان شاعريتـه والكاره الماساوية تشعرنا باننا امام لون مسرحي عظيم لا يخلو من الاصطناع والمبالغة والذهنية ·· فالشخصيـات احيانا مكلفة بنقل بعض القضايا الى صور حية لاظهار الواقعية ·

مسابقة الانباء الفنية
باشـراف : عيسـى الحـرباوى
رقـم — ٢١٢ —





١ — من هما هاتان الامرأتان ؟
٢ — وما المشـترك فيما بينهما ؟

× × ×

حل ونتائج المسابقة رقـم — ٢١٠ —

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة فـي معرفة الحل الصحيح لهـذه المسابقة ·

الحـل الصحيح : —

اخر اغنية : كل ده كـان ليـه ·
اخر فيلم : لست ملاكا ·

اسـماء الفائـزين

لقد فاز بالقرعة كل من : —

١ — محمد محمود الشريف — العريش — الشـارع العام — معرض سليمان الترابين ·
٢ — محمد مصطفى يوسف ديب — رفح — مدرسة بئـر السبع الثانوية ·
٣ — فهمي محمود نصار — طرعان — قضاء الناصرة ·

اصحـاب الحلـول الصحيحـة

القدس — ابراهيم فراح ·
رفح — محمد مصطفى ديب ، اسامه خالد · ام الفحم — نجيه عـلى ·
قلقيلية — وجيه شنطى · الناصرة — ليالى عابد ، غادة خورى ·
العريش — محمد الشريف ·
طرعان — فهمي نصار ·
اريحا — وفاء السلايمه ، دلال السلايمه ·

قسيمة رقـم — ٢١٢ —

الاسـم : ....
العنـوان : ....
التوقيـع ....

رجـاء عبـده ···!

عندما رعاها المخرج المصري الكبـير محمد كريم وامتحن مواهبها ·· وافق على اختيارها لدور البطولة في فيلم عبد الوهاب الجديد انـذاك — ١٩٤٢ — ممنوع الحب ·· لكنه اشترط عليها شيئا ··

قائلا لها : — بس تخينة شوية —·

وانبرت رجاء عبده تحقق — بالريجيم — حلمها الكبير ·· وهي تشعر بانهـا اسعد مخلوقة ·· لانها حققت ما تحلم به كل مطربة بل كل معجبة بعبـد الوهاب — دون جوان الغناء والسينما — انذاك ·

لم تكن هذه اول مرة يمتحنها فيها محمد كريم للوقوف امام عبد الوهاب في السينما · فالمرة الاولى كانت عندما امتحنها كريم للقيام ببطولة اول افلام عبد الوهاب — الوردة البيضاء — فوجد انها صغيرة ، لانها لم تلائم ما يطلبه الفيلم — فتاة يحبها عبد الوهاب — رغم انها لبست زي الفتيات الناضجات

وكان عبد الوهاب قد اعجب بصوتها منذ ذلك الحين ·· لكنه لم يلحن لها الا عندما اشتركت معه في فيلم — ممنوع الحب — بالتمثيل والغناء · فغنت فيه اغنيتين بمفردها ، واشتركت معه في محاورتين غنائيتين طريفتين هما : — ياللى فت المال والجاه —, و — ان الاوان وارتاح البال — وكانت هـذه هي القمة في حياة رجاء عبده الفنية·· التي استمرت سنين عديدة مـن النجاح في الغناء على المسرح · وكانت قد ظهرت في فيلم — وراء الستار —· الغنائي بالاشتراك مع عبد الغني السيد ثم مع جلال حرب في فيلم — الحب الاول — حيث غنت عدة اغاني كانت في ايامها منتشرة انتشارا ساحقا مثل — البوسطجية اشتكوا — — و — ساتشهدوا يا ناس — ·

بعد غيبة طويلة تحن رجاء الـى العمل الفني ويسمع فريد شوقي عن هذا الحنين فيدعوها للعمل في فيلم — كباريه الحياة — الذي ينتجه ويمثله فريد امام — مها صبري — ·

تقارن رجاء الفن ايام زمان بالفن اليوم فترى انه من الناحية الاجتماعية حصل تطور كبير في احترام الفـن والعاملين فيه بينما ترى ان اصوات المطربات انذاك لا يوجد لهن نظير اليوم ·· وتفضل منهن ما ابقى فـي ايامنا كلا من شهرزاد وهدى سلطان ونور الهدى · اما عن الحان هذه الايام فتقول رجاء انها : — سمك ·· لبن ·· تمر هندي ···! —

منتج السينما الامريكي سام غولدوين تنتهي حياته بعد ٩١ عاما من العمل السينمائي المزدهر ·

كان من اكبر منتجي هوليوود · وواكب نشاتها وازدهارها ، بل يكاد يكون هو الذي انشاها وبدا حياتها· انه عميد منتجي هوليوود سـام غولدوين ·

رجـاء عبده

مات هذا الاسبوع بعد ان عاش واحدا وتسعين عاما تلالئ بالعمـل السينمائي ·

كان غولدوين قد اسس الصناعة المنتظمة الاولى للسينما في حي مـن مدينة — لوس انجلس — ·· تحول بعد ذلك الى تعبير عالمي للجمـال والسعادة والمال · وستمر في انتاج افلام ظلت اسماءها خالدة · ويمكن القول انه هو الذي بنى طابع الفيلم الامريكي : لامعا ، ساحرا للعيـون غنيا بمناظره خياليا ترفيهيا ·

بدا سام غولدوين حياته كصبـي يهودي في سن الحادية عشرة يجوب احياء لندن ويعمل فيها كل عمل دون تميز : كدافع عربات الفحم في برمنغهام كمساعد حداد ، كبائع متجول · وفي نيويورك عمل كمنتقـ[...] المختلفة · وفي نفس الوقت [...] في مدرسة مسائية · وكانت [...] المرة الوحيدة التي درس فيها [...] مدرسة ما · ثم بدا يعمل [...] مبيعات متجول لمنتجات الجلد [...] يقرر زليس الولايات [...] رفع اسعار الجلد ، لاصبح [...] جلود غني ·

لكن القدر قد اعد له غير ذلك [...] ذات يوم دخل احدى قاعات [...] العامة · وقيل انه خرج [...] حين بفكرة العمل السينمائي [...] الى اصدقائه يقنعهم بوجوب [...] العمل في هذا المجال الجديد [...]

وبعد ثمانية عشر يوما كان [...] فيلمه الاول ·· بمساعدة [...] مجزؤها بجبال كلي لا تتجاوز [...] نهائيا · هذا الفيلم جلب له [...] بمقدار خمسة اضعاف راس [...]

بين الافلام الرائعة التي [...] غولدوين عديدة التي تظل [...] راسخة في اذهان عشاق السينما [...] — احلى سني حياتنا — [...] ودونغ — — والتر ميتي — [...] النجوم الكبار الذي ظهر [...] ظلجد : — غاري كوبر — و [...] غرانت — و — مرنا لوي — [...] نيفن — و — رونالد كولمن [...] غربيل — و — داني كي — [...]

عبد الوهـاب

المتقاطعة
اعداد — اجيا نعيم بولس — الناصرة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

الكلمات الافقية :

١ — مدينة مقدسة ، ملك مصرى ·
٢ — الفار ، حاجز ·
٣ — طريق ، بحر ·
٤ — ضمير للغائب للذكر ·
٥ — زميل ·
٦ — ممثل عربي شهير ·
٧ — هزم ·
٨ — من الطيور ، عاصمة كوبا ·
٩ — قفز ، سبب ·

الكلمات العمودية :

١ — حجر كريم ، قهوة ·
٢ — حيوان امين ، حرفان متشابهان
٣ — جمعها في — نهاريا — ·
٤ — الامانة ·
٥ — هـرب ·
٦ — من الالوان ·
٧ — حب ·
٨ — انيق المنظر ، جمعها في اخر
٩ — اسفل الساق ، قلم ·

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اصحاب الحلول الصحيحة للغز الجمعة الماضي : من الناصرة اسعد كرم · زهير فالح مزاريب ·خليل اسكندر مسلم · ماهر [...] الحاج — نابلس — علي حسن الفن ·ماهر منير فهد · عمر مهيار [...] طيبله · حسام يونس — اريحا —محمد علي يوسف نجم الدين · [...] ناصر · وحيد الوعرى — القدس —ابراهيم فراح — عكا — [...] الناصر — اللد — صباح حسن حجازى— الرملة — فريال الياس [...] شفا عمرو — وسام ادوار مشعيل — ام الفحم — باسم عايف رشدى · [...] يوسف رشدى · ابراهيم محمد علي طه محاجنه · يوسف حسين [...] حمد صالح محمد · يوسف حسـن صالح — مصمص — احمد [...] حسن — كفر قاسم — امين نصار —يركا — حكمت سلامة — الفار [...] نمر ستاوى — اليقيعة — معين مهنا · كفر سميع — نايف فارس فلاح [...] عراق الشباب — سميره حسين محمد محاجنة ·

اسـماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز [...] من الاخوة :

١— صفاء طيبله — نابلس — ص·ب ٩٥ بواسـطة عارف طيبلـة ·
٢— ابراهيم محمد علي طـه محاجنة — ام الفحم ·
٣— محمد علي يوسف نجم الدين — مخبز الشعب — شارع عين السلطان — اريحا ·

تهانينا القلبية للفائزين بالجوائز [...] الاعداد القادمة ·

نادي الروتاري في النـــاصـــرة

اعـــداد : لطفـــي مشعـــور

في [illegible] القرن الحالي ، [illegible] جادة على كافة [illegible] في العالم ، جلبت كثيرا من المشاكل [illegible] الاجتماعية المختلفة • وكانت [illegible] حاجة لمؤسسات اجتماعية [illegible] بمشاكل الفرد التي لا [illegible] المؤسسات الرسمية [illegible] •

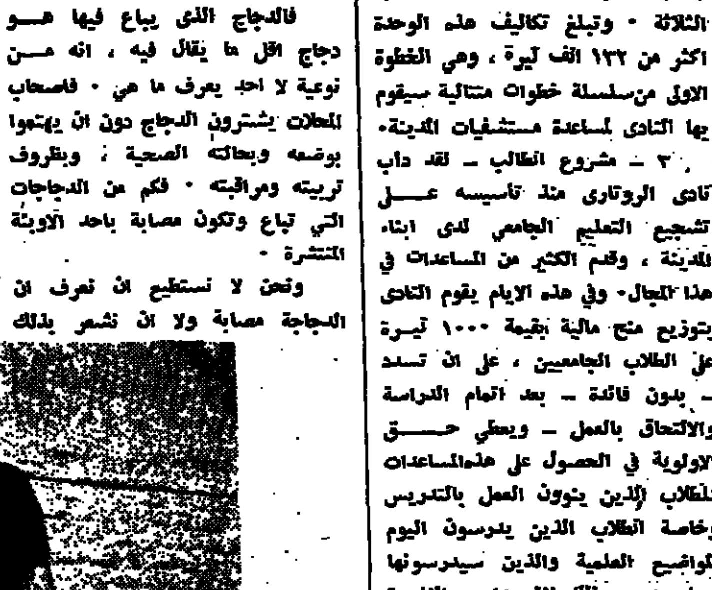
[illegible] في الولايات المتحدة شعر المستر [illegible] هاريس بهذه الحاجة [illegible] وقام بتاسيس — نادي [illegible] الروتاري — التناوب بالعربية — • وكان [illegible] من هذه المؤسسة تقديم [illegible] المختلفة للمحتاجين من كافة [illegible] — وكذلك لتقديم المساعدات [illegible] المؤسسات الاجتماعية الشعبية •

[illegible] كان واضحا لبول هاريس ان [illegible] تقوم على خدمة كافة ابناء [illegible] لا بد وان ينضم اليها ممثلون [illegible] كافة طبقاته • واصبح هذا الراي [illegible] اوليا في المؤسسة الجديدة • [illegible] النادي يجب ان يكونوا من [illegible] المختلفة يمثل كل منهم طبقة او — بالاحرى — مهنة معينة .. مثلا : طبيب واحد ، ومحام واحد ، وميكانيكي واحد ، وضابط واحد .. الخ .. وذلك — لينوب — كل صاحب مهنة عن بقية اصحاب مهنته • ولينقل للنادي تقارير مستمرة عن مشاكل هذه الفئة وحياة اعضائها •

وقد لاقت فكرة بول هاريس اذانا صاغية لدى افراد المجتمع الاميركي فانضم الكثيرون الى النادي .. وعملوا بحماس شديد ، وضحوا بالكثير من اجل تحقيق اهدافه •

وسرعان ما تبين ان للنادي ضرورة ملحة .. وكان اكبر برهان على ذلك توجه اصحاب المشاكل اليه من جهة ، وتمكنه في اغلب الاحيان من حل مشاكلهم او تخفيفها من الجهة الاخرى •

وكان للنادي اثره الكبير على افراد المجتمعات والبلاد الاخرى • الامر الذي حدا بهم الى تاسيس الاف الفروع في بلادهم .. بمساعدة وتشجيع رئاسة النادي في الولايات المتحدة • ولم يكتف مؤسسو النادي بتقديم المساعدات المعنوية ، بل ان المساعدات المالية فاقت بكثير الدعم والتشجيع •


بعض اعضاء النادي في اليوبيـــل العشرين

٢٣ سنة من النشاط

وفي سنة ١٩٥٢ تاسس في الناصرة اول فرع عربي لنادي الروتاري في البلاد • وانضم اليه الكثيرون من ابناء المدينة ، مصممون على انجاحه ليتمكن من تادية واجبه نحو ابناء مدينتهم وشعبهم •

وفي كل عام يقوم اعضاء النادي بترشيح عدد من الاصدقاء لعضوية النادي .. ويتم اختيار المرشحين على ان تتوفر فيهم صفتان:الاولى استعدادهم للتضحية وللمساعدة والثانية — وهذا امر سبق وذكرناه — الا يكون في النادي عضو من نفس مهنتهم •

ويجدر بالذكر ان نادي الناصرة هو احد اثنين واربعين ناديا في البلاد .. وهنالك قرار بافتتاح فرعين اخرين في الرامة وعبلين • وتربط النوادي الأسرائيلية صلات وثيقة وتعاون مثمر في كافة المجالات •

ولنادي الروتاري بالناصرة نشاطات عديدة اهمها :

١ — تقديم المساعدات المادية للمؤسسات والأفراد حسب حاجة هؤلاء ويقدر امكانيات النادي • وقد قدمت عدة مساعدات قيمة منها شراء كلية اصطناعية لمستشفى الطفولة — لانه الوحيد في المنطقة الذي يحتوي على قسم خاص لمعالجة امراض الكلية ، وتمكنه من صيانتها .. وهذا امر هام جدا — ثم تقديم مقاعد لطلاب المدرسة الصناعية بالسالزيان وشراء ادوات لمركز الاحداث التابع للطائفة الارثوذكسية بالناصرة ، وتقديم تلفزيون للملجا العجزة في المدينة ، وشراء مقاعد لطلاب مدرسة الصم والبكم ، وتقديم توافير لخمس مدارس • وغيرها •

٢ — جمع الأموال لمساعدة الاطباء العاملين في الناصرة لشراء وحدة لمعالجة الحالات الطارئة لمرضى القلب وتقديمها الى احد مستشفيات الناصرة الثلاثة • وتبلغ تكاليف هذه الوحدة اكثر من ١٣٢ الف ليرة ، وهي الخطوة الاولى من سلسلة خطوات متتالية سيقوم بها النادي لمساعدة مستشفيات المدينة •

٣ — مشروع الطالب — لقد داب نادي الروتاري منذ تاسيسه على تشجيع التعليم الجامعي لدى ابناء المدينة ، وقدم الكثير من المساعدات في هذا المجال • وفي هذه الايام يقوم النادي بتوزيع منح مالية بقيمة ١٠٠٠ ليرة على الطلاب الجامعيين ، على ان تسدد — بدون فائدة — بعد اتمام الدراسة والالتحاق بالعمل — ويعطي حق الاولوية في الحصول على هذه المساعدات للطلاب الذين ينوون العمل بالتدريس وخاصة الطلاب الذين يدرسون اليوم المواضيع العلمية والذين سيدرسونها فيما بعد • وذلك لان مدارس الناصرة تفتقر الى مثل هؤلاء •

وتقدم الطلبات الى رئيس النادي الدكتور عبد الله جمالية •

٤ — محاضرات مختلفة — يقوم النادي كل اسبوع بدعوة محاضر يلقي محاضرة في مجال تخصصه على اعضاء النادي • كذلك يعقد النادي محاضرات شهرية في المدارس • وقد القى الدكتور نبيل شحاده مؤخرا محاضرة في المدرسة البلدية الثانوية حول موضوع — علم الحصانة وعلاقته بزرع الانسجة في اسرائيل — • كذلك فقد القى الدكتور جورج قنازع ، في نفس المدرسة ، محاضرة حول حياة وادب طه حسين •

وقبل ايام تم الاتفاق بين نادي الروتاري وجامعة حيفا على ارسال محاضرين من اساتذة الجامعة الى الناصرة لالقاء المحاضرات على اعضاء النادي •

مهرجانات ومعارض

اعتاد النادي على اقامة حفلات مختلفة في شتى المناسبات • واهمها حفلة الربيع التي تقام في كل عام • وتتسم هذه الحفلات بالجو الرائع ، وبكثرة البرامج الترفيهية ذات المستوى الرفيـــع •

وفي المستقبل القريب يقيم النادي مهرجانا خاصا للموسيقى يشترك فيه كثير من هواة الغناء والعزف والتقليد، في قاعة جمعية الشبان المسيحيين بالناصرة •

كذلك تعد ادارة النادي العدة ، لاقامة معارض مختلفة يخصص ريعها للمشاريع الخيرية المختلفة •


علم نادي الروتاري بالناصرة

طرق تسويـــق الدجـــاج في الضفة الغربية

تكرس بعض بلديات الضفة الغربية اهتماما خاصا في الاونة الاخيرة لمشكلة مسالخ ذبح الدجاج المنتشرة في عدة احياء مركزية وجانبية ، في المدن ، هذه المسالخ التي اصبحت اليوم غير محتملة لما تسببه من انتشار الروائح الكريهة والاوساخ والمناظر المثيرة للقـــرف ..

فالحي الذي يكون فيه محل دجاج يشعر سكانه وكانهم يعيشون في قن دجاج ، وهنالك مئات الاحياء التي يعيش سكانها هذا الواقع المر .. بل هذه المأساة ..

والنظافة الكبرى هي نظافة هـــذه المحـــلات •

فالدجاج الذي يباع فيها هـــو دجاج اقل ما يقال فيه ، انه مـــن نوعية لا احد يعرف ما هي • فاصحاب المحلات يشترون الدجاج دون ان يهتموا بوضعه وبحالته الصحية ، وبظروف تربيته ومراقبته • فكم من الدجاجات التي تباع وتكون مصابة باحد الاوبئة المنتشرة •

ونحن لا نستطيع ان نعرف ان الدجاجة مصابة ولا ان نشعر بذلك عندما نتناولها لان امراض الدجاج — تقريبا كلها — لا تضر بالانسان ..

وهنالك حقيقة حول امراض الدجاج يجدر بنا ان نعرفها وهي انها امراض وبائية .. فهي لا تصيب دجاجة واحدة دون غيرها ، بل انها تنتشر بسرعة البرق بين كافة الدجاجات التي تعيش في بيئة واحدة ، بل وفي منطقـــة باسرهـــا •

وهذه الامور غير قائمة في المسالخ الحديثة او في الدجاج المثلج الذي اصبح اليوم اكثر انواع الدجاج المفضلة لدى ربات البيوت والمطاعم والفنادق وغيرها

حيث ان عملية اختيار الدجاج ، وذبحه ، ترضخ لعملية فحص ومراقبة شديدين من قبل اطباء بيطريين ومراقبي اقسام الصحة في البلديات ووزارة الصحة ، فقبل ذبح الدجاجة يجرى لها فحص شامل ، وعملية ذبحها تتـــم بواسطة الات حديثة وبطرق صحية •

واهم من كل هذا هو عمليـــة خزنها وتسويقها • هذه العملية التي تمنع تسرب الجراثيم الى الدجاج • ومراقبة اللحوم ليست في مدننا ونحن نعرف قيمتها حق المعرفة .. انهـــا قائمة بشكل ناجح بالنسبة للحـــوم الاغنام والابقار •

من اهم الامور التي يجب استبدالها هي طريقة تنظيف الدجاجة .. حيث انها تتم ، كما نشاهدها يوميا ، في وعاء اشبه بسطل القمامة ، يحتوى على مياه هي اقرب الى مياه المجاري • ويقوم اصحاب المسالخ بتنظيـــف عشرات الدجاجات في نفس الوعاء ، وبنفس المياه •

هذه الامور منفردة ومجتمعة تجعل المسؤولين يكرسون جل تفكيرهم لحل هذه المشكلة العويصة وليتقلوا بذلك مدنهم من الاوساخ والروائح والمضار الصحية •

والحل ليس صعبا ولا هو معقد.. وهو يحمل معه الكثير من الفوائد •

فيجب اقامة مسالخ حديثة فـــي احياء خاصة في الضواحي او في المناطق الصناعية غير الماهولة بالناس تحت اشراف اخصائيين واطباء بيطريين ، ويجب ان تكون في المسالخ ثلاجات عميقة التجميد وملائمة بشـــكل خاص للحفاظ على طزاجة الدجاجة • ولمنع تسرب الجراثيم اليها •

وهكذا يقوم المسؤولون عـــن المسلخ بذبح الدجاج الذي يقر الطبيب البيطري ذبحه ، ثم تتم عمليه تنظيفه بواسطة الات حديثة،وينظف من الداخل ثم يوضع في الثلاجة •

وتاتي ربة البيت الى الحوانيـــت الخاصة فتشتري ما تريد دون ان تضطر الى شم الروائح الكريهة او الى الانتظار دقائق هامة بالنسبة للمـــرأة العاملة ولربة البيت نفسها كذلك •

من الناحية الاخرى يمكن ان تباع في المسالخ اجزاء واعضاء معينة مـــن اللحوم .. للاستعمالات الخاصة • فبدلا من ان تضطر عائلة فقيرة الى شراء دجاجة كاملة لتحضير الشوربا او اي طعام اخر ، فيصبح باستطاعتها ان تشتري الاجزاء الاقل ثمنا مـــن الدجاجـــة •

كذلك فان ربة البيت ترغب احيانا في ان تقدم نفس الجزء من الدجاجة الى جميع المدعوين • وتستطيع شراء الجزء بكميات كبيرة •

بمعنى اخر تستطيع ربة البيت ان تتحكم اكثر بالوجبة •

واخيرا فالمسؤولون في البلديـــات والدوائر الحكومية متفائلون جدا من رد فعل المواطنين واصحاب المسالـــخ على حد سواء..

حيث ان العملية لا تضر باحد بل انها تنظم ذبح وبيع الدجاجات وتراقب جودتها ، بطرق عصرية حديثة •


طالب بسيسو

شعور الغرابة — تتمة

قلت : لماذا ..

قال : لاننا لا نترك محتاجا فـــي عوزه ومريضا في مرضه .. ولا شيخا مقعدا ومحتاجا لمن يشفق عليه • ومؤسساتنا الخيرية تتكفل بـــكل هؤلاء ..

ومثل هذا الكلام سمعته من يهود في بريطانيا .. وارمن في لبنان .. واكراد في العراق ..

والسؤال : لم تمتاز الاقليـــات بهذه الروح ..

يخيل الي بان الجواب واضح ، فالحاجة ام الاختراع .. وحين يشعر افراد الاقلية ، دينية كانت ام عنصرية بالخطر يتهددهم — حتى ولو كان هذا الخطر وهميا — .. فانهم يتقاربون ويتعاونون فيما بينهم لدرء هذا الخطر ولضمان كيانهم ومستقبلهم ..

واغرب ما في الامر اننا هنا في اسرائيل — عرب هذه الديار — لا نشارك هذه الاقليات شعورها ..

وقد يقول قائل بان الطوائـــف المسيحية هنا تشكل وحدات تشابه تلك الاقليات التي سبق ذكرها .. وهـــذا الامر صحيح باقدار متفاوته بالنسبة لهذه الطائفة او تلك .. فالطوائـــف الغربية، م لاتين وكاثوليك وبروتستانت تملك مؤسساتها الخاصة وتديـــر اوقافها ومحاكمها الدينية مستقلة تمام الاستقلال .. وتدير مؤسساتهـــا الثقافية بشكل محترم ..

ولكن الطائفة الارثوذكسية لا تملك من هذه المؤسسات الا بعضها بسبب الهوة المؤسفة التي تفرق بين الطائفة وزعامتها الدينية ..

والطائفة الاسلامية محرومة ، عـــلى العموم ، من كثير من حقوقها — رغـــم نفوذ قادة هذه الطائفة على المستـــوى السياسي — .. ويظهر ان مصدر ضعف هذه الطائفة يعود وقبل كل شيء الى انها لا تدير اوقافها ولا تملك ريـــع هذه الاوقاف • ومن هنا فالطائفـــة بحاجة الى ابسط المؤسسات الضرورية كان يكون لها مدرسة دينية محترمة تخرج رجال الدين .. او ان يكون لرجال الدين هؤلاء مصدر محترم مـــن الدخل يضمن للدين وحملة لوائـــه مركزا يشجع الشباب على السعـــي والعمل للحصول عليه .. واحترام من يحتله ..

وفي مقال سابق قلت ان نسبـــة المصوتين للقائمة الشيوعية الجديدة يختلف بشكل بارز وواضح بيـــن افراد الطوائف المختلفة .. وان نسبة هؤلاء بسيطة بين الطوائف التي تدير مؤسساتها المستقلة والمتشعبة .. في حين حصلت القائمة الشيوعية على حصة الاسد من اصوات طائفتي الـــروم والمسلمين .. وانا ممن يميلون الـــى الاعتقاد بان هناك علاقة بين شعـــور الغربة وضيق الحرمان وبين ظاهـــرة الاقتـــراع الاحتجاجـــي لان الفرد في المجتمـــع الذي يتمـــتع ببعض الاستقلال الذاتي يضمن لنفسه ولعائلته بعض الدفء الاجتماعي بمجرد الانتماء لهذه العائلة الواسعة والمتعاونة فيما بينها .. في حين ان ابن الطائفة المتفككة — تنظيميا — يشعر بحاجـــة ماسة للتعبير عن وحدته فيبحث عـــن تنظيم جديد يضمن له ما يحتاجه من حرارة الانتماء الى عائلة .. ولان طائفته الدينية لا تقدم له خدمة كهذه .. ولان الابواب كلها مغلقة في وجهه .. فهو يحتج .. وينضم الى قافلـــة المحتجين المتذمرين ..

وجوه جديدة — تتمة

يؤدي الى حرب حياة او ممات بالنسبة لنا ، حرب ينتصر بها الاسرائيليون دائما • ثانيا : تحقيق حقـــوق الفلسطينيين عن طريق تقسيم هذه الديار بهذا الشكل او ذاك بحدود تكون قريبة للحدود التي كانت عام ١٩٦٧ • وليس من المحتم ان تكون الحدود الجديدة نفس حدود عام ١٩٦٧ بل ان المهم هو ان يتفق الطرفان على هذه الحدود •

سؤال : وماذا عن القدس؟ هل توافق على اعادة قسم منها الى العرب ؟

بعيل — بحذر ولكن بدون تـــردد كبير — انني اعتقد بانه من الممكن اعادة قسم من القدس الى العرب ، بشرط واحد : ان تكون المدينة موحدة ذات مجلس بلدي واحد •

س — اي قسم من القـــدس انت على استعداد لاعادته الـــى العرب ؟

ج — انني اظن انه مقابل سلام حقيقي يمكن اعادة منطقة متحـــف روكفلر ، والحي الاسلامي في البلدة، مع منطقة الحرم الشريف ، ولكن بدون حائط المبكى • والحدود السياسيـــة الرسمية تمر حوالي عشرين مترا داخل منطقة الحرم الشريف في حين يبقـــى حائط المبكى دائما في منطقة اسرائيل، وهكذا يكون معظم منطقة جبـــــل الزيتون، وسلوان وابوديس والعيزرية العمود الفقري للمنطقة الفلسطينيـــة في القدس التي تصبح في نـــــطاق الجمهورية الفلسطينية عندما تقوم في غالبية انحاء الضفة الغربية ، ســـواء كانت هذه الجمهورية مستقلة امتنضم الى الاتحاد الفدرالي مع الاردن •

سؤال : وماذا عـــــن المسيحيين ؟

بعيل : — بصراحة — الحقيقة انني لم اتعمق في بحث هذا الموضوع ،ولكن هناك امرا واحدا اراه واضحا ، وهو انني اؤيد حقوق جميع الاديان فـــي القدس ، ولكنني لا اوافـــق على اي سيادة سياسية مسيحية في القدس•

س — تحدثت عن اعـــادة مناطق مقابل سلام حقيقي فماذا عن هضبة الجولان ؟

في نهاية الامور انني مستعد لاعادة الكل تقريبا • ان توصلنا الى اتفاق مع السوريين مفاده ان جميع المنطقة ستجرد عن السلاح فلا يهمني ان اعيد الكل تقريبا ،ولكن اذا لم نتوصل الى اتفاق كهذا فعلينا ان نصر على وجوب بقاء منطقة سلسلة الجبال القريبة الينا تحت اشراف امني اسرائيلي •

س — وماذا عن المستوطنات المدنية الاسرائيلية في هضبـــة الجولان ؟

بعيل : لا مفر من الغاء قسم من هذه المستوطنات في هضبة الجولان •

اليوم في التلفزيون

فيلـــم سينمائـــي عالمـــي طويـــل
فتى من بروكلن

[illegible] من النقاد العالميين يعتبرون [illegible] فتى من بـــروكلن — اروع [illegible] الكبير داني كاي ، حيث [illegible] فيه مقدرته الكوميدية الفائقة ، [illegible] الغنائية والترفيهية في خليط [illegible] عن القلب ، ويبعـــث [illegible] الانشراح الى الصدر •

[illegible] ملون حتى وان لم [illegible] على الشاشة الصغيرة ، كوميدي [illegible] ، غنائي ، وترى داني كاي بائع حليب ، يعمل في شركة كبرى [illegible] ، تحوله الظروف المضحكة الى [illegible] العالم في الوزن المتـــوسط في [illegible] •

[illegible] وجد داني نفسه متورطا فـــي [illegible] في الشارع مقابل النادي الليلي [illegible] تعمل فيه اخت الراقصة فيرا الين [illegible] تقلب بقدرة قادر على بطل العالم [illegible] وزن المتوسط ستيف كوشران • [illegible] الملعب الذي يعمل فيه ستيف [illegible] ذهبية ، لاقامة مباراة ، [illegible] كالمباراة التي جرت بين [illegible] كلاي وفـــريزر مؤخرا — [illegible] ان باستطاعته ان يقهر [illegible] العالم في الساحة عنيفا ، بعد ان [illegible] سلسلة من المباريات نجح فيها [illegible] ، ويصدق داني الكذبة ويوافق [illegible] الحلبة لمواجهة الخصـــم •

[illegible] احدثكم عن كيفية انتصار داني الضعيف البنية على الملاكـــم [illegible] كرس حياته كلها للملاكمة وكيف [illegible] من قهره بل اترك لكم مشاهدة [illegible] على الشاشة • والتمتع بالطرف [illegible] شاهدتموها في حياتكم •

ويخرج داني من هذه المباراة ، بشهرة واسعة ، وبمركز ممتاز فـــي شركة الالبان التي كان يعمل بها ، ويفوز بحبيبته ومالكة قلبه فرجينيا مايو •

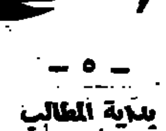
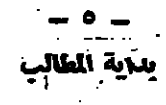
والفيلم الى جانب كونه قصته الخفيفة المرحة ، زاخر بالاستعراضات الراقصة التي تقدمها فيرا الين مع فتيـــات جولدوين الساحرات ، وباغاني داني كاي المرحة ، ذات الطابع الخاص به وحده ، وقد كتب قصته دون هارتمان وملفيل شافيلسون واخرجه نورمان•ز ماكلاود •

عندما عرض الفيلم لاول مرة عام ١٩٤٧ كتبت صحيفة نيويورك هيرالد تريبيون عنه تقول : — فتى مـــن بروكلن — هو كوميديا لا يمكـــن مقاومتها ، متعة اكيدة ، ضحك على طول الخط ، ويحوي على جميع العناصر الترفيهية الرفيعة التي نتوقعها من منتج كبير كصاموئيل جولدوين •

وكتبت جريدة — نيويورك تايمس — تقول : شهرة الفنان داني كـــاي بلغت قمة لا قمة بعدها في فيلـــم صاموئيل جولدوين (فتى من بروكلن) اما جريدة نيويورك جورنال اميركان فقالت : كوميدية تنقلك الى عالم كله مرح وضحك وموسيقى ، وفراشات جميلات ساحرات ، واغاني عذبة ، وكل ما تطمع في مشاهدته في فيلـــم ترفيهي •

موعد عرض الفيلم هو الساعـــة العاشرة والنصف صباحا ويستغـــرق عرضه ١١٣ دقيقة وترافقه ترجمـــة عبرية •



النفط
القصة الكاملة
وراء ازمة الطاقة

— ٥ —

بداية المطالب

وتعززت قوة الدول النفطية تدريجيا ففي عام ١٩٤٨ ، ضغطت فنزويلا على شركات النفط وحصلت على ٥٠ بالمائة من الارباح • وحتى ذلك الحين كانت شركات النفط تمنح الدول النفطية ١٢,٥ بالمائة فقط من المدخولات • وخلال سنوات قليلة طالب العـــرب ايضا — وحصلوا — على ٥٠ بالمائة من العائدات • ولكن هذا كان بدايـــة المطالب • فقد غضبت الدول النفطية من سياسة الاملاء التي تنتهجهـــا شركات النفط — التي حددت اسعار النفط حسب اهوائها فقط • وفي عام ١٩٥١ قررت حكومة ايران وضع حد لهذه السيطرة • اذ امم رئيس الوزراء الدكتور مصدق النفط الايراني ،ولقد كانت هذه خطوة متسرعة • اذ كانت ايران تملك النفط فقط ، بينما كان جهاز التكرير والنقل والتسويق بايدي شركات النفط • وفرضت هـــذه الشركات حظرا على استيراد النفـــط الايراني ، واثبتت ان الدول النفطية لا يمكنها شرب النفط بل عليها ان تكرره وتسوقه • ان الحظر وكذلك عملية سرية بالتعاون مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية — سي•اي•ايه — ادت الى اسقاط الدكتور مصـــدق والغاء التاميم • وتولت شركـــة نفط غربية جديدة الادارة من الشركـــة الايرانية ، وفي عام ١٩٥٤ استأنفت عملية استخراج النفط الايراني بمعدل اسرع من السابق •

العراق يؤمم

اما العراق ، وهي جارة ايران ، فقد اممت النفط بعد سنوات معدودة من ذلك ، بعد سقوط الملكية وتقامة نظام حكم نوري في بـــغداد • وفي الحقيقة فقد اممت في البداية اجزاء من صناعة النفط في العراق ، واقامـــت الشركة الرسمية العراقية بتطوير حقول النفط خاصة في الرميلة التي اكتشفت ولكن لم تطور من قبل شركات النفط الاجنبية • ورغم ان زيادة الانتاج كان اكثر بطئا في العراق عما هو عليه في السعودية ، ايران او ليبيا ، الا ان الحكومة العراقية راضية من حقيقة انها تسيطر على نسبة كبيرة من صناعة النفط العراقية ، اكثر من معظـــم الدول المنتجة للنفط •

وفي هذه الاثناء وقع تطور اخر • ظهر مستهلكو النفط الذين كانـــوا بحاجة الى النفط ،لدرجة انهم كانوا على استعداد للطعن في ظهر جيرانهم بشرط ان يتوفر لهم — الذهب الاسود — ومستهلك كهذا كان السيد انريكو ماتي ، مدير الشركة انترو كيماوية الايطالية الرسمية • وتستهلك هـــذه مكانا مرموقا في الصناعة الايطالية • وحتى يمكن الحصول على النفط التي تحتاجه ، كان ماتي على استعداد لان يدفع اكثر مما حددته شركات النفط الكبرى وحتى شراء — بصورة سرية — نفط مؤمم • وقد اعتبر ماتي من كبار الداعين لتحسين الشروط لصالح الدول النفطية وخاصة الاسلامية التي اقـــام معها علاقات نفطية • وقال انه يحق للعرب الحصول على نسبة اكبر مـــن الارباح التي تاتي من استخراج النفط من اراضيهم • وكان ماتي بنفسه على استعداد للاكتفاء بـ٢٥ بالمائة وابقـــاء البقية بايدي الدول المنتجة للنفط •

اقتراح مثير

وكان هذا اقتراحا مثيرا ، اذ انه حتى ذلك الحين لم تحصل الدول النفطية على اكثر من ٥٠ بالمائة من العائدات • وحاولت الولايات المتحدة عبثا اقناع الحكومة الايرانية مثلا بانه من الافضل لها التعاون مع الكبار — مثل امريكا — من التعاون مع الصغار — مثل ايطاليا — وقد تمكن ماتي من احداث شق في سور الشركات الكبرى، ولكن لم يستطع ان يتمتع زمنا طويلا بهذا النجاح ، وقتل ماتي في ٢٧ تشرين الاول عام ١٩٦٢ بحادث طائرة •واعتقد البعض ان ماتي قد قتل من قبل وكلاء فرنسيين سريين بعد ان اصبح يهتم بنفط الصحراء الكبرى في افريقيا ، والعرب عن استعداده لتاييد الثـــوار الجزائريين مقابل التوقيع على اتفاقات نفط سهلة الشروط في المستقبل ، عندما ينسحب الفرنسيون مـــن الجزائر وتحصل الاخيرة على الاستقلال

وسرعان ما تبين مرور الارباح الضخمة والاسعار التي كانت تفرضها شركات النفـــط الكبرى ، كما من عصر الاملاءات التي كانت تمليها هذه الشركات • فقـــد اقيمت منظمة من الدول المنتجة للنفط لتكون موازنة لشركات النفط السبع الكبرى — او الاخوات السبع — • واصبحت هذه المنظمة تطـــالب في السنوات الاخيرة بجزء متزايد مـــن عائدات النفط وكذلك من الاطار والنقل والتكرير وتسويق الصناعة النفطية • واصبحت شركات النفط تجد مـــن الصعب انتهاج سياسة فرق تسد بين الدول النفطية ، كما اثبتت كتلة من الدول النفطية ان النفط يمكن ان يستخدم كسلاح اقتصادي لاغـــراض الابتزاز • ونعني هنا الدول العربيـــة النفطية •

— يتبـــع —

طريق الحضارة — تتمة

تناقضاته التي من خلال تصارعهـــا يحدث التقدم بلا تجمد ولا نكسات ولكننا عندما نريد ان نضع ايدينـــا على الجوهر فسوف نجده دائما ممثلا في عضوين ، الرجعية والاستعمار •

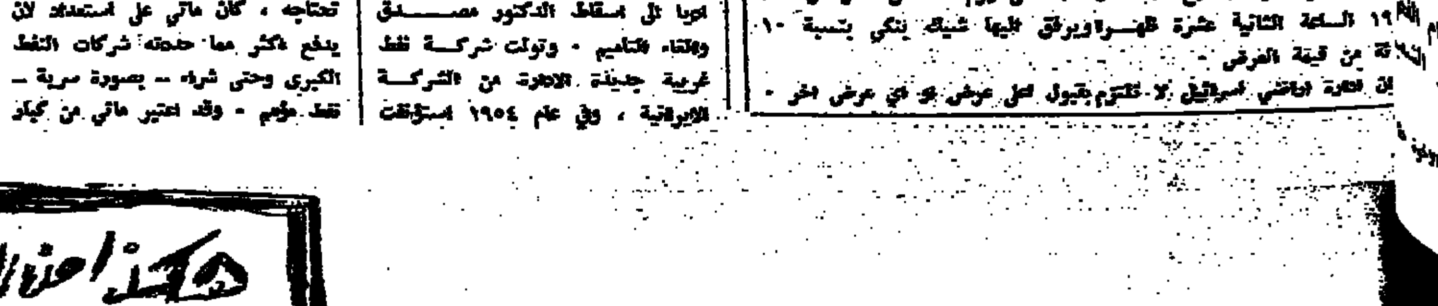
ولذلك فعلينا ان نضمن لانفسنا امرين حيويين :

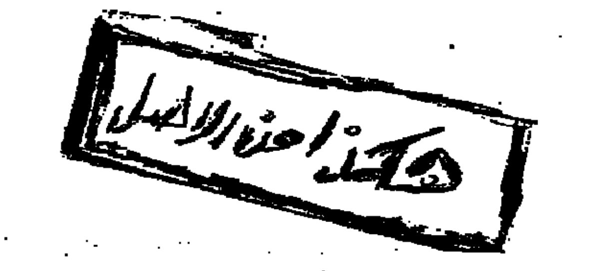
١ — حكما صالحا قويا •

٢ — وان نسوى خلافاتنا مـــع العالم الخارجي تسوية حاسمة تقوم على العدل والكرامة ..

عند ذاك ينبسط الطريق امامنا الى نهضة دائمة بلا نكسات •

عن — الاهرام — القاهرة





الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص . ب ٤٩٨

تطبع في
مطابع دوكمامين

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وزيرا خارجية فرنسا واسرائيل

يتبادلان زيارات رسمية بعد بضعة أشهر

باريس – توصل السيد ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية والسيد اشير بن ناتان سفير اسرائيل في باريس اثناء اجتماعهما هنا ليلة الخميس الى اتفاق رسمي ومبدئي بشأن تبادل الزيارات بين وزيري الخارجية الاسرائيلي والفرنسي قريبا .

وقد اتفق على ان يقوم السيد ابا ايبان وزير الخارجية بزيارة فرنسا قريبا على ان يقوم السيد جوبير بعد ذلك بوقت قصير بزيارة لاسرائيل . ولم تتحدد بعد مواعيد الزيارتين . وقد تبادل السيد جوبير والسيد ناتان في اجتماعهما وجهات النظر بطريقة ودية كما بحثا قضايا سياسية وفي تنظيم الزيارتين المذكورتين .

ويشير المراقبون الى ان حقيقة ان السيد جوبير لم يؤجل اجتماعه – الذي تحدد موعده في الاسبوع الماضي قبل استقالة الحكومة الفرنسية – يدل على ان السيد جوبير سيحتفظ بمنصب وزير الخارجية في الحكومة الجديدة التي سيشكلها السيد بير مسمير .

وذكرت مصادر دبلوماسية في باريس ليلة الخميس ان زيارة السيد ايبان لفرنسا سوف تتم في المستقبل القريب اي خلال شهرين او ثلاثة . ويبدو ان زيارة جوبير ستتم بعد زيارة السيد ايبان بشهرين . وبما ان زيارة السيد ايبان لباريس ستكون رسمية فستشمل ايضا زيارة للقصر الجمهوري حيث يجتمع بالرئيس الفرنسي بومبيدو .

وقد رحب الجانبان بالخطوة التي اتخذت لاعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين وستكون زيارة السيد جوبير اول زيارة يقوم بها وزير خارجية فرنسي لاسرائيل منذ قيام الدولة .

مؤتمر كنائسي كبير يفتتح ليلة الاحد في القدس

القدس – يفتتح ليلة الاحد القادم في مباني الامة في القدس اكبر مؤتمر دولي يعقد حتى الان في اسرائيل وهو المؤتمر الذي تعقده المنظمة الكنيسية المسيحية – روح القدس – باشتراك اكثر من ٤٠٠٠ من اتباع الطائفة من ٣٠ دولة .

وقال الناطق بلسان وزارة السياحة ان من بين المشتركين في المؤتمر حوالي ٣٠٠٠ مندوب من بلدان امريكا الشمالية واكثر من الف مندوب من اوروبا وجنوب افريقيا .

رواتب موظفي الضفة الغربية

يدفعها الاردن بموعد أقصاه يوم الخميس القادم

ذكر مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة نقلا عن مصدر اردني مسئول ان رواتب موظفي الضفة الغربية التي تقرر استئناف دفعها اعتبارا من اليوم الاول من شهر فبراير الماضي سيتم دفعها بعد انجاز الكشوفات الرسمية وحدد يوم الخميس القادم كاقصى موعد لاستلام هذه الرواتب .

وطلب من الموظفين بالضفة الغربية عدم التوجه الى عمان لاستلام رواتبهم او ارسال التفاويض الى بعد يوم الخميس القادم حيث تكون الكشوفات الرسمية قد انجزت من قبل الدوائر والوزارات المختصة . واضاف ان الرواتب ستكون كاملة بدون اي نقص في نفس الوقت تلقى بعض مدراء الدوائر في الضفة الغربية تأكيدات من عمان في هذا الشأن .

وفي نابلس اجتمع قبل ظهر امس عدد من الموظفين من مختلف الدوائر الحكومية من الذين عينوا بعد حرب الخامس من حزيران ٦٧ مع الحاج معزوز المصري رئيس البلدية وقدموا اليه المذكرة التالية حيث ناشدوه فيها تحقيق مطالبهم وهي مضاعفة الراتب الاساسي لجميع الموظفين بعد اجراء التعديلات القانونية على درجاتهم . وتحريك الدرجات المجمدة بحيث يحصل كل موظف على درجته الحقيقية بناء على مؤهله العلمي وخبرته العملية الكاملة في مجال عمله ومضاعفة اضافة العائلة بحيث تصل الى ١٩٠ ليرة واعادة النظر في علاوة الغلاء بحيث تنسجم تماما ومستوى المعيشة وهذا يعني مضاعفتها على الاقل ومعالجة لارتفاع الاسعار الغذائية الضرورية ومراقبتها جيدا ومناشدة الحكومة الاردنية العمل على منح الموظفين الجدد في الضفة الغربية رواتب اسوة بزملائهم القدامى .

معلمو الضفة الجدد يطالبون بمساواتهم بزملائهم القدامى

اريحا – من محمد ناصرية – قام امس وفد يمثل معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في اريحا الذين تم تعيينهم بعد عام ١٩٦٧ بمقابلة رئيس بلدية اريحا في مكتبه حيث شرحوا له اوضاعهم المالية وطلبوا اليه الاتصال مع السلطات الاردنية ومطالبتهم بمساواة هؤلاء المعلمين بزملائهم الذين كانوا يعملون في سلك التعليم قبل حرب حزيران ٦٧ من حيث دفع الرواتب لهم

وعلم ان رئيس بلدية اريحا اتصل ببعض رؤساء البلديات في الضفة الغربية واتفقوا على تنظيم مذكرة موقعة من كافة رؤساء البلديات في الضفة الغربية لرفعها الى المسؤولين في الحكومة الاردنية ومطالبتهم بدفع رواتب للمعلمين الجدد اسوة بالمعلمين القدامى .

انطفاء الحريق في واحد من آبار النفط في ابو رديس

تل ابيب – رويتر – انطفأ حريق في واحد من ابار النفط تحت البحر في ابو رديس .

وتقول شركة – نتيبي نفط – التي تشرف على الابار الثلاثة في ابو رديس التي اشتعلت فيها النار منذ شهرين ان الحريق انطفأ بعد ان جف النفط في البئر على ما يبدو .

وقال مسؤولون ان خبراء اجانب سيصلون يوم الاحد للعمل على اخماد الحريقين الباقيين . وسيظلون في موقع الابار في حال نجاحهم للاشراف على اصلاح الانشاءات التي تلفت .

انتخاب رئيس للمجلس المحلي الجديد في ابو سنان

يركا – من مزيد حسن صالح – عقد امس المجلس المحلي في ابو سنان اول جلساته بعد الانتخابات الاخيرة برئاسة السيد ساسون رشتي قائمقام الاقليات في عكا والقضاء بامر من حاكم اللواء الشمالي بعد ان امتنع الرئيس السابق عن عقد جلسة وانتهاء المدة القانونية لعقد الجلسة الاولى .

وقد حضر الاجتماع ستة اعضاء المجلس المنتخبين من مجموع تسعة اعضاء وتغيب عن الجلسة ثلاثة اعضاء وهم ممثلو قائمة العمل والاصلاح التي يراسها الدكتور حمد صعب رئيس المجلس المحلي السابق . وانتخب في الجلسة السيد فارس خوري رئيسا للمجلس لمدة سنتين من قائمة النهضة وقوامها عضوان كما انتخب في الجلسة السيد نديم موسى نائبا للرئيس لمدة اربع سنوات براتب قانوني . وحسب اتفاقية الائتلاف يخلف السيد خوري في الرئاسة السيد سلمان عزام من قائمة التجمع بعد انتهاء السنتين الاولين .

واشاد السيد خوري في كلمته اثناء الجلسة بالاعمال التي قام بها المجلس السابق وشكر الاعضاء على حسن ثقتهم به وقال انه سيقوم بتنفيذ جميع اتفاقية الائتلاف واتمام باقي المشاريع التطويرية للقرية للسير بها قدما نحو التقدم والازدهار .

انتخاب رئيس لمجلس عبلين المحلي

عكا – من محمد عثمان – عقد مجلس عبلين المحلي جلسته الاولى يوم امس منذ الانتخابات الاخيرة التي جرت للمجلس المحلي حضرها السيد ساسون رشتي قائمقام شؤون الاقليات في عكا تم فيها انتخاب السيد فواز شبل الحاج رئيسا للمجلس المحلي لمدة اربع سنوات .

وقد تم انتخاب السيد فواز باغلبية ستة اعضاء ومعارضة اربعة اعضاء وتغيب العضو الاخير عن الجلسة .

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى منذ الانتخابات الاولى التي جرت لمجلس عبلين المحلي عام ١٩٦٥ يتم فيها تشكيل ائتلاف للمجلس بدون جبهة عبلين الديمقراطية المرتبطة بالقائمة الشيوعية الجديدة – راكاح – .

اجور مديرى التربية والتعليم بالضفة تبحث مع قائد المنطقة

قال الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية ردا على سؤال لمندوبنا حول اجتماع مدراء مكاتب التربية والتعليم في الضفة الغربية ان مدراء التربية والتعليم ومدراء المعاهد العلمية العالية في الضفة قدموا لقائد المنطقة مذكرتين فيما يتعلق باجور المعلمين طلبوا فيهما مقابلة قائد المنطقة للبحث في القضايا المتعلقة بالاجور الاساسية للمعلمين وعلامات الغلاء .

وقد تم الاجتماع مع قائد المنطقة بالوكالة الكولونيل زئيف عصمون في مكتبه يوم امس . واوضح الكولونيل عصمون في هذه المقابلة لمديري التربية والتعليم عددا من المبادئ لتحسين مستوى الاجور التي يجرى بحثها الان واجمالها في مراحل نهائية .

يقتل في حادث طرق

عكا – من محمد عثمان – اصطدمت صباح امس سيارة تجارية من نوع تندر كانت قادمة من اتجاه مدينة عكا وغربي مدينة كرميئيل بسيارة باص كانت قادمة من الاتجاه المعاكس . واسفر الحادث عن تدمير مقدمة السيارة واصابة سائقها توماس روزنوسر – ٢٥ سنة – من سكان كريات حاييم باصابات خطرة فنقل الى المستشفى الحكومي بنهريا حيث توفي متأثرا من أصابته . وتقوم الشرطة بالتحقيق مع سائق سيارة الباص فرج سليمان – ٥٤ سنة – من سكان قرية الرامة .

تسليم شهادات لـ١٠٨ محامين جدد

القدس – عتيم – تسلم ١٠٨ محامين امس شهاداتهم من قبل مكتب المحامين في اسرائيل ، في احتفال جرى في قاعة – وايز – في الجامعة العبرية باورشليم القدس ، بحضور جمهور من المدعوين وابناء عائلات المحامين الجدد .

استئناف – تتمة

اركان الجيش الفريق عبد الغني الجمسي .

وفيما يتعلق بالمقاطعة النفطية قال الرئيس السادات ان وزراء النفط العرب سيجتمعون خلال الشهر الحالي للبحث في هذه القضية . واضاف ان اتصالات بشأن مسألة النفط قد تمت بين البلدان العربية .

وكان الدكتور كيسنجر قد وصل الى القاهرة قبل ظهر امس وكان في استقباله في المطار السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية .

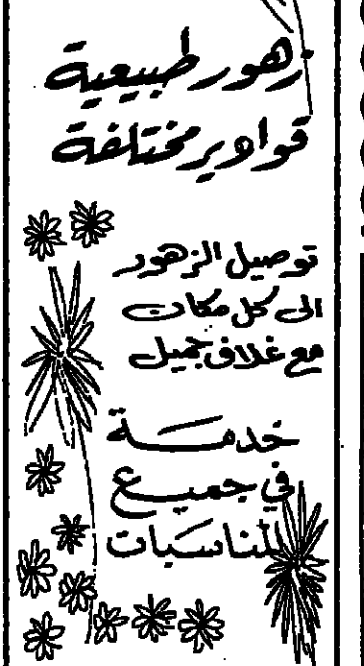
وصرح الدكتور كيسنجر عقب وصوله بان محادثاته مع الرئيس السادات ستكون بناءة من اجل العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ومن اجل السلام في الشرق الاوسط .

قوة دولية – تتمة

ايضا بعرض المنطقة المحايدة بين سوريا واسرائيل ويعتقد ان تركيب القوة سيكون مشابها لقوة الطوارئ في سيناء .

وواضح ان هذه القوة لن تشمل جنودا امريكين او سوفيات .







القدس – من سليم تجار – جرت صباح امس في المقبرة العسكرية على جبل هرتسل في القدس مراسيم احياء ذكرى جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الذين سقطوا في المعارك وما بينها ومثواهم الاخير لم يعرف .

واشترك في الاحتفال كل من السيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة والجنرال موشيه ديان وزير الدفاع والوزراء ايبان وشمطوب والجنرال دافيد العزار ورئيس الاركان وذوي العائلات الثكلى .

والقى الجنرال ديان كلمة في الحفل جاء فيها : لقد كانت حرب يوم الغفران الحرب الضارية من بين الحروب التي خاضتها اسرائيل وقوتنا في هذه الحرب من القوات الكبيرة التي زجت . ولقد كانت الجيوش العربية اكبر من قواتنا بثلاثة اضعاف مما كانت عليه ابان حرب الايام الستة من حيث عدد الجنود والدبابات والطيران . وقد نزفت في الحرب الاخيرة الدماء التي استمرت سبعة عشر يوما بغزارة .

واشاد وزير الدفاع ببسالة الجنود وقال انهم كانوا السد المنيع للدولة وللقرى ولمستقبل الدولة . واضاف اننا تغلبنا على العدو وصدينا هجماته ولكن للاسف كانت خسائرنا بالارواح كبيرة .

وقد جرت الطقوس الدينية والصلوات على ارواح الشهداء . واختتم الاحتفال باطلاق ثلاثة عيارات نارية تحية لهم .

المصادقة على ميزانية بلدية رام الله

رام الله – لمراسلنا – صادقت السلطات المختصة على موازنة بلدية رام الله للعام الحالي والبالغة اربعة ملايين و ٨٣٧ الف و ٢٠٠ ليرة اسرائيلية تتضمن بنودها تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية والهامة بالمدينة .

السادات يتوقع

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

وقال انا نشترك في هذه المسألة كطرف مساعد .

ومضى يقول ان المرحلة الثانية لمؤتمر جنيف تتوقف على فك الارتباط على الجبهة السورية وان هناك حقيقة واضحة وهي انه بدون الفلسطينيين لا يمكن الحديث عن السلام في جنيف .

واعلن الرئيس انور السادات انه وجه الدعوة الى الملك حسين عن طريق السيد عبد المنعم الرفاعي في لاهور لزيارة القاهرة وانه سيحضر اليها بعد زيارة يقوم بها لواشنطن .

وقال الرئيس السادات ان القاهرة سوف تشهد هذا العام زيارة الرئيس الامريكي نيكسون والسيد ويلي براندت مستشار المانيا الاتحادية واضاف انه سيجري اتصالا مع الرئيس حافظ الاسد خلال الساعات القليلة القادمة .

هذا ومن المقرر ان يعود الدكتور كيسنجر الى اسرائيل اليوم من القاهرة حيث ستبلغه الحكومة بموقفها بشأن فصل القوات في الهضبة ومن ثم يتوجه الى دمشق حيث يحيط الرئيس حافظ الاسد علما بموقف اسرائيل .

وذكر مصدر اردني مطلع في عمان امس ان من المتوقع ان يقوم الدكتور هنري كيسنجر بزيارة للاردن غدا ، السبت ، قادما من السعودية في نطاق جولته الحالية في المنطقة .

وقال المصدر انه يتوقع ان تتناول محادثاته مع الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين استكمال المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاردنيين خلال زيارته التي قام بها للاردن في التاسع عشر من كانون الثاني الماضي بشأن الفصل بين القوات الاردنية والاسرائيلية على الجبهة الاردنية .

وكان قد ذكر حينذاك ان الاردن عرض على الدكتور كيسنجر في محادثاته التي اجراها في العقبة مقترحات للفصل بين القوات الاردنية والاسرائيلية عبر نهر الاردن ووادي عربة .

وقال المصدر ان موعد الجولة الثانية من محادثات جنيف للسلام في الشرق الاوسط سيتقرر بعد جولة الدكتور كيسنجر الحالية في المنطقة .

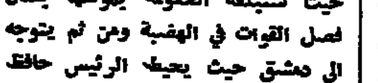
«الاهرام» تندد – تتمة

المجاعة .

وقال الدكتور احمد وهو موظف سابق في وزارة الصحة ان موجة من الظلم والقمع والاضطهاد كان يقوم بها رجال الحكم السابق وهو اضطهاد لم يشهده اشد العصور الوسطى ظلاما .

واضاف يقول ان اجراءات التأميم كانت بمثابة نهب لاموال الشعب وانتهاكا للقانون وتقويضا للانتاج وتعذيبا للناس . واثنى كاتب المقال على الرئيس انور السادات لالغائه قرار التأميم .

وكان السيد احمد حمروش الملحق في مجلة – روز اليوسف – الاسبوعية قد قال للمرة الاولى خلال ربع قرن ان الملكية التي الغيت في مصر لم تكن سيئة الى الحد الذي صورت به .



هيلاسلاسي – تتمة

هيلاسلاسي امبراطور اثيوبيا .

وصرح ناطق بلسان منظمة الوحدة الافريقية ان الحكومة الاثيوبية هي التي طلبت تأجيل المؤتمر كما طلبت تأجيل الدورة المقبلة للجنة الموازنة للمنظمة المذكورة .

وعين الامبراطور هيلاسيلاسي في وجه هذه القلاقل رئيسا جديدا للوزراء امس ووجه امره الى القوات المتمردة يدعوها فيه الى العودة الى مراكزها . وقد تم تعيين السيد ليج اندالكاتشو ماكونين وزير البرق والبريد في الحكومة المستقيلة رئيسا جديدا للوزراء .

واذاع راديو اديس ابابا بيانا اخر يعلن الموافقة على منح زيادة اخرى في الرواتب لافراد القوات المسلحة بالاضافة الى الزيادة التي اقرت قبل اربعة ايام وقدرها ٢٥ بالمئة .

ويحتفظ الجنود المتمردون باعضاء الوفد الثلاثة الاخرين في اسمرة وحثت بعض السفارات الغربية هنا مواطنيها بالبقاء داخل منازلهم في وقت استمر فيه التوتر في اديس ابابا التي يبلغ عدد سكانها حوالي مليون نسمة .

اشتراك منظمة – تتمة

سلمان آل خليفة امير البحرين وكبار المسؤولين هناك . وقال السيد عرفات ان اقامة حكومة فلسطينية لا تزال ايضا قيد الدراسة .

واضاف يقول ان ما يريده الفلسطينيون هو دولة فلسطينية علمانية تضم المسلمين والمسيحيين واليهود في دولة واحدة .

وسئل السيد عرفات عن انباء وجود انقسام في صفوف المنظمات الفلسطينية فقال انه لا توجد مشكلات حقيقية بين فصائل المنظمات لكن القرارات لا يمكن ان تكون دائما بالاجماع لانها تتخذ باغلبية الاصوات .

وقال اننا نمر في مرحلة تاريخية حرجة جدا لكننا لا نزال صامدين . وقال ردا على سؤال آخر اننا نستطيع استغلال الوفاق السوفياتي الامريكي لخدمة مصالحنا . واضاف يقول ان العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ممتازة .

كيسنجر يتوقع – تتمة

كيلومترات في القطاع المركزي . ويرابط مراقبون تابعون للامم المتحدة في المنطقة التي كانت في السابق تحت سيطرة اسرائيل .

– متما تتم مرحلتي الانسحاب ، تفرج سوريا عن اسرى الحرب المحتجزين لديها .

شكر على تعاز

آل الزعبي يتقدمون بعظيم الشكر والامتنان لجميع من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

عبد العزيز الزعبي

عضو الكنيست ونائب وزير الصحة

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع جثمان الفقيد او الحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف او بارسال البرقيات وكتب التعزية واكاليل الزهور ، سائلين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز .

انا لله وانا اليه راجعون

آل الزعبي
الناصرة

سبير لا يتوقع بطالة

بعد تسريح جنود الاحتياط

تل ابيب – صرح السيد بنحاس سبير وزير المالية في جلسة المجلس الاقتصادي الاستشاري لحالة الطوارئ الذي انعقد في تل ابيب انه لا يتوقع حدوث بطالة مع تسريح جنود الاحتياط وسيعود معظمهم الى اماكن عملهم بدون اية عقبات .

واضاف السيد سبير ان عدد جنود الاحتياط قد يهبط في مطلع ... وسيستمر هذا التدفق الهبوط حتى مطلع حزيران القادم . واكد ان وزارة المالية لا تنوي رفع نسبة الضرائب واضاف ان هناك ميلا لتخفيف ... بعض المظالم في جهاز الضرائب .

وقد عرض على المجلس تقرير جزئي للجنة الاقتصادية برئاسة البروفيسور برونو حول الاهداف الاقتصادية لعام ١٩٧٤ . وتوقع هذا التقرير ... في حجم الاستثمارات بنسبة ١٠–٢٠ بالمائة .

واشار البروفيسور برونو بهذا الصدد الى انه على ضوء زيادة ... المالي في الاقتصاد فانه يعتقد بانه لدى منح قروض للمستثمرين يجب ان تكون الفائدة مرتبطة بجدول غلاء المعيشة ، والا فان الفائدة التي سيحصل عليها المستثمرون ستكون عديمة القيمة .

وعارض السيد حاييم بارليف عن معارضته لهذه الفكرة مؤكدا انه لا يؤمن بربط الفائدة بجدول غلاء المعيشة .

وتحدث البروفيسور برونو عن الهيئات المختلفة العاملة في الاقتصاد واشار الى انه رغم عدم وجود هدف محدد للاقتصاد لعام ١٩٧٤ ، الا انه يبدو ان القوات التضخمية اقوى من الاعتدال الاقتصادي ولذا فانه لا يتوقع حدوث اعتدال كهذا .

وفد من بلدية البيرة الى عمان

البيرة – لمراسلنا – يتوجه الجمعة الى عمان السيد احمد ... نائب رئيس بلدية البيرة والسيد ... عبد الرحيم عضو المجلس البلدي ... عدد من القضايا والامور المتعلقة بـ... البلدية .

وجبة اليوم

يقدمها مجلس الطيور الداجنة

روستو الدجاج

المقادير :

دجاجة كبيرة ، ملعقتان كبيرتان من السمن ، ملح ، بهار ، او فلفل .

طريقة التحضير :

اشطفي الدجاجة واتركيها حتى تتصفى منها الماء .

تبليها بالملح والبهار ، وادهنيها بالسمن ثم ادهني ورقة ولفيها فيها وضعيها في الصينية او لفيها بـ هاوس فويل (ورق الومنيوم فضي اللون خصيصا لهذه الغاية)

اخبزيها بفرن متوسط الحرارة مدة ثلث ساعة ثم اخفضي درجة الحرارة ، واتركيها مغطاة بالورقة الى ما قبل النضج بمقدار ثلاثة ارباع الساعة والمدة المقررة لنضج الدجاج تحسب بمعدل ثلث ساعة لكل نصف كيلو ، ثم تفقدي الدجاجة فان لم تكن خلال هذه المدة تترك ثلث ساعة اخرى حتى تنضج ، على ان ترفع الورقة عن الدجاجة قبل اخر ثلث ساعة وتترك حتى تتحمر الدجاجة مع ملاحظة تغطيتها بالسمن الموجود في الصينية اثناء النضج .

اما ان نقدم الدجاجة صحيحة او تقطع وترص في صحن كبير ويقدم معها الخضار مسبكة وبطاطا بورية او مع خضار مسلوقة بدلا من المسبك وقدمي معها الصلصة البنية : وهي عبارة عن ملعقتين من الدقيق مع ملعقتين من السمن المتبقى من الدجاج ان وجد او زبدة ويحمص الدقيق في السمن حتى يصبح لونه بنيا محمرا ثم يرفع الوعاء جانبا ويضاف بالتدريج من فنجان ونصف – فنجانان من الماء او المرق ان وجد مع التحريك المستمر حتى يصبح المزيج ناعما ثم يتبل بالملح والفلفل ويترك حتى يغلي ويعقد قليلا . يقدم في صحن خاص ليوضع منه فوق الخضار المسلوقة .

(قصي الوجبة واحتفظي بها)